معجم الأمثال الشعبية الليبية
وما فى حكمها

أحمد النويري

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب: معجم الأمثال الشعبية الليبية

وما فى حكمها

تأليف: أحمد النويري

رقم الإيداع:

الترقيم الدولى:

الطبعة الأولى ٢٠١٧

القاهرة: ٤ ميدان حليم - خلف بنك فيصل

شارع ٢٦ يوليو - من ميدان الأوبرا

٠١٠٠٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko__5@yahoo.com

الإهـــداء

إلى عشاق الفنون الشعبية وأدابها . .

ومنها هذا اللون – الأمثال – إلى من استمعت منهم شفاهة إلى المأثورات

وهم مصدري الوحيد عبر سني العمري . ،

إلى الزملاء المهتمين بالتراث . .

أهدي هذا الجهد مع التحيات .

المؤلـــف

ومنّا كلمة

هذه النصوص الموجزة مكثفة المعنى.. رشيقة العبارة.. السلسة الرنانة.. سهلة الفهم.. فيها: جمال اللفظ وبلاغة القول ولطافة الصيغة هى: الأمثال الشعبية.. ثقافة المجتمع البسيط، العنصر الهام فى الحضارة، وديناميكية العلاقات بين الناس، وما يرتبط بهم من تقاليد وعادات، وعرف، ونظام اجتماعى: الناس الذين لهم رأى فاعل فى حياة الناس، وما يجرى فى محيطهم الواسع العريض.. حضارة هى خميرة حضارات عظيمة قديمة، تدلّ على ما كان يتمتع به السلف، من فكر ورأى وتدبّر.. نلاحظه فى أقوالهم السيارة، وعباراتهم العارضة.. فى أمثالهم التى توارثوها جيلا عن جيل، أمثال تنطق بالحكمة، وسداد الرأى، وقوة الحجة، ودقّة الوصف، وإصابة المعنى، وجمال اللفظ وسلامة التفكير.

هذه الأمثال: بتوفيق وعون من الله جمعنا منها حصيلة تعّدت ثلاثة آلاف أو تزيد.. تكفلت «قناة ٢١٨» مشكورة بطبعها فى سلسلة منشوراتها الثقافية.. ستنشر تباعا إن شاء الله.

أحمد النويرى

منهجية المعجم

١- رتب هذا المعجم علي أساس الحروف الهجائية في أقسام وكل قسم إلي أبواب ضم مجموعة من الحروف، عدا الألف المشددة المكسورة مع اللام، والألف القمرية، والألف الشمسية والميم لكثرتها فقد أفرد لكل منها قسما خاصا، وكذلك الألف مع حرف الشين وأ ش، والألف مع بقية الحروف لتميزها.

بقية الحروف الهجائية جاءت كل مجموعة في باب واحد مثل: الباء والتاء والثاء إلي آخر الحروف.

٢ - وزعت هذه الأمثال علي الأجزاء الثلاثة ولكل منها تسلسلها الخاص مثلا: الألف المشددة المكسورة مع اللام توزعت علي الأجزاء الثلاثة وكذلك بقية الأقسام.

٣- كتبت نصوص الأمثال في الشكل الذي تنطق به في اللهجة الليبية.

صدر للمؤلف

١- لهيب المعركة	ديوان شعر
٢- غلا خروجه	ديوان شعر
٣- الثورة الثورة	ديوان شعر
٤- من تراث الشعب	دراسة
٥- حضور المرأة الليبية فى المأثور الشعبى:	دراسة
٦- من المأثورات الشعبية فى ليبيا: دراسة شاملة للمأثورات.	رسالة دكتوراه
٧- المأساة: الهجرة والهجرة المعاكسة	رواية
٨- رجل عشقته النساء	رواية
٩- دائرة المعارف الليبية الشعبية	دراسة
١٠- من الذاكرة الشعبية	دراسة
١١- عزوز	رواية
١٢- بنات الحاج خليل	رواية
١٣- خبايا الذاكرة	سيرة

١٤- نوادر وحكايات حكايات شعبية صغيرة وفكاهات

١٥- معجم الأمثال الشعبية الأمثال وما فى حكمها

١٦- المسميات الليبية دراسة اجتماعية

القسم الأول

باب الألف مع اللام المشددة المكسورة

١-(اللّى يخدمو إديه يفرح قلبه)

التوضيح:

مثل شعبى يجرى على ألسنة الناس.. فى الحث على العمل الذى يغنى عن الحاجة ويبهج الروح ويفرح القلب.

***

٢-(اللّى رقد يرقد عليه زمانه)

التوضيح:

من تقاعص وتكاسل عن العمل لا يهنأ باله ولا تسكن نفسه ولا يستقيم فى حياته ويندم حيث لا ينفعه الندم.

***

٣-(اللي ياخدوه العباد يخلفه اللّه)

التوضيح:

قول يعزى به الناس: من نقص من ماله شيء على أي وجه من الوجوه: كالعطية مثلا أو الصدقة أو حتى السرقة.. فالله يخلف المال وهو الخلاف.. كأن يقال: المال ماله والخليفة عليه وهذا مثل فى حد ذاته.

***

٤-(اللّى خلّف البنات ما مات)

التوضيح:

من ترك خلفة.. ولو كانت من البنات لم يمت، فقد أعقب النسل وفيه امتداد لحياته.

***

٥-(اللّى فوله فيه السوس ما أبيعه زريعة)

التوضيح:

يبذر الفلاح البذور السليمة القابلة للإنبات أما البذور التى غزاها السوس فهي مغشوشة ولا تجد من يشتريها.

***

٦-(اللّى ياكل دحى القاضى يديه فلا ليس)

التوضيح:

هو من أخذ بيض القاضى الحاكم بأمره حيث سيقضيه منه ديوكا صغيرة حية.

***

٧-(اللّى عنده لسان يركبه حصان)

التوضيح:

صاحب اللسان الفصيح والعقل الراجح يحالفه الفوز وينال الرغائب.

***

٨-(اللّى ما يربط بهيمه إريح)

التوضيح:

البهيم مرادف للحمار كاسم.. ومن لا يرعى حماره ويشدّه بالقييد لا يلوم إلا نفسه حين لا يجده.

***

٩-(اللّى ما يرضى بعدل موسى يسلط اللّه عليه فرعون)

التوضيح:

موسى نبى الله وكليمه الرجل الصالح العادل، من لا يرضى بحكمه سيناله ظلم فرعون الحاكم بأمره المستبد المدعى الربوبية.

***

١٠-(اللّى تغرسه فى القرعة تلقاه فى الباذنجان)

التوضيح:

قد يكون عهدك بشيء ما فى مكان فتجده فى مكان آخر أمر يستدعى الاستغراب.

***

١١-(اللّى ما عنده صنعة ما عنده منعه)

التوضيح:

الصنعة: الحرفة والمهنة أو أى عمل يحذقه الشخص، يصونه عن الحاجة والعوز ويكفى عن سؤال الناس.

***

١٢-(اللّى خذ من غداه لعشاه ما أشتمو فيه أعداه)

التوضيح:

مثل يحث على الادّخار والاقتصاد.. فضلة من طعام الغذاء.. تغن عن وجبة العشاء.

***

١٣-(اللّى قاد ركب)

التوضيح:

يورد المثل ف مجال: من اشترى - فلو غضوى - صغير الخيل لابد له من الركوب فى يوم من الأيام.

***

١٤-(اللّى فيها حليب تصّيح)

التوضيح:

المعزة أو الشاة حين يمتلئ ضرعها بالحليب: تنادى رضيعها ليمتص ضرعها، والتشبيه كل شيء ينبئ عما فيه.. الإناء بما فيه ينضح.

***

١٥-(اللّى بترافقه وافقه)

التوضيح:

من تزمع السفر معه - رفيق الطريق - لابد لك من موافقته فيما بينكما من شأن يخصكما..والسفر امتحان لك وله.

***

١٦-(اللّى بتحّيره خيّره)

التوضيح:

حين تترك لأى إنسان فرصة الاختيار فإنك بهذا قد فتحت له بابا للحيرة، فهو يضل يفاضل بين الاختيارات حتى يحير فى الأمر.

***

١٧-(اللّى افرّط إيبات يكرّط)

التوضيح:

التفريط فى حاجتك أو مالك قد يفتح عليك بابا للمتاعب، أنت فى غنى عنها. والحزم عدم التفريط.

***

١٨-(اللّى ما ياكل بيده ما يشبع)

التوضيح:

يدك هى الأداة العضوية فى جسدك التى تعينك على تناول طعامك، بدونها لا تشبع هذا فى أوقات سابقة لوسائل العصر الحديث كالمغارف والملاعق وغيرها، والمثل لا يعنى المعنى القريب الظاهر فى النص لكنه له معنى أبعد.

***

١٩-(اللّى أغيب إجيب)

التوضيح:

من غاب فى سفر يضرب فى الأرض كدّاً وكدحا فى سبيل الرزق، لابد أن ينال كسبا مهما كان مقداره.

***

٢٠-(اللّى أوله شرط عاقبته سلامه)

التوضيح:

دائماً الشرط المسبق لا يفتح بابا للخصام وتكون عاقبته محمودة: فيها السلامة والتزام الحق والإقرار به.

***

٢١-(اللّى ما يقدر إدير الجميل يرد الجميل)

التوضيح:

إن لم يكن لك استعداد ولا قدرة على فعل المعروف.. عليك أن ترد المعروف ولو بذكر أهله وفضلهم عليك، ولا تكن جاحدا ولا ناكرا للجميل.

***

٢٢-(اللّى فى عقلك تخرّب أو جابك)

التوضيح:

كل ما يعتمل فى عقلك وما تبطنه، حين تتحدّث يفصح عنه حديثك وأنت لا تدري.

***

٢٣-(اللّى تعذّر خاف وإلاّ تحشّم)

التوضيح:

من أعتذر لك عن إساءة أو خطأ بدر منه نحوك: أما أن خاف منك أن تلحق به أذى أو أنه استحى منك.

***

٢٤-(اللّى حسدك عطاك)

التوضيح:

هو ما يفسّره مثل آخر - رزق الحاسد عند المحسود - أو بمعنى أن ما كان يتمناه الحاسد لنفسه يذهب لمن حسده.

***

٢٥-(اللّى ما يلحقها أيقول عتيقتك وعتيقه ربى)

التوضيح:

هناك من لا يستطيع نيل مبتغاه لسبب من الأسباب. يعزى نفسه بانه ترك الأمر ابتغاء مرضاة الله لينال الأجر والثواب ولا يقرّ أبدا بعجزه.

***

٢٦-(اللّى على الشط عوّام)

التوضيح:

المتفرج لا يعجبه ما يقوم به الآخرون ويضل يخرّص: لو فعلوا كذا وكذا لكان أنسب وأوفق، لكنه لو حاول هو لما أفلح.

***

٢٧-(اللّى عاش ياسر شاف ياسر واللى سافر شاف أكثر)

التوضيح:

بديهة مسلّم بها، فكل من طال به العمر خبر الحياة ونظر فى الدنيا مفارقات وعجائب وتجارب وخبرات، ومن سافر كثيرا، خبر الدنيا والحياة وأطلع على أنواع المعارف والثقافات وعرف الشعوب والأمصار.

***

٢٨-(اللّى بقلبه ما إموتش سمين)

التوضيح:

من له عقل يتدبّر وفكر يتأمله ويقال عنه بعقله: مهم أو مهوم، فهو دائما ناحل الجسم ضعيف هزيل لا يحفل كثيرا بمتع الحياة وملذاتها.. ليس بطن سمين.

***

٢٩-(اللّى أشوف قمح الناس ما إبدّد شعيره)

التوضيح:

عندما ترى أشياء الناس الجميلة أو القبيحة لا يجب أن تزهد فيها عندك مهما كانت قيمته.

***

٣٠-(اللّى ما عنده بقر ما أدّور عجول)

التوضيح:

صاحب الأبقار هو الذى يبحث عن الفحول من أجل التلقيح، أما غيره الذى ليس له أبقار فلا يهتم بالبحث عن العجول.

***

٣١-(اللّى يربّى العجول يكثّر النخاله)

التوضيح:

كل عمل تقوم به لابد أن تهيئ له احتياجاته والآليات التى تساعد على النجاح.

***

٣٢-(اللّى إشوف فيك بالعين ما تو ميله)

التوضيح:

من يعرف حالك وما تحتاجه من مساعدة ليس بالضرورة أن نطلب مساعدته فهو من يبادر بنفسه أن كان ذو مروؤه.

***

٣٣-(اللّى يركبها يعرف كيف أسيرها)

التوضيح:

من يتصدى للاضطلاع بأمر لا يحتاج إلى من يرشده إلى كيفية إدارته.

***

القسم الثاني

باب الألف مع أل القمرية

١-(الخير تبشبيش والشّر تنابيش)

التوضيح:

الخير يتفضل به أهل الفضل ولو على دفعات بسيطة وفى مناسبات متباعدة، أما الشرور فأبوابها التى يفتحها أصحاب الشر.

***

٢-(العين ما تعلا على حاجبها)

التوضيح:

المتميّز: مبجل قبل الأدنى درجة، فهو مقدّم ومهتم به يحفظ له قدره ويعلى شأنه.

***

٣-(القلب مريض والسنون بيض)

التوضيح:

عندما يظهر الإنسان ما لا يبطن، يورد هذا المثل فى حقه فهو منافق مخادع لمآرب فى نفسه.

***

٤-(القصبة ما تقول طق إلاّ فيها شق).

التوضيح:

لابد للعلة من سبب.. عود الباغ الذى يصنع منه آلة موسيقية: الناى أو القصباية حين يسمع منها نغمة نشاز، فمرد ذلك إلى وجود شرخ فى جسم الآلة.

***

٥-(الفولة المسوسة يشبحها غراب أعور)

التوضيح:

مهما كانت العلة صغيرة وغير ظاهرة للعيان.. لابد أن تكتشف ولا يبقى شيء مستور على الدوام.

***

٦-(الكذب سلطان المعاصى)

التوضيح:

الكذّاب ملعون، وفى الذكر الحكيم (ألا لعنة الل على الكذّابين) فالكذب ذنب كبير ومعصية منكورة ينكرها الله وعباده.

***

٧-(الكذب فى المصالحه يجوز)

التوضيح:

فى المصالحة بين المتخاصمين من الناس إن كان لابد من الكذب، فهو جائز، والناس تصحّف الكلمة فتقول فى المصالح بدل المصالحة وهو خطأ شائع.

***

٨-(الهم لا كانا على واحد راهو قتله)

التوضيح:

يقولون فى تعبير سيّار الهم مفرق بين الناس - لذلك فقد خف ضرره، أما أن حمله واحد فقط فقد مات، فهو غير محتمل - الهم.

***

٩-(الهم فيه ما تختار)

التوضيح:

الهموم تختلف بين الكبيرة التى هى حمل ثقيل تنؤبه النفوس وبين الهين منها المحتمل والإنسان يختار الهين اليسر إن كانت له خيارات.

***

١٠-(التراب محرّك)

التوضيح:

يقولون: فيها واو بمعنى فى الأمر شيء ما.. أى هناك أمور غير واضحة، أو هى من الأسرار.

***

١١-(الماكله للحمام والعياط على الزرزور)

التوضيح:

الحمام هو الذى يتلف حبوب المحاصيل باعتباره يأكل أكبر كمية من العصافير الصغيرة، لكن الناس يقولون: العصافير أتلفت الزرع.

***

١٢-(الحمام المكسور ينشد على البرج الخالى)

التوضيح:

الأبراج العالية والمبانى يأوى إليها طير الحمام عادة فى كل الأحوال، والمكسور منها أولى بها.

***

١٣-(الحاجة بين الناس)

التوضيح:

تقضى الحوائج بين الناس عادة فهو سلوك اجتماعى متّبع.

***

١٤-(المربّى من ربّه)

التوضيح:

هناك من حباه لله بعقل راجح وبصيرة دونما توجيه ولا إعاز من أحد، فتراه يبادر إلى الأفعال الطيبة ويتبع السبيل الصحيح ويتحلى بالخلق الحسن.

***

١٥-(الملدوغ يخاف من الحبل)

التوضيح:

من عضه الثعبان خاف من الحبر حين راءه.. ذلك من وحى تجربة سابقة.

***

١٦-(الكلب النّباح ينال رشاده)

التوضيح:

من كثر خصامه وكلامه بلا مبرّر هو كالكلب الذى كثر نباحه فرجم بحجر.

***

١٧-(القرد قالو له ربى يسخطك.. قال كانش بنولّى غزال؟!)

التوضيح:

القرد من أبشع المخلوقات.. فلما قيل له: يصيبك الله بسوء الخلق كما أنت سيئ الخلق.. قال ربَّما سأصير غزالا.

***

١٨ -(الشيب والعيب)

التوضيح:

عبارة انكارية يتمثّل بها فى استهجان الناس للرجل الكبير بالسن أن يأتى بأفعال منكرة.

***

١٩-(البطن ما تجيب عدو)

التوضيح:

الإخوة الأشقاء ومن أم واحدة لا يصبح كمل منهم عدوا للآخر فى يوم من الأيام. هى القاعدة وهناك الاستثناء.

***

٢٠-(البطن تجيب الصباغ والدبّاغ)

التوضيح:

الأم الواحدة قد تنجب الصالح والطالح والناجح والفاشل.

***

٢١-(الولد رأس مال وفايده وخسارة)

التوضيح:

ولدك هو رأس مالك أما أن يكون صالحا ناجحا فى حياته فهو خير لك، أو طالحا فاشلا فهو الخسارة لك وله.

***

٢٢-(العمر مش صفصفة يحسدوه وينبت)

التوضيح:

على الإنسان أن يعيش عمره فهو مرّه واحدة.

***

٢٣-(المال عيش والرجال تجيبه)

التوضيح:

المال غادى ورايح كما قال حاتم الطائى فالأيام تذهب بالمال وتأتى به.

***

٢٤-(القفّه تعزّر فى المبدونة)

التوضيح:

كل من القفة والميدونة مصنوعة من الحلفاء أو من سعف النخيل، وهما وعاء للاستعمال فى أغراض الحياة، وكل منهما ذات شكل واحد، وكل منها تعيب الأخري.

٢٥-(الكلب يخاف من اللّى خانقه)

التوضيح:

الكلب يتذكر جيدا كيف خنقه صاحبه ذات مرّه، كذلك عندما يراه يتملّكه الذعر.

***

٢٦-(الخير ياسر والشر أكثر منّه)

التوضيح:

أينما وجد الخير وجد الشر والشر أكثر.

***

٢٧-(الخبزه تنادى مولاها)

التوضيح:

الرزق يطلب صاحبه ولو كان فى غير وطنه. وفى مثل آخر: رزقك أجيك وأجلك تمشيلها.

***

٢٨-(البهلول موش اللّى حرث فى السبخه البلهول اللّى شاركه)

التوضيح:

ناقص العقل ليس الذى زرع زرعا فى أرض مالحة (سبخة) ناقص العقل الذى شاركه.

***

٢٩-(القلب للقلب رسيل)

التوضيح:

ما تشعر به فى دخيلة نفسك نحو صاحبك هو ما يشعر به صاحبك نحوك.

***

٣٠-الخونة صنعة الحلاّجه)

التوضيح:

الخيانة والغدر من عادة الجبان الذى لا يجرؤ على المجابهة.

***

٣١-(الفارس ما يخون)

التوضيح:

الفارس: بمعنى الرجل الشجاع ليس من شيمته الخيانة. إنما يقتحم المخاطر ويقدم فى شجاعة وإباء وعزّه نفسه.

***

٣٢-(المال نصفه فى المراح ونصفه فى الصندوق)

التوضيح:

فى هذا المثل حث على الاقتصاد والتدبير.. وأن لا يكون رأس المال فى مشروع وأحد، أو فى الخزانة فقط.

***

٣٣-(البعد جفى)

التوضيح:

المجافاة والبعاد مفهومهما واحد، فالبعيد عنك بالديار، هو كالبعيد عنك قطيعة (جفا).

القسم الثالث

باب الألف مع أل الشمسية

١-(الجمل الباهى ما يرغّيش)

التوضيح:

الرّغاء ينسب للجمال الضعيفة التى لا تحتمل ثقل الحمل، أما الجمال القوّية فلا يصدر عنها رغاء.

***

٢-(الجمل لا تقطّع يرفعه معلف)

التوضيح:

والجمل على ضخامته حين يذبح ويقطّع لحمه يحمله معلف: وعاء لعلف الجمل.

***

٣-(الجمل ما يشجش لعوج رقبته)

التوضيح:

والجمل لا يرى عيبه الخلقي: أعوجاج رقبته. يورد المثل فى حق من يغفل عن عيوبه ويجسّد عيوب الناس.

***

٤-(الجمل رافع والقراد أنين)

التوضيح:

والجمل يحمل الحمل الثقيل والقراد: حشرة عالقة فى جسم الجمل تئن كأنها هى التى تحمل الحمل.

***

٥-(الجمل لبيض أكّلّه شحم)

التوضيح:

ونحسب الجمل الأبيض كلّه شحما، وهو ليس كذلك.. كمن يرى المظاهر دون أن يخبر الحقيقة.

***

٦-(الجمل كان قعود)

التوضيح:

والجمل في بداية عمره يسمى قعود، فهو كان فى الماضى لكنّه أصبح جملا خلاف ما كان.

***

٧-(الناس بالناس والناس باللّه)

التوضيح:

الناس تكاتف وتكافل ومؤازرة يساعد بعضهم بعضا، يتعاونون اقتصادياً واجتماعياً فهم لحمة واحدة ويدا واحدة ومصيرا مشتركاً.

***

٨-(الناس ما تخلّى حد فى حاله.. أو فى راحة)

التوضيح:

والناس لا تترك الناس فى حالها.. إنما ترميهم بالنميمة وتسعى بينهم بالوشاية وتنشر حوله الأخبار الكاذبة والإشاعات.

***

٩-(الساق الخفيفة تستاهل القس)

التوضيح:

هى ساق السارق يجب قطعها.

***

١٠-(الدنيا ما شبعان منها حد)

التوضيح:

الإنسان لا يشبع من المال كما هو لا يشبع من العلم.

***

١١-(التجارة تقطع سلاسل الفقر)

التوضيح:

التجارة مجلبة للكسب تغنى الفقير، وتوسع الرزق، ومن يمتهن التجارة يودّع الفقر ويعيش فى رغد من العيش.

***

١٢-(النفس أبجل من الصاحب)

التوضيح:

هى النفس يحابيها صاحبها دون صاحبه، ولا لوم فى ذلك، وهى الأنا وحب الذات.

١٣-(الثمّاله أطمّر والزّرزور يزمّر)

التوضيح:

النملة معروفة بالجد والعمل: فهى تخزن قوتها طوال العام، أما العصافير التى تغنى طول اليوم فلا تحفل بالجد والادخار.

***

١٤-(الصدق والأمان يدخّلو لدار السلطان)

التوضيح:

من كان صادقا ومأمون الجانب، يدخل على الملوك والسلاطين وينال القربى والعطاء.

***

١٥-(الرجال تكسب والمضايع تحسب)

التوضيح:

هناك من الناس من يكسب المال وغيره يحسب.. وأحد رجل ناجح حاذق يعمل ويكسب آخر يحسب كم يكسبالناجح الحاذق الفطن.

***

١٦-(الراجل كيف الدلو مرّه فارغ ومرّه مليان)

التوضيح:

الإنسان وزمانه، كما يقول مثل آخر (فى صرف كل زمان) مرة يملك المال ومرة خالى الوفاض منه.

***

١٧-(الشتا شدّة حتى فى الرخا)

التوضيح:

فصل الشتاء فى البادية معروف بنقص المؤنة وصعوبة العش حتى لمن عنده فضل.

***

١٨-(الشجرة ما يقطعها غير عرف منها)

التوضيح:

الشجرة حين يريدون قطعها ييقطعون عرف - فرعاً - منها يثبتون فيه الفأس ويقطعونها.

***

١٩-(الشاقى والمرتاح ما همش ف مطراح واحد)

التوضيح:

هناك فرق بين من يشقى ويكد فى سبيل لقمة العيش وبين من يقضى حياته فى دعة وسعة.

***

٢٠-(الصوف ينباع بالرزانه)

التوضيح:

هى جزّة الصوف.. يعاين ثقلها فإن كانت ثقيلة فهى المبتغي، وتشترى على هذا الأساس.. هذا حين كان يباع الصوف فى البادية فى غياب الموازين.

***

٢١-(التراب غالى)

التوضيح:

هو تراب الوطن.. أى الوطن بذاته أهله وما فيه من مقدرات: الثقافة والتاريخ والجغرافيا.. لا يباع بمال الدنيا، ويفتدى بالمهج والأرواح.

***

٢٢-(الراجل تربطه كلمته)

التوضيح:

كلمةالرجل عهد يلتزم به، لا ينكثه ولا يخل به وكما فى مثل آخر كلمة الراجل كالموت مرة واحدة.

***

٢٣-(الطلوق فلوق)

التوضيح:

مثل على لسان التاجر دايما ويعمل به غالبا فى تعامله مع الناس، فهو من تجارب عديدة أعطى سلفة وباع بالآجل لكنه لم يستوفى حقه من مدينيه، فضل بعد ذلك حذرا يردّد وهذا المثل.

***

٢٤-(الرّفيق قبل الطريق)

التوضيح:

اختر رفيقك فى السفر قبل أن تشرع فيه يكون أسلم لك وله.

***

٢٥-(الدّين هم بالليل وذلّ بالنهار)

التوضيح:

هو الدين صاحبه ذليلا فى النهار أمام مدينه.. وهم يشغله بالليل فيبات ساهرا لا يكحل النوم عينه.

***

٢٦-(الطلبه غلبه)

التوضيح:

الطلبة: حاجة تحتاجها فتطلبها من غيرك.. فهى كأنها غلّبته عليك، فأنت مهزوم أمامه لأن حاجتك عنده، وأنت مدانا له بذلك.

***

٢٧-(الراجل يرتبط من لسانه)

التوضيح:

رباط الرجل كلمة ينطق بها ويلتزم، فهى عهد عليه أمام من نطق بها أمامه لا يخلفه أبداً.

***

٢٨-(الدين مولاه مغلوب.. الدين غلبه)

التوضيح:

صاحب الدين مغلوب وغالبه مدينه.

***

٢٩-(الشرط فى الفدّان ولا لخصومه فى النوادر)

التوضيح:

أن تشترط شروط على من تشاركه يقبل بها وتقبل أنت، قبل الشروع فى الشراكة هو أسلم عاقبه.

***

٣٠-(الصبر مفتاح الفرج)

التوضيح:

الصبر عن دالشدّة يعقبه الفرج وما من شدّة إلا وراءها فرج.. كما فى الآية الكريمة (فإن بعد العسر يسرى إن بعد العسر يسرى).

***

٣١-(الصائبة ما تفقرش)

التوضيح:

الصيائبة بمعنى ضيافة الناس والقيام بالواجب حين يجب والوقوف معهم فى الملمات لا يأتى من ورراءه فقر أو نقص فى المال.

***

٣٢-(الصبر مر)

التوضيح:

هو الصبر جميل لكنه تضحيات وتحمل للمكاره فيه مشقة وعنت كبير، ولا يصبر عليه صابر لأنه مر.

***

٣٣-(الصائبة ما تقلّل زاد)

التوضيح:

الموقف الجميل تجاه الآخرين.. وهنا يقصد ضيافة الضيوف.. فهى لا تقل الزاد، يضفر صاحبها بحسن الثناء عليه والذكر الطيب بين الناس.

***

القسم الرابع

باب الألف الممدودة مع حرف الشين: آش.

١-(آش يرد الحشيش قشيش)

التوضيح:

وقت طويل يحتاجه العشب الأخضر ليصبح يابساً.. يورد المثل فى المقارنات.

***

٢-(آش ترفع النمّاله من نادر الفول)

التوضيح:

ما الذى تحصل عليه النملة من (نادر، الفول؟! لا شيء لأنها لا تستطيع أن تحمل منه حبّة واحدة.

***

٣-(آش يصبّرنى على فراق أمى)

التوضيح:

يرد المثل في حال من تعوّد على شيء لا يقدر على فراقه.

***

٤-(آش جاب هذا لهذا؟)

التوضيح:

فى المفاضلة أو المقارنة بين قوى وضعيف وفى غيرهما من المتضادات.

٥-(آش يسكّت صاحب السوء عن قول العيب)

التوضيح:

ومن يقدر على إسكات صاحب السوء عن قول ما يحرج الناس ويجرحهم ببذى القول؟

***

٦-(آش جاب عينها لودنها؟)

التوضيح:

الفرق واضح بين المتضادين فهم لا يتساويان.. يرد المثل في المقارنة.

***

٧-(آش إخلّى البلح المر حلو؟)

التوضيح:

ثمار النخيل – البلح – تكون مرّ المذاق قبل وقت النضوج.. لكنها تصبح ذات مذاق حلو حين يستوى نضجها.

***

٨-(آش جاب العزى للفيشطة؟)

التوضيح:

ليس المعزى كالمهرجان – الفيشطة – هى الحزن يقابله الفرح وشتان بين هذا وذاك.

***

٩-(آش تبى يا لعمي؟؟.. من القفاعيون)

التوضيح:

قيل لفاقد البصر ماذا تتمنى؟ قال: حتى من قفاى عيون، من شدّه حرسه على الفرحة بالبصر.

***

١٠-(آش تحصلّ البقله من دار الوبا؟)

التوضيح:

البقله تسمية شعبية لضربة الشمس.. ماذا هى فاعلة مع الوباء؟ المرض السارى الذى ينتشر بسرعة بين الناس.

***

١١-(آش يعمل السرّاج فى سرجه.. سرج ولده؟)

التوضيح:

كيف تكون صنعة السرّاج – صانع السروج – عندما يصنع سرجا لولده أو لنفسه؟.. العجب.

***

١٢-(آش يطلّع عزيزه من دارها؟)

التوضيح:

المرأة تخرج فى زيارة ما.. إلى أهلها أو أقاربها أو إلى حفلة عرس.. عليك أن تنتظرها ساعات طويلة حتى تخرج.

***

١٣-(آش لزّك على المر؟.. الّى أمر منه)

التوضيح:

هو الأمر الصعب والخيار الذى لابد منه ترومه وأنت طائق من أجل أن تتقى الأمر منه.

***

١٤-(آش رفعك لدار عدّوك؟! قال عندى فيها حبيب)

التوضيح:

من يذهب إلى مكان تواجد عدّوا له.. لابد أن يكون له فيها حبيبا يروم من أجله المخاطر.

***

١٥-(آش إشيّب الفلاح وهو صغير؟.. جبدات مارس وطقاطيق أبرير.

التوضيح:

ما يزعج الفلاح صاحب الزرع: هو شح المطر في شهر مارس حيث يحتاج النبات إلى الماء والرعد فى شهر إبريل الذى يفسد الزرع.

***

١٧-(آش يخلّص البقرة من الطين)

التوضيح:

البقرة لضخامة جسمها حين تغوص أرجلها فى الطين المبلّل بالماء يصعب خروجها منه. إلاّ بمشقة وتعاون جميع من الناس.

***

١٨-(آش يحوّل الجبل من مكانه)

التوضيح:

هو المستحيل أن يتحول الجبل من مكانه.. يقول قائلا: الآن وجدت الآلات الحديثة وتقنياتها.. لكنها قد تفتت جزء منه أو تخترقه بانفاق طويلة لكنها لا تزيله.

***

١٩-(آش عندى فى غلا القمح اللى يشريه راجل أمى)؟

التوضيح:

لا يهمنى فى غلا الأسعار مادمت أنا الذى لا يدفع الثمن.

***

٢٠-(آش جبد كلام أمس فى كلام اليوم؟)

التوضيح:

أمر مضى وبثّ فيه لا يجب أن يثار من جديد وإلاّ عدّ جدلا عقيما لا فائدة منه.

***

٢١-(آش يقول الميت للغسّال؟)

التوضيح:

الميت لا حول له ولا قوة.. هو ساكن فارقته الروح، ولا يملك من أمره شيئاً تجاه من يقوم بغسله.. يفعل به ما يراه مناسبا.

***

٢٢-(آش جاب نهار أمس لنهار اليوم؟)

التوضيح:

هناك فرق بين الأمس واليوم.. الأمس مضى وانتهى واليوم جارى فيه الفعل تستجد فيه الأمور ما دام حاضرا.

***

الألـف مــع الــذال

٢٣-(إذا كان القاطر من الكربه وين يغدد سكان البيت؟)

التوضيح:

ماء المطر ينزل من أعلى البيت (الكربه) التى تنهض جسم البيت فلا مفر لأهل البيت من البلل.

***

٢٤-(إذا كان النملة في الدروج راهو الطعام فى الخابية)

التوضيح:

لكل مسبب سبب.. فإن وجدت النملة صاعدة نازلة مع الدرج لابد أن هناك قمح فى الغرفة العلوية.

***

٢٥-(إذا كان الشعير برّه الطعام فى الخابيه)

التوضيح:

الطعام (القمح) هو أغلى ثمناً من الشعير.. فإن وجد الشعير ظاهرا لابد أن يكون القمح مخبًّا.

***

الألف مع حرف النون

٢٦-(أنا غنيّه ونحب الهوّيه)

التوضيح:

الهديّه يرغب فيها حتى من كان ميسور حاله فهى مدعاة للمحبة والتقارب ين الناس.

***

٢٧-(أنا وأنت ومن سرق الفاس)

التوضيح:

ليس هناك فى الساحة غيرنا.. أنا وأنت فقط.. والفاس سرق.. فمن سرقه!؟؟

***

٢٨-(أنا نشبح لرأسك وأنت تشبح لكرعيّه)

التوضيح:

سؤال فيه الإنكار واحتجاج بمعنى أنا انظر إليك باحترام وتقدير وأنت ترانى باحتقار ودونيه.

***

حرف الألف مع حروف أخري

٢٤-(إخاصم وخصيمه قاضى)

التوضيح:

قضيته خاسرة من يكون مخاصمه قاضيا - الا من كان قاضيا عادلا وهذا لا يخاصم أحدا.

٢٥-(أكره ولا تبلى)

التوضيح:

إن تكون كارها لأحد من الناس لا يجبرك أحد على محبّته لكن لا ترميه ظلما بالسوء.

***

٢٦-(أشبح لوطه منك تستراح)

التوضيح:

من قارن نفسه بمن هو أدنى منه منزلة أو أقل مالا هان عليه الأمر وارتاحت نفسه.

***

القسم الخامس

الألف مع بقيّة الحروف

(البـــاء)

١-(أبعث الخايب للبحر يلقاه نازح)

التوضيح:

هو الغبى الجهول لا تأمل أن يأتيك بما تطلب.. حتى البحر يقول لك لا ماء فيه.

***

٢-(ابن آدم فى الدنيا ضيف)

التوضيح:

الموت مدرك كل حى والإنسان يحسب نفسه ميتا فهو ضيف فى هذه الدنيا الفانية كما يقولون.

***

٣-(أبك على بنتك بلا زين.. الحذاقة تتعلمها من النساوين)

التوضيح:

لا تشغلى بالك بما ستتعلمه بنتك فى مستقبل حياتها.. ما يشغلك هو إذا ما كانت ليس لا شيء من الجمال.

***

الألف مع بقية الحروف

(التـــاء)

١-(أتفه الدنيا ترتاح)

التوضيح:

هى الدنيا إذا جعلت منها همك تشقى فى حياتك، أما إن زهدت فيها فهى الراحة لك.

***

الألف مع بقية الحروف

(الجيـــم)

١-(أجلب قبل الناس تبيع بأكثر من الناس)

التوضيح:

الجلب فى التسمية الشعبية: هو تسويق الخراف أو (القعدان) صغار الإبل إلى السوق وحين يكون هذا الجلب قبل الآخرين فإن الثمن سيكون مجزياً.

***

٢-(أجيد ولا ترد حتى الجبال تنهد)

التوضيح:

عندما تأخذ مقدار صغيرا كل يوم ولا تضيف شيئا إلى الذى أخذت منه سنفذ لا محالة فى يوم من الأيام.

***

الألف مع بقية الحروف

(الحـــاء)

١-(أحيى من حياتى واقتل من قتلنى)

التوضيح:

استجاهه إلى الله بطلب الحياة لمن أحيا الناس، ولو بكلمة طيبة أو بشارة.. والموت لمن أماتهم معنويا أو ماديا.

***

٢-(أحيى لرضى تحييك)

التوضيح:

إن تحيى الأرض: تصلحها وتصونها وتزرعها يكون لك خيرها تسعد به وتحيا.

***

٣-(أحمد مولاك على اللى عطاك)

التوضيح:

الحمد والشكر من واجبات المخلوق نحو خالقه الذى خلقه ورزقه وأنعم عليه بنعم كثيرة.

***

الألف مع بقية الحروف

(الخـــاء)

١-(أخنب تنجى أخنب تحصل)

التوضيح:

وفى مثل آخر ليس كل مرة تسلم الجرّه.. كذلك هى حال السارق لابد أن يقبض عليه يوما متلبساً بجرمه.

***

٢-(أخسر وفارق)

التوضيح:

عندما تشارك شريكا شكاكا أو مشاكساً فارقه فورا ولو كان لك فى ذلك خسارة.. فالخسارة مرة أفضل من خسارة دائمة.

***

٣-(أخدم بناصري وحاسب البطّال)

التوضيح:

الناصرى عملة قديمة زهيدة القيمة.. إن تكون هى أجرتك عن عمل تعمله أفضل من البطالة التى لا تنال من ورادها شيئاً.

***

الألف مع باقى الحروف

(الـــــدال)

١-(ادغمك ما تبيعه وأدغم الناس ما تشريه)

التوضيح:

عبارة فيها تطيّر وفال فى نفس الوقت، ومعناها أن كان لك حمار (أدم) الذى ليس فى وجهه بياضاً كما فى أغلب وجوه الحمير.. أمسك به عليك ولا تشترى حمارا ادغما.

***

٢-(ادّى الفرض وانقب لرض)

التوضيح:

هى الفروض واجبات يجب القيام بها بالنسبة للمكلفة.. أما بقية الهمم فيغفرها الله إن أراد، ومن تجنبها أفضل.. ولكن الدعوة إلى فعل المنكرات: أنقب لرضى منكورة.

***

٣-(أدفع البلا بالصدقة)

التوضيح:

الصدقة تدفع البلاء والمصائب ولو كانت بكسرة خبز كما يقال.

***

الألف مع باقى الحروف

(الــــراء)

١-(أرنب تنوّض حلوف)

التوضيح:

هى الصغيرة تظهر بعدها الكبيرة وفى هذا المعنى أمثال كثيرة.. فى حذر الكبيرة التى نبهتك لها الصغيرة التى ظهرت.

***

٢-(أربعة وأربعين نّماله خشّو فى هالمغارة)

التوضيح:

النمل باعداد هائلة يخرج ويدخل إلى مقره فى عمل دائم وحركة مستمرة، تشبيه لاستمرارية التكرار وعلى وتيرة واحدة.

***

٣-(أرض اللّه ورحمة اللّه واسعة)

التوضيح:

رحمة الله واسعة.. ؟ قول يتداولها الناس كما هى الأرض واسعة بالنسبة لهم ورحمة الله وسعت كل شيء.

***

الألف مع باقى الحروف

(السـين)

١-(استغنيت يا يزّه خذيت عبد القادر)

التوضيح:

مزهود فيها وضيعة محتقرة وقد استغنت عنهم بزواجها من مثلها.. قالوا عنها ذلك.

***

٢-(اسمع وافزع)

التوضيح:

النجدة يخف إليها أهل المروءات وأصحاب الغيرة.. حين يتسامعون بمن يحتاج إلى المساعدة.. وأحيانا تكون لمجرد الاطلاع والفضول للوقوف على الأمر.

***

٣-(أسأل على دينك لين يقولو بهلول)

التوضيح:

السؤال عن واجبات الدين وكيفية تطبيقها على الوجه الصحيح لمن يبغى المحافظة على الفرائض الدينية.

***

الألف مع باقى الحروف

(الشين)

١-(أشرى العود وأركب على مخلاتك)

التوضيح:

حين تشترى جوادا عليك بتأصيله ثم أعلفه جيدا ليقوى عوده.. حينها تكون قد فزت بالمطلوب.

***

٢-(أشرى وداوى من كبر الدعاوى)

التوضيح:

هناك من يشترى حاجة تحتاج إلى إصلاح.. سيارة مثلا بها عطل، أو دار لا تصلح للسكن إلا بعد ترميمها بتكلفة مالية قد تكون كبيرة.. ستناله الخسارة لا شك فى ذلك.

***

٣-(أشبحى يا عين وكذّبى يا بال ماريتيش)

التوضيح:

ترى الأشياء بعينك وعلى قرب منك ويكون هناك بعض الشك، فما بالك بشيء لم تراه أصلا.

***

الألف مع باقى الحروف

(الصـــــاد)

١-(أصحاب السعود تحطّبلهم الريح)

التوضيح:

أصحاب الحظوظ السعيدة ميسّرة لهم الأمور فى كل زمان ومكان، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

***

٢-(أصحاب العقول فى راحة)

التوضيح:

أهل العقول الراجحة والتفكير السليم فى اطمئنان وراحة بال، لا يفعلون ما يندمون عليه، بسبب دراستهم للأمور المتعلقة بالحياة.

***

٣-(أصبر يا صابر مالك من خير)

التوضيح:

أيها الصابر ينتظرك خير كثير حين تصبر على المكارة وفى الأزمات فى صبر إلا وأعقبه فرج.

***

الألف مع بقية الحروف

(الضـــاد)

١-(أضرب الحمار عالنخاله ينس الشعير)

التوضيح:

يورد المثل فى من تريد أن تردّه عن زهيد الأشياء حتى لا يطلب الثمين والأفضل.

***

٢-(أضرب منقارك ما ينفع زيو)

التوضيح:

فى الحث على العمل والاعتماد على النفس دون انتظار مساعدة من أحد.. يقال على لسان الدجاجة وهى تحث فرخها الصغير ليلتقط نصيبه من الحب.

***

٣-(أضرب العيّل إزيد بكاه)

التوضيح:

الصغير (العيل) أن ضربته تنهيه عن فعل مستهجن يعلو صوته بالبكاء.. خذه بالنصيحة واللين أفضل لك وله.

***

الألف مع باقى الحروف

(الطـــاء)

١-(اطلقها بالعين وتبّعها بالجرّه)

التوضيح:

لا تترك ما تحرس عليه دابّة مثلا لتذهب بعيدا عنك حتى تغيب عن ناظريك فتضطر بعد ذلك أن تتبع أثرها لتجدها وقد لا تجدها.

***

٢-(أطلق الذيب تلقى غبرته)

التوضيح:

الذيب لا تترك له فرصة للهرب اقضى عليه فهو عدو نعاجك، فهو إن وجد فرصة للهرب لا ترى إلا الغبار يخلفه وراءه.

***

٣-(أطلق الطير وأجرى تحته)

التوضيح:

الطير إن أطلقته من يدك سوف لن تحصل عليه مرة أخري.. فلا تتعب نفسك فى الجرى وراءه فلا طائل من ذلك.

***

الألف مع باقى الحروف

(العين)

١-(أعطينى قفتّى ما نبّى عنب.. كرموس)

التوضيح:

القفّه وعاء يصنع من سعف النخيل والمثل يفيد: أن المتكلم أصابه الضجر والملل وطول المماطلة من صاحبه الذى يأمل أن يهديه بعض التين أو العنب فى قفة جاء بها إليه.

***

٢-(أعمل الخير فى أهله وفى غير أهله حتى تلقى أهله)

التوضيح:

فعل المعروف يجده فاعله فى يوم من الأيام ولو كان فى غير أهله، وفى مثل آخر دير الخير تلقاه.

***

٣-(عطاه جناح ولحقه بالصياح)

التوضيح:

منحه شيئاً تافهاً ومنى عليه بكثرة الكلام عن تلك المنحة التافهة بمناسبة وغير مناسبة.

***

الألف مع باقى الحروف

(الغيـــــن)

١-(أغلق فمك على الذبان)

التوضيح:

هى النصيحة وتحمل معناها القريب والبعيد، فالفم المفتوح قد يدخله الذباب فيسسبب الأذى النفسى وربما الأذى الجسدى بسبب الجراثيم التى يحملها وفى معناها البعيد: أسكت عن التافهين.

***

٢-(أغلق باب دارك وما تنس جارك)

التوضيح:

بيتك لا تتركه مفتوحا لمن هب ودب ولا تغلقه فى وجه جارك.. فجارك أخوك فى مثل آخر.

***

٣-(أغلق فجوج البيت عالريح)

التوضيح:

هناك فجرات فى البيت – بيت الشعر – لابد من سدّها لتتجنب أذى الرياح – الفاهق – الذى يسبب العلل.

***

الألف مع باقى الحروف

(القـــاف)

١-(أقصد كبار البيوت لياما تعشيت تبات فى الدفى)

التوضيح:

أصحاب الأصل وأهل المعروف والفضل الأجواد من الناس لا تعدم فضلهم ولو كانت بهم خصاصة. فهم من تقصدهم دون غيرهم.

***

٢-(أقعد بروحك أجيك النوم.. أجيك ابن آدم أجيك الشوم)

التوضيح:

العزلة والانفراد فى أحياناً كثيرة تكون محمودة العواقب والاختلاط مع الناس المحمود منهم والمذموم قد يأتى منه ما يسوء.

***

٣-(أربط بحذا البهيم بهيم يتعلّم الشهيق والنهيق)

التوضيح:

ماذا تنتظر من الحمار حين تربط بجاره حمارا آخر.. سيتعلم (النهيق) صوت الحمار (وإن انكر الأصوات لصوت الحمير).

***

الألف مع بقية الحروف

(الـــلاّم)

١-(ألف جان ولا سلطان)

التوضيح:

السلطان: الحاكم.. والقانون أيضا سلطان.. وفى هذا المثل تعنى الحاكم المستبد، أو الحكم المطلق الشمولي.. وصاحب القوله يتبرأ من السلطان أو الأمير أو الرئيس المستبد، ويقرّ أن الجان أهون منه.

***

٢-(ألف كساد ولا زبون مهرّج)

التوضيح:

هو التاجر المجرب يتبرأ من الحريف المشاكس والمساوم فضل الكساد – عدم البيع – على التعامل مع مساومة مشاكس.

***

٣-(ألف صاحب ولا عدو واحد)

التوضيح:

نعم عدو واحد يسبب لك المتاعب والمشاكل وألف صاحب كل منهم مأمونا جانبه، فلا تجعل لك أعداء وأسعى فى صحبة الخيرين.

***

الألف مع باقى الحروف

(الكـــــاف)

١-(اكره ولا تبلى)

التوضيح:

إن تكره الناس أفضل من أن ترميهم بما ليس فيهم هو الاختصار المفيد الذى يقدم النصيحة الغالية.

***

٢-(أكبر منك بليله أكثر منك حيلة)

التوضيح:

هى التجربة والخبرة فى الحياة تأتى عن طريق ممارسة الحياة.. فمن كان أكبر منك عمرا يكون أكثر منك تجربة ومعرفة بشئون الحياة.

***

٣-(أكرم فلوسك يكرموك)

التوضيح:

كيف يكون إكرام المال؟! حين تصرفه فى وجوه الخير وتتنعم به من لذيذ العيش الحلال.. هنا تكون قد أكرمت نفسك وتمتعت بما أنعم الله به عليك.

***

الألف مع باقى الحروف

(الميـــــم)

١-(أم المهبول ديما تعفى فى شاربها)

التوضيح:

الساذج والغبى المعتوه (المهبول) تجد أمه دائماً محرجة أمام الناس عند حضوره.. تنهيه غمزا ولمزا من أن يقول غير صواب – فيصبح محل سخرية وتهكم.

***

٢-(أمى تحييني ولو بالسم تسقيني)

التوضيح:

الأم هى الأم دائماً مشفقة حنونة ساهرة على فلذة كبدها ولو فعلت ما لا يرضى الولد أو البنت فهو من باب الحرص ليس إلا.

***

٣-(أمراح البل تجيه الخيل)

التوضيح:

الخيل: خيل الغزو مقصدها دايما أن تكون الإبل فهى المؤمل المطلوب.

***

الألف مع باقى الحروف
(النـــون)

١-(أنشد السواس على طيبين اللبن)

التوضيح:

أنشد بمعنى أسـأل.. ومن تسأل عن الأجـواد الكرام وأهل النظافة والطيب؟.. السواس: الذين يتكففون الناس فهم من يعرف الطيبين من الناس.

***

٢-(أنشدوا عقب)

التوضيح:

بمعنى أسأل وأعد السؤال تضفر باليقين.. أسأل أكثر من واحد حتى تتأكد من النبأ الصحيح إذا كان يهمك الأمر.

***

٣-(أنشد بوك على شن قال جدك)

التوضيح:

ومن تسأل عما كان عليه جدك فى حياته ؟؟؟ الخلقية.. سلوكه حالته المادية وما إلى ذلك؟ أبوك بالطبع.

***

الألف مع باقى الحروف

(الهـــاء)

١-(أهل العقول كبار فى راحة)

التوضيح:

العقل الراجح راحة لصاحبه فهو يعمل فى صائب الأمور ليسلم من كل زلل وخطأ.

***

٢-(أهلك ولا ناس غيرهم)

التوضيح:

أهلك من يهمهم حالك. أما غيرهم فلا تعول عليهم فى شيء عند المهات.

***

٣-(أهل الميت صبرو والمعزين كفرو)

التوضيح:

الصبر والسكينة تنزل على أهل الميت رغم مصابهم الجلل رضاء بالقدر أما المعزين ينزعجون.. أمر معكوس.

***

الألف مع باقى الحروف

(الـــــواو)

١-(أوله شرط عقابه سلامه)

التوضيح:

عندما تكون الشروط فى البداية تسلم العواقب.

***

٢-(أوّلنا صار وعقابنا صغار)

التوضيح:

هى الحقيقة المسلم بها أو هى سنة الحياة.

***

الألف مع بقية الحروف

(اليـــــاء)

١-(إيدك مشى على فم اللى امقابلك)

التوضيح:

أنت غير مجبر على إسكات من يخاصمك إلا بالحجة الدامغة والدليل المشهود.

***

٢-(أيام الشتا جت واللى ما غزلت تبات عريانه)

التوضيح:

فى الشتاء يشتد البرد وتحتاج الأسرة إلى أغطية ثقيلة حبا للدفئ.. وماذا يكون حال التى لم تغزل وتنسج الأغطية لاسرتها؟ سيلحقها البرد القارس.

القسم السادس

حرف الباء - التاء - الثاء

١-(بات على غيض ولا تبات نادم)

التوضيح:

أن تملك نفسك عند الغضب وتكتم غيضك وأنت غضبان خير لك من الندم حين لا ينفعك الندم.

***

٢-(بعيونهم ويحصلو)

التوضيح:

هناك من الناس من يقع في الخطأ وله عينان يرى بهما الصواب، فيقع فيما لا يرضاه.

***

٣-(بات شاقى ولاقى ولا مرتاح)

التوضيح:

إن تشقى وتجدّ حاجتك خير لك من الراحة وأنت فى حاجة.

***

٤-(بارك الّله فى من زار وخفّف)

التوضيح:

من أداب الزيارة أن تكون خفيفة فالزائر لا يعرف ظروف من يزورهم وربما سبب لهم إحراجا إذا طالت زيارته.

***

٥-(باب النجّار مكسور (مخلّع)

التوضيح:

قد يهمل النجار حاجته فى سبيل حاجة الناس فهو يصنع الأبواب ويصلحها لمن طلبها ويتغاضى عن بابه الذى يحتاج إلى إصلاح.

***

٦-(بابك يا كريم)

التوضيح:

بابك يا كريم أو على بابك يا كريم.. الرجاء فى ما عند الله، فهو فتاح أبواب الرزق يقولها من يشرع فى مزاولة عمله.

***

٧-(بركة المصران فى النار)

التوضيح:

المصران: قطعة من أمعاء الخروف تضعها فى النار فتنكمش بفعل الحرارة، فما يكون كثيرا يصبح قليلا.. يتمثل به فى حال مشابه.

***

٨-(بات مع الجيران صبح يقرقر)

التوضيح:

وصف لمن يرفع الكلفة بينه وبين من عرفهم لأول مرة ومن فترة قصيرة فيصبح كأنه واحد منهم دونما تحفظ فى شيء.

***

٩-(بدّل هالساعة بساعة أخرى)

التوضيح:

عبارة تقال لمن يكثر الجدال فى غير طايل لعلّ الظروف تتبدّل بتبدّل الوقت طال أم قصر.

***

١٠-(باش إبيع الخانب رابح)

التوضيح:

السارق لا رأس مال له ففيأتى مبلغ يبيع مسروقاته هو الرابح فى كل الأحوال.

***

١١-(بارى البلا أباريك)

التوضيح:

كلما تجنبت الشرور والخصومات والدخول فى عراك أو مناكفة للغير تسلم من كل سوء.

***

١٢-(باب ربّى مفتوح)

التوضيح:

أبواب الرزق مفتوحة وعلى الإنسان أن يسعى لاكتساب الرزق فالله أمرنا بالسعى وراء الرزق، وفى السعى الخير والأجر.

***

١٣-(بخيطك يا اللّى ريتك)

التوضيح:

أنت يا صاحب الخيط يا من تخفى نفسك عن أعين الناس لقد رأيتك وأنت لا تدري.

***

١٤-(بركه يبكى بلا سبله يا بال ضاع حماره)

التوضيح:

هو يبكى بلا سبب فما بالك وقد ضاع حماره لقد وجد مبرّرا للبكاء والنواح.

***

١٥-(بنادم قدما أعيش يعرف ويتربّى)

التوضيح:

كلما عاش الإنسان أكثر كلما خبر الدنيا وكثرت معارفه وتعلم من الحياة دروسا ومارس تجاربا كثيرة.

***

١٦-(بسلاحى وغوت)

التوضيح:

جملة إنكارية جاءت على شكل مثل متداول يستبعد فيه القائل أن يقتل وفى يده سلامه.

***

١٧-(بصارت النسا على النسا أعطينى خميرتك أنديربيها حسا)

التوضيح:

مزاح النساء الحاذقات على النساء الساذجات الغافلات من يأخذن حاجتهن من غيرهن عن طريق التحايل والغفلة.

***

١٨-(بعثناه أجيب طبّال جاب عسكرى)

التوضيح:

عبارة تجرى مجرى المثل تقال لمن تطلب منه احضار شيء ما فيأتيك بغيره.

***

١٩-(بعد رأس لا قمر لا سمس)

التوضيح:

هى نفسى نفسى ولا يهمنى من بعدى فإن ذهبت إلي العدم فلا شمس ولا قمر.

***

٢٠-(بقّى على طول الزمان تلقى)

التوضيح:

المخاطب هنا: المرأة الحاذقة المدبّرة التى تدّخر وتقصد من أجل الحاجة فى المستقبل فهى أن وفرت كل يوم شيئا ستجده بعد طول وقت.

***

٢١-(برّاح وراحت حمارته)

التوضيح:

البّراح هو المنادى على البضائع والسلع المعروضة للبيع فى الأسواق، وعلى المفقودات فكيف حاله وقد ضاع حماره؟ سوف لن يسكت أبدا عن النداء (البريح).

***

٢٢-(بهلولة البل تهرب والخيل حذاها)

التوضيح:

الإبل لا تلحق بها إلا الخيل فهى الأسرع - الخيل - وهذه الناقة من جهلها (بهلولة) بمعنى ساذجة مغفلة.. هربت والفرس بجوارها.. أين المهرب ستلحق بها حتما.

***

٢٣-(بهلولة النسا تغضب وتخلّى ضرتها فى البيت)

التوضيح:

هى الساذجة والمغلفة من النساء يغضبها زوجها فتذهب إلى بيت أهلها وتترك ضرتها وهنا أضرت بنفسها -بهلولة.

٢٤-(بعد عشر لقمات قال باسم اللّه)

التوضيح:

عادة عند الابتداء فى الطعام يتلفظ باسم الله.. أما هذا فقد قالها بعدما قارب على الشبع.

***

٢٥-(بين بلا وبلا تاجد عافية)

التوضيح:

(كما فى الهم ما تختار) مثل آخر فى السياق.. فبين مصيبة وأخرى تجد فرجا.

***

٢٦-(بعد ما شاب خش الكتاب)

التوضيح:

حين يفوت الفوت لكل وقته فحين تضيع الفرص يصعب إدراك المنال.

***

٢٧-(بالسيف يا اللّه القيتها لروحى)

التوضيح:

ما وجدت هذا إلا بصعوبة شديدة فكيف لى أن أجده لك.

***

٢٨-(بعد العز والتدليل ولى فراش زمبيل)

التوضيح:

هى الأيام دول فبعد راحة وطيب عيش يكون أحيانا الشقاء والتعب والعاقل من اقتنع بذلك ورضى بتقلبات الأيام وصروف الدهر.

***

٢٩-(بعد السيف علّق منجل)

التوضيح:

كمن ينزل من مكان عال إلى واطى متواضع فكيف هو حال من كان يحمل سيفاً رمز العزة والشجاعة والقتال ثم ينقلب عليه الدهر فيحمل فى يده منجلا يقطع به الزرع.

***

٣٠-(بايت يعد فى النجوم بالنجمة)

التوضيح:

هو الحائر فى أمره يجافيه النعاس فيتلهى بشيء بشغله عن حاله الذى هو فيه - الحيرة - يضل يحسب كم هو عدد النجوم.

***

٣١-(بهيم مات فى كراه لا ترحمه ولا ترحم مولاه)

التوضيح:

المؤجر قد يلحقه ضرر أحياناً، جراء تأجيره حاجته للغير مسكنا أو دابة وغيرها، فلا يطالب مؤجره بشيء إلا بنص عقد.

***

٣٢-(بعدما أتخذ دار بندقه)

التوضيح:

هذا حال من لم يتسلح منذ البداية، وحين سلب منه ما له فظن وأشترى سلاما لكن بعد فوات الآوان.

***

٣٣-(باع البكره وشرى زكره)

التوضيح:

هو حال من باع بكرة (صغيرة الإبل) وأشترى زكرة آلة طرب.. حال مستهجن.

***

حــــرف التــــاء

١-(تعاركت البنت وأمها فرح العدو من هباله)

التوضيح:

مخاصمة البنت لأمها لا تدوم وناقص عقل من يصدق أن بينهما عداوة تجرهما إلى القطيعة والتباعد فالخصام بينهما سحابة صيف سرعان ما تزول.

***

٢-(تراب العمل ولا زعفران لبطاله)

التوضيح:

العمل مهما كان نوعه بسيطا أو وضيعا أو قليل المردود هو خير من البطالة التى ليس منها أجر ولا تحصيلا.

٣-(تاب الذئب خنبو مداسه)

التوضيح:

الذئب يجرى على إلا يأخذ منه أحد شيئا فهو كما يقال: يأخذ ولا يعطى وفى النوادر قال له أولاده: ديما تجيب وعمرك ما تعطى قال لهم: كان ما جيتكمش رانى عطيت.

***

٤-(تمر فزّان ما اجيبّن مراسيل)

التوضيح:

التمر ومن بلاد بعيدة (فزّان) فى الجنوب لا يأتى به مبعوثا، وإنما بسافر إليه طالبة وفى السفر مشقة وتعب.. يظهر أن قائل النص من الوسط.

***

٥-(تراب الوطن غالى)

التوضيح:

أغلى ما فى الدنيا الوطن.. فهو يفدى بالأرواح والمهج، لذا لا يوجد أغلى منه ثمنا.

***

٦-(تراب سخون)

التوضيح:

عبارة تجرى مجرى المثل وتاخذ حكمه يتعثّل بها حين وصف أهل البلاد بالقوة والمنعة، والذود عن المقدّرات النفس والأرض والعرض.

***

٧-(تشتد تفراج)

التوضيح:

نعمة حين تشد الأمور وتتفسر تنفرج وكل شدّه يعقبها فرج من الله: (فإن بعد العسر يسرى أن بعد العسر يسرى).

***

٨-(تابت عيّاده ونست العادة)

التوضيح:

هناك من ينس عادته بسرعة أو يتنابىاها لكن الناس يذكرونها، ويذكرونه بها وهو مهما تناسها أو ضرب عليها ستارا من الكتمان فالناس لا ينسون.

***

٩-(تعاركو سعد ومسعود حطو بركه فى الحبس)

التوضيح:

هناك ظالم ومظلوم وهما من يجب التحقيق معهما ليتبيّن الطالم فيقع عليه الجزاء وفى هذه الحالة إما سعد أو مسعود فما دخل بركه فى الموضوع الذى وضع فى السجن دون ما جريره؟

***

١٠-(تقرقش وشاح وهزّاته لرياح)

التوضيح:

عندما يصير الشيء قديما تصيبه عوامل الطبيعة بالتلف وتذروه الرياح فلا يبقى له أثر وينتهى أمره.

***

١١-(تحزّمت الزّميطة بالزيت)

التوضيح:

عبارة تهكمية فى حكم المثل يوردها الناس فى الحالات المشابهة أو هى وصف من يسعين بما لا ينفعه ولا يمنع عنه الضرر.

***

١٢-(أخطم على واد هرهار ولا تخطم على واد ساكت)

التوضيح:

فى المقارنة بين الرجل الثرثار ومن يلوذ بالصمت.. فهذا ثرثاره لا يحفظ سرا وذاك كتوم الأول لا يضر والثانى قد يأتى منه الضرر.

***

١٣-(تعيش الكلاب فى روس المجنن)

التوضيح:

الكلاب التى لا لزوم لا لبعض الناس هى عالة عليه تكلّفه مؤنتها والعناية بها على أى شكل من الأشكال ومن يقتنيها وهو فى غير حاجة يعد ناقص عقل.

***

١٤-(تندب وعينها فى إسماعيل)

التوضيح:

يرد المثل عندما يكون فى الموقف مفارقة ما.. كمن تندب ميتًا وخاطرها يذهب مع رجل أعجبها.

***

١٥-(تعاركت الرياح فى البحر جى الكيد على الصاري.. فى روس المراكب)

التوضيح:

يكون الخطر محيط بالمراكب ذات الصوارى التى قد تتحطم بفعل عراك الرياح فى البحر.

***

١٦-(تكثر العمومة فى السنين الشومة)

التوضيح:

فى السنوات المجدبة التى تكثر فيها المجاعات الحاجة للطعام يكثر الأقارب لمن عنده سعة فى الرزق طمعا فى فضلة من طعام.

***

١٧-(تغدّى وتهدّى ولو رمشة عين وتعشّ وتمشّ ولو خطوتين)

التوضيح:

هى حكمة صحية لابدّ من راحة ولو قليلة بعد الغداء وسيرا ولو خطوات معدودة بعد العشاء، هكذا هى تجربة الأولين لمسوا فوائدها حين مارسوها وقد أثبتها النظام الصحى والغذائي.

***

١٨-(تحسبه شيخ تلقاه زملامطى)

التوضيح:

هو كما نقول: اللى تضنه موسى تجده فرعون.. فالشيخ رجل الدين التقى الذى يخاف الناس ويتعفّف عن المال الحرام، والزلامطى هو من يأكل أموال الناس بالباطل.

***

١٩- (تمشى الرجل وين يحب الخاطر)

التوضيح:

الإنسان بطبعه لا يطرق الأّباب من يحب فالرجل تخف إلى دار الحبيب والنفس تهفو إلى روياه فى شغف وعاطفة.

***

٢٠- (تضرب الطوب تلقى التراب)

التوضيح:

هى التجربة والممارسة العملية حين تضرب الطوب فلا تجب ألاّ التراب فلا طائل من ذلك العمل ما دام الناتج لا شىء.

***

٢١- (توبه وعيب وقلّة خير)

التوضيح:

أن تتوب إلى الله وتقلع عن المعاصى وإذاء الناس.. فهو خير.. لكن لا تأتى مع ذلك عيبا ولا ظلما ولا خطأ فى حق الناس.

***

٢٢- (تعاركو لخوات فرحو المهبولات)

التوضيح:

الإخوات قد يحدث بينهم خصام أو سوء فهم لكنهم لا يصلون إلى القطيعة وسرعان ما يصفى بينهم الجو ويعودون إخوات متحابات كسابق عهدهم.

***

٢٣- (تبديل السروج فيه راحة)

التوضيح:

هو استبدال المكان بآخر قد تجد فيه راحة واطمئنان وفى كل الأحوال لكل جديد لذة.

***

٢٤- (تبى الحج والسلامة؟)

التوضيح:

الحج أن نقصد الأراضى المقدسة بالنسبة للمسلمين: مكة والمدينة، وفى هذا سفر وفى السفر متاعب ومشاق وقد يتعرض الحاج إلى مخاطر. والمثل جاء على صفة سؤال إنكار بمعنى لا تضمن الحج والسلامة.

***

٢٥- (تكلب المكلوبة وما تاكلش لحم ذرعانها)

التوضيح:

(مهما طرأ على الإنسان من تصرفات قد لا تكون صائبة فى حالات الغضب الشديد لا يمكن ولا يليق به أن يؤذى نفسه أو أهله.

***

٢٦- (تفكّر عظام العيد ناضى يبكى)

التوضيح:

حال من يتذكّر حادثات ماضيات فيها فرح وانسجام ومكاسب حصل عليها فى أيام غابرات مضت وانقضت ولا طائل منها الآن.

***

٢٧- (تبى الحق وإلاّ جنبه؟)

التوضيح:

سؤال فى محل إنكار يتمثل به فى مواقف مشابهة، فالحق حق والباطل باطل، فلا يمكن أن يكون هناك حق وشبه حق.

***

٢٨- (ما تلقى فى الهليب غير طول السبيب)

التوضيح:

الجواد: الحصان الطاعن فى السن لا فائدة منه فقد انتهى عمره الافتراضى ولا تجد فيه إلاّ طول شعر ذيله يسرى المثل فى الموقف المشابهة.

***

٢٩- (تبرأ جروج السلاح ولا تبرأ جروح اللسان)

التوضيح:

جرح اللسان لا يبرأ مهما طال عليه الزمن فجرح اللسان أساءة تبقى حية طوال الزمن أما جروح السلاح فتبرأ مع الزمن.

***

٣٠- (تمر ليل كول فى الليل)

التوضيح:

يتمثل به حين يشترى الشخص سلعة ما فى الليل ولا يعاينها جيدا وقد يجد فيها عوارا فى النهار، فلا يلوم إلاّ نفسه.

***

٣١- (تجفل وتريض)

التوضيح:

عبارة مقصود بها الإبل حين تجفل: يروعها خائل يخال فتجرى خائفة مرتعدة على غير هدى لكنها سرعان ما تهدى.

***

٣٢- (تجرى الخيل بسعود الرجال)

التوضيح:

خيل السباق التى تمنح جوائز ثمينة هى الخيل المحظوظ أهلها التى تأتى لهم بالشهرة والمال.

***

٣٣- (ترقيع البايد يحمى الحاسد)

التوضيح:

مثل يحث على الاقتصاد واصلاح الحال.. إن تصلح ثيابك القديمة تستغنى بها عن الجديد الذى يكلفك مالا خير لك وحسرة لعدوك.

***

حـــرف الثـــــاء

١- (ثبّت اللّه علينا عقولنا)

التوضيح:

عبارة جرت مجرى المثل تقال فى حال التعجب من تصرف يأتيه أحد من الناس فى سفه وقلة عقل.

٢- (ثلبة البل دليلها)

التوضيح:

الثلبة من الإبل: الكبيرة فيها بالسن.. هى دليل الإبل إلى المورد والمرعى الخصب لأنها خبرت ذلك مع طول الزمن.

***

٣- (ثوبك اللّى عندك يسترك)

التوضيح:

ثوبك الذى حولك ملكك الخاص مهما كان نوعه وعلى أى شكل هو ستر لك ويغنيك عن سؤال الغير.

***

٤- (ثلثين للخال والخال وارث)

التوضيح:

بالتجربة وربما هى الجينات تفعل فعلها.. أثبتت أن صيفات الخال السلوكية يرثها ابن الأخت والخلقية أحيانا.

***

٥- (ثبات العقول راحة)

التوضيح:

عبارة فى حكم المثل يتعثل بها فى وصف من كان له عقلا حصيناً يزن الأمور بميزانها الصحيح، فهو فى راحة واطمئنان.

***

٦- (ثلث الثلاثة قدّاش؟!)

التوضيح:

قول فيه تعجب من عدم معرفة ثلث الثلاثة كم يساوى هو جارى مجرى المثل.

***

٧- (ثلاثة وثلاثين نماله خشو فى هالمغّارة)

التوضيح:

(قول للتدليل على كثرة من أيّ شىء اعتاد أن يد خل مكان معيناً فى كل مرة كما تدخل أعداد النمل الكثيرة إلى مساكنها.

***

٨- (ثمّ وين قسمو عوينهم)

التوضيح:

نعت للمكان بمعنى: هناك أين أقتسم القوم زادهم.. يرد المثل عادة فى حال السرّاق وحيث يتواجدون.

***

٩- (ثلاثة ما ادموش: ضل النخلة وسبس المضغة وصحبة اللى ما عنداش كلمة)

التوضيح:

قول يتمثل به على سبيل النصح: ضل النخلة وسيجار معدّة من دخان محلى وبشكل سيئ ومسمّى آخر رفع القلم عنه واستبدل بصحبة اللى ما عنداش كلمة.. هذه الثلاثة لا تدوم لأنها نفعيّة مؤقتة.

***

القسم السابع

باب حرف الجيم – الحاء – الخاء

١- (جى أيعاون فيه على قبر أمّه خطف الفأس وخلاّه)

التوضيح:

مثل فيه استغراب واستهجان لمن يفعل مثل هذا الفعل، حيث يورد المثل فى حق من يتطوع للمساعدة فإذا به يعطل عن العمل.

***

٢- (جانى معمّر ملحّق)

التوضيح:

معمّر ملحق: بمعنى مملوء باروداً ومجهّزا اللاطلاق أى أنّه محرضا علّى من قبل آخرين ينوون لى الشر.

***

٣- (جبدان السوايا تنقيض جروح)

التوضيح:

أن تذكّر بالسيئات والمآخذ كأنك تنكى الجراح من جديد.. فلا تفعل إن كنت عاقلا.

***

٤- (جي من تالى وقال يا مالى)

التوضيح:

دون وجه حق جاء يدعى حقاً يطالب به باطلا هو الغر السفيه و المعتوه المجهول.

***

٥- (جيّة العشيّه ما هى بلا قضية: إما يبات وإلاّ يتعشّ)

التوضيح:

من يزورك قبيل المغرب.. ينوى المبيت عندك أو على الأقل يشارك طعام العشاء.

***

٦- (جيت بندير حسنه ونتلهي سيه)

التوضيح:

مثل يورد فى حق من أراد الفعل الحسن فإذا به يقابل بنكران الجميل فلحقته الإساءة.

***

٧- (جراره ماذا قطّعت من حبال)

التوضيح:

الجرارة تلك التى يوضع عليها الحبل والرش لتعين على إخراج الدلو من البئر.. كم حبل اتلفته.

***

٨- (جبدان الخيط يقطّع الفتله)

التوضيح:

حين تجذب الخيط بقوة دون احتراس وترفق قد تقطع الخيط فتخسره وتعيد ما كنت فعلته وتتكبّد بذلك الخسارة وإضاعة الوقت.

***

٩- (جاب الصيد من وذنه)

التوضيح:

ومن يقدر على أن يمسك الأسد من أذنه ويأتى به طائعاً دليلا.. يورد المثل فى من يستبعد منه فعل الجليل والخطير من الأعمال.

***

١٠- (جاب رأس غومه)

التوضيح:

غومه فارس شجاع ثائر فى وجه الحكم العثمانى لليبيا، والمثل يورد فى محل تحدى من يدعى القيام بالخطير من الأعمال.

***

١١- (جاب اللّى ثمّه والملمّه)

التوضيح:

وصف لمن أتى بما عنده كاملا غير منقوصا فهو الذى لم يترك وراءه شيئا ولم يبخل بشىء.

***

١٢- (جايب معاه سلوقى)

التوضيح:

يورد فى حق من جاء ضيفا وبرفقته (سلوقى): كلب الصيد.. فهذا قد زاد فى رهق المضيف، حيث سيتكفّل بمؤنة الاثنين.

***

١٣- (جيت بنزوز ونتهنّ القيت العزّاب فى جنّه)

التوضيح:

أحدهم فكر فى الزواج فلما درس الموضوع من كل جوانبه، وجد العازب أحسن حالا من المتزوج فصرف ذهنه عن الفكرة وتخلى عن الزواج.

***

١٤- (جنونه صرف)

التوضيح:

متلاف مغرم بصرف المال فى وجوه وغير وجوهه فهو لا يبقى على شىء من ماله كأنه مجنونا بصرف المال.

***

١٥- (جزّار يحلف وعارف أمينه باطل)

التوضيح:

الجزاز: معروف بحلف اليمين الحنث أو هو متهم به، وفى كل الأحوال هو الذى يعرف أن كان صادقا أو كاذبا حلف اليمين.

***

١٦- (جبر خواطر)

التوضيح:

عبارة تقال فى سبيل من يبرّر الفعل كمن يصف موقفا من المواقف ليخفف ألم المصيبة أو الأمر المحزن على بعض الناس.

***

١٧- (جميل لجواد راحة)

التوضيح:

الأجواد والأكرام من الناس فضلهم ومعروفهم على غيرهم فيه راحة نفسية وطيب خاطر وفيه نفع وتوسعة من ضيق.

***

١٨- (جو يبير ما سكّت صغير)

التوضيح:

جويبير: خبزة صغيرة تصنعها المرأة وهى تخبز الخبز لتلهى بها ولدها الصغير الذى يلح فى طلب الطعام.. هى لا تفى بالغرض مجرد إلهاء فقط.

***

١٩- (جاد ما دار)

التوضيح:

قول سيّار يرد فى الثناء على الكريم المتفضل بالمكرمات وفعل الخير الناس.

***

٢٠- (جو أيد الخيل تنباع فى بطون أمهاتها)

التوضيح:

الخيول الأصلية تشترى فى بطون أمهاتها.. فالأصائل من الخيل تنجب الأصيل المتميز من الخيول مطلب من يعرف للخيل قيمة لا تقدّر بثمن.

***

٢١- (جبته للّه أصبح علّه)

التوضيح:

يورد المثل فى نعت من تشفق عليه لتصب أجراً ومثوبة. فيعيقك عن أداء عملك أو يصيبك بضرر ما.

***

٢٢- (جا يربح صاده بوربيح)

التوضيح:

هناك من الناس يدخل فى مشروع ما شراكة مع غيره من الناس قصد أن ينال مكسبا ما فإذا به يقع فى نصب واحتيال وتناله الخسارة بدل الربح.

***

٢٣- (جا يتبع فى مشية الحمام تلّف مشيته)

التوضيح:

هو حال من يحاول أن يحذو حذو غيره فى أمر من الأمور ويتبع خطواتهم فيما أصابوا من نجاح.. فإذا به ينس ما كان عليه من حال.. كطير الشحرور الذى يقفز قفزا فى سيره وقد حاول تقليد سير طير الحمام فنسي كيف كان يسير.

***

٢٤- (جاب الجيد ما عنده)

التوضيح:

فى وصف الكريم المعطاء يجود بما عنده ولا يبخل بشىء.. يرد المثل فى من يبذل قصارى جهده.

***

٢٥- (جا بالعز وروّح بالدز)

التوضيح:

يورد المثل فى حال من يفد على قوم لأول مرة وعن غير سابق معرفة.. فهم يستقبلونه بترحاب ومودة وتشريف.. لكنه يثقل بالبقاء فى ضيافتهم أكثر من المعتاد.. فلابد أن يشعروه بعدم رغبتهم فى بقائه فيخرج من عندهم شبه مطرودا.

***

٢٦- (جبت القطّوس يونسنى برّق عيونه فى خوفنى)

التوضيح:

مثل يرد فى حال من يحاول أن يستعين بمن يرى فيه القدرة على العون أو من يلمس فيه الخير على أى وجه من الوجوه فإذا به يجد عنده غير ما توقع.

***

٢٧- (جا يطلب طلبوه)

التوضيح:

يورد فى حال من ذهب يطلب العون من غيره فإذا به يجد من قصده يطلب منه ما طلب.

***

٢٨- (جارك ما تخونه ولو كنت خاين)

التوضيح:

للجار حرمة واحترام فلا يجب أن تقع عليه الخيانة من جاره ولو كان هذا الجار خائنا لغيره من الناس..

***

٢٩- (جواب الزينين زين)

التوضيح:

عندما يسأل الكريم من الناس عن أمر من الأمور أو هو يتكلّم فى مسألة ما مع غيره من الناس، فلا يكون جوابه أو كلامه إلاّ طيبا كما هو طيب.

***

٣٠- (جيرانا علومنا لا عيب لا حس راقى)

التوضيح:

هكذا هم جيراننا لم نرى منهم إلاّ الخير لم يسيئوا لنا فى يوم من الأيام، ولم نسمع لهم صوتا عاليا فى كل وقت.

***

٣١- (جا يتاجر فى الطواقى ولدو الناس بلا روس)

التوضيح:

عندما تاجر أحدهم فى الطواقى – أغطية الرأس – خلقوا المواليد بلا روس.. يرد المثل فى حال من كان سيئ الحظ فى التجارة أو غيرها.

***

٣٢- (جارتنا فى دارها وإحنا فى دارنا)

التوضيح:

هو الجار فى داره ونحن فى دارنا ولا يجب أن يكون بيننا إلاّ المحبة والود واحترام الجيرة.

***

٣٣- (جاد بذراعه)

التوضيح:

هو الجواد يكون بفضله من مال أو بإكرام الضيف أو بقوة الساعد كما فى هذا المثل الذى يصف واحدا من الناس تقدم للمساعدة بقوته العضلية.

***

حــرف الحــاء

١- (حلم الجعّان عيش)

التوضيح:

هو الجائع يتمنى لنفسه حتى فى الحلم خبزا يسكت به جوعه.. يرد القول فى حق من يرغب فى شىء ما فيضل يحوم حوله.

***

٢- (عمارك ولا جمل بن عمك)

التوضيح:

حين يكون لديك ما يسد حاجتك ويغنيك عن حاجة الناس.. أفضل لك أن تكتفى به ولا تعرّض نفسك للسؤال.

٣- (حدف الرشاد فى الليل)

التوضيح:

إن تقذف حجرا بليل غالبا لا تصيب الهدف. مثل يورد فى من يخوص فى الشىء تخديصا دونما تثبت من الأمور.

***

٤- (حمّال موجعه)

التوضيح:

وصف لمن يحتمل المكاره والصعاب ويتجاوز عن السيئات ويسامح رغم ما يلحقه من أذى نفساً وربما حتى مادياً.

***

٥- (حرّك الأمانة أجوها أهلها)

التوضيح:

الأمانة المودعة لديك قد تبقى فى حوزتك محافظا عليها ولمدة طويلة وقد تتصرّف فيها فى وقت من الأوقات إلى حين.. ساعتها يطلبها أهلها.

***

٦- (حرّك والرسول أيبارك)

التوضيح:

دعاء بالخير لمن ترضى عنه كان تقول له يجعلك الله من الذين يعملون ويبارك الله عملهم وهى دعوة للعمل فى نفس الوقت.

***

٧- (حرّك بالعود وأعطى لمسعود)

التوضيح:

هو العمل تعمله بغير إتقان وربما فيه غشى إلى من تنظر إليه بدونية أو أنه لا يحاسبك أو يفطن إلى سوء عملك.

***

٨- (حليب من جمل)

التوضيح:

بعض الناس يطلب المستحيلات فيقابل بالرفض بصورة مبطنة حين تصفع أذنه هذه الكلمة التى يتمثل بها الناس.

***

٩- (حلالك ملالك سكينك فى نارك)

التوضيح:

صيغة يقولنها حين يشوون الجراد تحل محل صيغة الذبح التى تقال فى الأنعام.

***

١٠- (حامل قربة تقطّر عليه)

التوضيح:

لكل شأن يعنيه.. هذا الذى يحمل قربه ماء يتحمّل البلل الذى يصيبه، وكذلك من يأتى الأخطاء فى العمل وزلل اللسان هو الذى يقع عليه اللوم أو الخسارة.

***

١١- (حارمه طاحت من الفم)

التوضيح:

ما لم يكتب لك الشىء.. طعام ترغبه مثالا قد يسقط من فمك لسبب من الأسباب لأنه ليس لك ولا من رزقك.

***

١٢- (حلف شمعون بالطلاق)

التوضيح:

شمعون أسم غالب فى أسماء اليهود، وان تسمى به بعض النصارة فى الشام.. لذلك ينعت به كل يهودى واليهودى إن حلف بالطلاق فهو حانث لأن دينه يمنعه من الطلاق.

***

١٣- (حرمة جار)

التوضيح:

هى عبارة تجرى على السنة الناس تحذّر وتنبه إلى حق الجار للمحافظة على حرمته وعدم إذاءه فى ماله أو ولده أو أهله.

***

١٤- (حمار باليك نتش قرعه)

التوضيح:

الباليك كلمة تركية ومعناها المال المصادر من أهله لسبب من الأسباب ويعتبر من المال العام للدولة، والحمار أخذ قضمة فى غفلة فمن يحاسبه.

***

١٥- (حّران ولقى سدره)

التوضيح:

الحران الحيوان الذى لا يطاوع صاحبه على المسير.. حمارا أو حصانا.. وقد وجد سدره شجرة صحراوية يستطيع الاحتماء بها.. فلا طائل من ركوبه: لأنه (حرن) أمتنع عن المسير.

***

١٦- (حدف وراءه سبع رشادات)

التوضيح:

من فقد مغنماً من شىء ما ولم يعد له مطمعا فيه يرد فى وصفه هذا المثل الذى يفتح باب اليأس.

***

١٧- (حدبة الجمل ما تعوراش)

التوضيح:

الحدبة بالنسبة للجمل: ذلك الإعوجاج فى الرقبة، لا يشينه لأنه فيه من الخلقة فالأمر ليس بيده.

***

١٨- (حارت وبارت)

التوضيح:

الحيرة وصاحبها البوار.. تلك مصيبة المصائب، ومن حار فى أمره ثم بار فلم يقدر على فعل شىء: فهو الجانى.

***

١٩- (حدّان سوء)

التوضيح:

عبارة تقال على سبيل النصيحة لمن أراد أن يرد الإساءة لمن أساء إليه تجنباً للوقوع فى مشاكل وخلافات قد تجرّ إلى الأسوأ.

***

٢٠- حرّك حشاكم.. بعود تزيد ريحته)

التوضيح:

حرك حشاكم مكان النقط كلمة متهجن التلفظ بها محافظة على الذوق.. فهذا الذى تحرّكه تزداد رائحته الكريهة التى تؤذى حاسة الشم.

***

٢١- (حطازى بيت لا يرد لا يرعى غنم)

التوضيح:

وصف لمن كان كسولا طالحا لا يحسن شيئا ولا يفيد فى شىء قاعد فى البيت لا يبرحه هو عالة على أهله لا يقدم لهم خدمة ولا يقتن عملا.

***

٢٢- (حتى كان الضيفة ما ضيفناش لكن راقبين على لقصاع)

التوضيح:

أحدهم يبين لأصحابه أنه عارف بأوصول الضيافة وأن لم يكن قد استضاف أحدا فهو كما يقول مطلّع على كيف تكون القصاع: جمع قصعة وما يقدّم فيها من طعام.

***

٢٣- (حاذى الفلاح تملا غرايرك حاذى الخانب يقصو جرايرك)

التوضيح:

كل وقرينه: أن صاحبت الفالح أفلحت وإن كان صاحبك سارقا لابد أن يتعقب أثرك فى يوم من الأيام حين يتحرون عن صاحبك ومن كان معه ومن يعرف.

***

٢٤- (حبة بشنه فى بحر)

التوضيح:

البشنه نوع من البذور صغيرة الحجم فكيف تكون إذا قذف بها فى البحر يرد فى استغراب وجود الشيء الصغير وسط زخم كبير من الأشياء.

***

٢٥- (حتى الفارس ينبحو عليه الكلاب)

التوضيح:

هى الكلاب تنبح حين تحس بالغريب أو تشمّه كائن من كان ولو كان فارسا له التبجيل والاحترام.. هي الكلاب تنبح.. نباحها لا يضيره فى شيء.. يتمثل به فى حال من يذم الرجل الكريم باطلا.

***

٢٦- (حزّاز ومحامى)

التوضيح:

بعضهم يدخل فى المعركة ليفصل بين المتعاركين لكنه يميل إلى أحدهما فيعينه على الآخر بشكل لا يلفت النظر كلما وجد فرصة.

٢٧- (حط الزبدة عند خشم السلوقى)

التوضيح:

وماذا يكون حال الزبدة حين تكوم عند خشم السلوقى.. أنه مغرم بها وقل عليها السلام إذا صادفها.. يورد المثل فى حال من يأتيه مبتغاه دون عناء ولا بحث.

***

٢٨- (حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس)

التوضيح:

أن تكون بين الجماعة حين تنزل المصائب قد تهون مصيبتك بينهم وتخف وطأتها.. فهى هم مشترك.

***

٢٩- (حال فمهّ ومغمّض عيونه)

التوضيح:

يقال هذا المثل فى وصف من جاء هائجا مغطاضاً ليرد الفعل لمن أساء إليه أو أعتدى عليه بشكل من الأشكال.

***

٣٠- (حط الشّشّه قدام القطوس)

التوضيح:

كيف يكون حال الشّشه: قطعة من اللحم حين توضع أمام القط ستختفى حتما ولا تجد لها أثرا.

***

٣١- (حوكى وحرايرى)

التوضيح:

يرد هذا المثل فى حال من يقوم بمهنتين مختلفتين.. فالحرايرى هو الذى يتعامل مع الحرير يعده بشكل من الأشكال ليساعد الحوكى على نسج الاردية والأغطية المختلفة وعمل الحوكى غير يحمل الحرايري، وهناك من يقوم بالمهنتين.

***

٣٢- (حلم الدجاجة فى غرفة القمح)

التوضيح:

ماذا تتمنى الدجاجة وما الذى تحلم به؟ حلمها أن تكون فى غرفة مملوءة قمحا يورد المثل فى من تراوده رغبة فى منال مشتهاه.

***

٣٣- (حشمة العربى من نسيبته)

التوضيح:

يرد هذا المثل فى وصف البدوى أو العربى الذى لا يتحفظ فى قول ما لا يقال فى حضرة أم زوجته.

***

حرف الخاء

١- (خلا دار بوه)

التوضيح:

هو عار على والده على كل المستويات عاقا وكسولا جهولا لا يحرك ساكنا خامل الذكر وعالة على أبيه فى حياته وهو من يتلف ماله بعد مماته.

٢- (خوذها من يد شبعان ولا تاخذها من يد جايع)

التوضيح:

الحاجة عندما تلجئك لها الظروف لا تاخذها من شحيح مشفق، وخذها من يد كريم جواد وذى نعمة.

***

٣- (خير أمى ظاهر على وجه بوى)

التوضيح:

عندما تكون حياة الأب هانئة لا ينغصها منغص، ولا ينقصها شىء من راحة البال فالنغمة تظهر على وجهه ذلك بفضل أمى التى قدمت له كل خير ورضاء.

***

٤- (خيار الغريب بلاده)

التوضيح:

وماذا يتمنى الغريب فى بلاد غير بلاده؟ أن يعود إلى وطنه عزيزا كريما يعيش فيه هانئ البال. هذا هو الخيار الأول والوحيد فى حياته.. أمنية غالية يتمناها كل غريب.

***

٥- (خوذ الكلام اللّى أبكيك وما تاخذ كلام اللّى أضحكك)

التوضيح:

كل رأى من غيرك فيه نصح لك ولو كان فيه عدم الرضاء هو أصلح لحالك من كلام ترضى عنه وفيه نفاق ومداهنة.

٦- (خيار الغريب هادى)

التوضيح:

الغريب فى بلاد الغير عليه أن يلتزم باحترام أهلها ولا يأتى منه إلا كل خير وحسن معاملة وخلق كريم.

***

٧- (خيرة الحيا هنا)

التوضيح:

خيار الحياة أن تكون هانئا فى بلادك راضيا فى سربك كريما عزيزا لا ينقصك شىء ولا ينغص عليك منغص.

***

٨- (خوذ من بنات الأصول راهو الزمان يطول)

التوضيح:

تخيّر زوجك من بيت كبير أصيل للأب شأن وذكر وللأم حذق ومعرفة فهى الزوجة المثلى أن ضفرت بذلك.

***

٩- (خاف من ربّى وخاف من اللّى ما أخافش من ربّى)

التوضيح:

أتقى الله حق تقواه، واتقى شر من لا يتقيه، فصاحب الشر لا يتورع أن يصيبك بمكروه.

***

١٠- (خوك خوك ولا يغر بيك صاحبك)

التوضيح:

أخوك شقيق أو غير شقيق لا يغرر بك ويسعى فى صالحك دائما إلاّ ما ندر كذلك صاحبك المخلص الوفى.

***

١١- (خلاّها رهينه فى تركينا)

التوضيح:

هو من أرتهن المرأة بسوء المعاملة: أهملها وجار عليها فى حقوقها تركها دون مبالاة وغاضبها بلا وجه حق.

***

١٢- (خايف عليك يا أمد لّل يطول الزمان وتشقى)

التوضيح:

يا من دللك أهلك وأفسدوا تربيتك.. لم تكد وتجتهد فى الدرس والعمل وتقوم بتأمين مستقبلك بمهنة أو حرفة، فأنت الآن تركن الراحة وحياة الفراغ سيأتى عليك وقت تشقى فيه.

***

١٣- (خوذ ورد تشارك الناس فى مالها)

التوضيح:

نصيحة أن ترد إلى الناس ما أخذت منهم من مال على سبيل السلف.. إن فعلت ذلك تكون شريكا فى مالهم على الدوام.

***

١٤- (خراب لبلاد الفتن)

التوضيح:

نعم هى الفتنة وكما فى الحديث لعن الله من أيقظها.. إنها من يجعل البلاد خرابا يبابا.. هى تقضى على الأخضر واليابس نار تاكل كل شىء لا تبقى ولا تذر فحاذر منها حذارى.

***

١٥- (خليقه وراس كيف الناس)

التوضيح:

الإنسان على شاكلة جماعته مخلوق مثلهم وله عقله وتدبيره فهو كالناس فى كل شىء، وما دام كذلك غير شاذ عنهم فهذا المطلوب ولا بأس منه.

***

١٦- (خوذ العلم من روس الفكارن)

التوضيح:

العلم فى مضانه مطلوب منك أن تسعى فيه بكل وسيلة وليس المتعلم كمن هو جاهل شتان بينهما.. العلم نور والجهل مصيبة.

***

١٧- (خنفس دنفس بات محشّى)

التوضيح:

عبارة تنسب لطير (الباف) نوع من الطيور الجارحة فى مرتبتها الأدنى.. هو طير ضعيف ليس فى قوة الجوارح المعروفة كالصقر.. فهذا الباف يكتفى بخشائش الأرض.. يتعش بها وكفاه شر القتال.

١٨- (خلّى الحدايد لأيام الشدايد)

التوضيح:

عليك بإدخار المعادن الثمينة كالذهب والفضة لأيام العوز والحاجة كى لا يجور عليك الزمان ويلحقك الفقر.

***

١٩- (خفّف على اللفت يكبر)

التوضيح:

الزرع: أى زرع حين تقوم باقتلاع بعضه تخفيف له يجد متسعا من الأرض فينمو ويزيد إنتاجه أو يكبر حجمه كما فى حال نبات اللفت المعروف وفى كل خفة راحة الاّ خفّة العقل.

***

٢٠- (خلاّها واسعة وعريضة)

التوضيح:

عبارة جارية مجرى المثل تقال فى حق من مات وترك مالا وفيرا أو عقارا واسعا وما شابه للورثة من بعده.

***

٢١- (خَلاها وجاب مفاتيحها)

التوضيح:

هو من تر كالدار قاعا صفصفاً لا شىء فيها.. يرد المثل فى حال من يترك الخراب بعد عمار كان قائما.

***

٢٢- (خبر الناس عند الناس)

التوضيح:

وكيف تحصل على أخبار الناس ومن هم مصدرها؟.. الناس تأتى لك بكل خبر عن الناس وكما يقال الخبر سمسى يعم على الجميع بسرعة متناهية.

***

٢٣- (خلاّه على بساط الفقر)

التوضيح:

والد غادر الدنيا وترك ولده خال من حطام الدنيا لا وراءه ولا قدّامه أو شريك سفيه متلاف ضيع ماله ومال شريكه بسوء تصرّفه.

***

٢٤- (خلق العباد كيف ما أشتهى وراد)

التوضيح:

الله هو الخالق كل شيء وعباده من مخلوقاته.. خلقهم كما أراد صيفات وطبقات.

***

٢٥- (خايب الخال لا بشّر إخيب)

التوضيح:

خايب الخال هو ابن الأخت الذى أثبتت التجارب أنه يرث صيفات خاله وخاصة السلوكية، حين يبلغ سن الرشد يخيب كخيبة خاله أخو أمه.

***

٢٦- (خبّط الحطب تظهر لرنب)

التوضيح:

حين تضرب الشجيرات الصحراوية الصغيرة حيث تخفى الأرنب البرية نفسها تخرج فزعة مذعورة وتهرب بعيدا.. يرد المثل فى حال من يبحث عن شىء مخفيًّا لابد له أن يستخدم الوسيلة الناجحة لذلك.

***

٢٧- (خشّشنى انطلعك أغرسنى أنقلعك)

التوضيح:

فى حال من تشرك معك شريكا مشاكًا يختلق لك المتاعب والمشاكل من أجل أن يخرج من الشركة ويستحوذ عليها لنفسه.

***

٢٨- (خوذ الدعى وباريك من الدعى)

التوضيح:

نصيحة غالية من ناصح محب يريد لك الخير والسلامة أن تسعى فى وعاء الخير من أصحاب الدعوات المستجابة من أهل التقوى والنوايا السليمة وأن تتجنب دعاء الشر فلا تظلم أحدا ولا تهضمه حقه.

***

٢٩- (خبزة حوش)

التوضيح:

هى التورية.. الخبزة حين تكون نظيفة ومن عمل المرأة فى دارها تكون سليمة من كل عيب والمعنى أبعد من ذلك.

***

٣٠- (خبيزتك والزيت)

التوضيح:

بمعنى ما تنماه لنفسك وهو المطلوب حين تجد الأمر على ما يرام لا ينقصه شيء وهو فى غاية المؤل المرغوب.

***

٣١- (خلطة الأجناس توصل للأحباس)

التوضيح:

اختر قرينك ورفيقك ولا تخالط من لا تعرفه معرفة بكل المقاييس فأنت خالطت كل من هب ودب قد تتورط فى معرفة الأشرار منهم، وهؤلاء قد يجرونك إلى ما تحمد عقباه.

***

٣٢- (خو وطن والاّ خو بطن)

التوضيح:

الأخوة اثنان: هما من تقول حقا أنّهي أخويك أولهما بالطبع أخو البطن: أخوك من بطن أمك وثانيهما أخوك فى الوطن.

***

٣٣- (خبزه مخبوز وزيته فى الكوز)

التوضيح:

يرد فى وصف حال من يتوفر له المطلوب من ضرورات العيش خبز موجود وزيت موفور – هو الاكتفاء.

***

القسم الثامن

باب الدال – الذال – الراء – الزاء

١- (دخّله يتلوّى طلّعه يتقوى ما هو عدو الا هوّ)

التوضيح:

هو الذى تدخله بارادتك فى شأن من شئونك كأن تكون شراكة فى تجارة أو زرع أو أى نشاط آخر اقتصادى أو اجتماعى.. وهو فى حالة ضعف ومسكنة وحين تحاول إخراجه تجده قويًا لا يخرج بسهولة ويعادلك.

***

٢- (داداى خير وأمى تعرف)

التوضيح:

سؤال الصغير المفارقة أمه لأبيه من خيرا لك أمك أم زوجة أبيك (الداده) أجاب داداى خير بمعنى أفضل وأمى تعرف الحقيقة.

***

٣- (دوام الحال من المحال)

التوضيح:

لا يدوم كل شىء على حاله وإنما يكون التغيير والتبديل بين كل فترة وأخرى أو زمن وزمن فدوام الحال من المحال.

***

٤- (دلّل يا دلال سوق الرخى ما زال)

التوضيح:

عبارة يتلفظ بها بصوت عال المنادى على السلع والبضايع فى الأسواق العامة تلك التى يعرضها للبيع.. تفيد السامع أن السلعة ما زال يريد فيها ثمنا أعلى.

***

٥- (داير بيه الدجاج لسود)

التوضيح:

فى حال من تراه مكفّهر الوجه كاضماً غيضًا دفينًا.. تهابه وتتحاشاه لربما ينالك منه مكروه لأن محيطه ينبئ بالشرور: أسود.

***

٦- (دار الزوّا لى مليانه بالقسم على اللّه)

التوضيح:

الفقير المعدم بدلا من أن يبادر إلى السعى وراء رزقه ويكفى نفسه وعياله عن سؤال الناس أو القعود على الطوى والمصبغة تجده يردّد: القسم على الله: بمعنى الرزق على الله نعم ولكن بعد أن تضرب فى الأرض بحثا عن الرزق.

***

٧- (دعى بلا ذنب فى راس مولاه)

التوضيح:

من يرميك بالدعاء: الويل والثبور والشر المستطير دون أن تسيئ إليه أو تعتدى على ماله وأهله.. سيرتد الدعاء إليه – فى رأسه – هكذا هو جزاءه.

٨- (دق الباب وأسمع الجواب)

التوضيح:

حين تبغى حاجة من أهل البيت أو تريد استفسارا ما لابدّ لك أن تطرق الباب حينها تضفر بالجواب.

***

٩- (دار بلا كبير سانيه بلا بير)

التوضيح:

البيت.. الدار، أو الأسرة فى غياب كبيرها الذى يرعى شئونها ويسير أمرها كأنها حديقة دون بير يروى زرعها وغرسها.

***

١٠- (دبارة الفار على أهل الدار بيعو القطوس وأشرو بحقه جبنه)

التوضيح:

هو تدبير من يرى الراى فى مصلحته فقط دون اعتبار لمصالح الآخرين من جهة وللضحك عليهم من جهة أخرى.. الفار مصلحته أن تتوفر فى الدار الجبنة وليس من مصلحته وجود القط.

***

١١- (دواك عندى يا هندى.. أطيب ونديرلك كمّاشه)

التوضيح:

ثمرة لاهندى – التين الشوكى – لا تجنى غاره إلاّ بالة تسمى كمّاشه، وهذا يتوعد شجرة التين حين ينضج ثمرها بان يصنع لها كمآشة ويقطف ثمرها.

***

١٢- (دار الحداد ما فيها شى سكين)

التوضيح:

كل صاحب صنعة يفتقد بيته إلى الحاجة التى هو صانعه. فهذا الذى يصنع الأدوات الحديدية ليس فى بيته سكينا، كما هى دار النجار بلا باب.

***

١٣- (دار أمك دلاله البس شلاكتك وتعالى)

التوضيح:

المكان الذى يباح الدخول فيه لمن هب ودب.. وخالتك دلاله هذه دارها مفتوحة لكل طارق ربما تكون تقازه مشعوذة أو من تقضى حوائج الناس على اختلافها.

***

١٤- (دبّه دبّه وآخرتها لمبات فى سيدى الهانى)

التوضيح:

هى الحياة خطوات يخطوها الإنسان طيلة عمره حتى يستقر فى المقر الأخير: مقبرة سيدى الهانى فى ضاحية من ضواحى طرابلس.. المثل محلى الهوية.

١٥- (دار النجار بلا مغرف)

التوضيح:

النجار من يصنع الأبواب الخشبية وبعض الأوانى المنزلية بما فيها المغرف اللازمة فى عملية الطبخ.. لكن داره تفتقد هذه الأداة.

***

١٦- (دارنا تستر عارنا)

التوضيح:

الدارة.. البيت يستر أهله عن أعين الناس الفضوليين، فكل ما يدور داخل البيت هو فى مأمن من الاطلاع عليه ونشره خارجه.. لذلك تبقى أسراره محفوظة ان كان فيها ما يعيب.

***

١٧- (دق الما فى المهراس بل سوريته)

التوضيح:

الماء لا يدق فى (المهراس) كما تدق البهارات أو حبوب القهوة وما شابه ذلك، وإن فعله فاعل يلحقه ضرر: البلل الذى يصيبه.

***

١٨- (دار فيه ما دار وثنين فى واحد)

التوضيح:

أمر مسلم به وحقيقة ثابتة أن يصيب اثنان واحدا من الناس بضرر فادح حين يدخلان عليه فى عراك وهم متفقان.

***

١٩- (داير ما فى راسه)

التوضيح:

عبارة يوصف بها من يفعل ما يحلو له دون اعتبار لأحد، ولا يهمه أحد أو يقيم وزنا لأحد، فهو حاكم بأمره يتصرف كما يشاء.

٢٠- (داير له مخله فارغه)

التوضيح:

من يتهم أحد باطلا ويرميه بشيء لم يفعله.. اتهام عار عن الصحة وإشاعات كاذبة تعلق على واحد من الناس دونما دليل.

***

٢١- (دلال بنت السارح تشوى الزبدة فى النار)

التوضيح:

بنت الراعى وهى فى مهمه خالى من العمران بماذا يدللّها أبوها؟ ليس عنده من شيء إلاّ اللبن - الحليب - ومشتقاته فسمح لا لها أن تشوى الزبدة وكيف يكون حال الزبدة بعد الشواء.

***

٢٢- (دبداب محاذى قافله)

التوضيح:

الدبداب هو من يدق على الطبلة (الدنقه) وقد رافق قافلة تسير محملة قاصدة مكان بعيد فى سفر طويل.. من يدرى به أو يلقى له بالا.

***

٢٣- (دبش العجل موثق وحبل)

التوضيح:

وماذا عند العجل.. إلاّ موثق يدق (وتد) فى الأرض وحبل يربط به حتى لا يغادر المكان هذه هى مقتنياته ليس إلاّ.

***

٢٤- (دير الباهى مر)

التوضيح:

إن تفعل المروؤة والمعروف فى الناس يكلفك ذلك فى بعض الأحيان عنت ومشقه وخسارة فى المال وربما الجاه.. لذلك قيل هذا القول وهو قول صائب فى الغالب.

***

٢٥- (ديّار الخير لاقيه وديّار الشر نادم)

التوضيح:

هو فاعل الخير يجده خيرا فى يوم من الأيام أما فاعل الشر فملاقيه وإن طال الزمن.

***

٢٦- (دهان قزونه من عكّة بوها)

التوضيح:

يتيمة مضتهدة فى بيت أبيها مضيق عليها من زوجة الأب تراقبها فى كل شىء ولا تمنحها فرصة الأخذ من مال أبيها ولو بالقدر اليسر، وحين تجد هذه اليتيمة تاخذ ما تريد وتبالغ أى مبالغة.

***

٢٧- (دين لبّا هات يدّوه الضرارى)

التوضيح:

ما قد يفعله الآباء من شرور وأثام وتعدّى على أموال الناس وحرمانهم سيدفعه الأبناء فى يوم من الأيام.

٢٨- (داقره ولقت معطاها)

التوضيح:

كل شيء يوافق الفه.. كما فى المثل العربى (وافق شن طبقه) والداقره عبار عن إناء من طين وغطاها من نفس الطين ومكيف بها يلائمها.

***

٢٩- (دورة مشماش وما ثمّاش)

التوضيح:

هى فاكهة المشماش لا تدوم طويلا أسبوعا واحدا على الأكثر وتجدها قد اختفت من السوق.. هى فاكهة كثيرة العطب قصيرة العمر.

***

٣٠- (دير الخير وارميه فى البحر)

التوضيح:

وفى مثل آخر دير الخير فى أهله وغير أهله لين تلقى أهله.. وهنا حث على فعل المعروف فى الناس وستجده حتما فى يوم من الأيام ولو عند الآخرين.

***

٣١- (دير الخير وانساه ودير الشر وتفكّره)

التوضيح:

أعمل معروفاً وإن نسيته فستجده فى يوم من الأيام عند من لا تتوقع ولا كيف يكون وأعمل شرا وتذكّر أنك ستلاقيه لا محالة.

***

٣٢- (داير العيب راضيه)

التوضيح:

من يفعل المصائب والمنكرات والشرور كلها هو راضى عن فعله، لكنه سيندم فى يوم من الأيام.

***

٣٣- (دورة بغل فى زنقه ضيقه)

التوضيح:

وكيف يكون حال البغل وهو شرود وضخم الجسم حين يحاول صاحبه الدوران به فى زقاق ضيق.. هى الصعوبة بعينها للبغل وصاحبه.

***

حــــرف الــــذال

١- (ذراعك يا علاّف)

التوضيح:

عبارة سيارة فى حكم المثل تقال لمن يقوم بعلف الحيوانات على سبيل الحث والمداومة.

***

٢- (ذبّانه ما تقتل لكن أدرّه الكبد)

التوضيح:

الذبابة إذا وقعت فى الطعام لا تسبب أذى يذكر لكنها تثير الغثيان والتقزز بالنسبة لآكل الطعام.

٣- (ذلّ من ذلّ نفسه)

التوضيح:

من يدخل فى أمر فيه مهانة له ومذلّة وعدم احترام فقد ذل نفسه وعرّضها للمهانة والاحتقار.

***

٤- (ذيل الكلب حطوّه فى قصبايه أربعين عام وطلع معوّج)

التوضيح:

تورد العبارة فى حق من تنصحه المرّه بعد المرّه فلا يأخذ بنصحك ويستقيم وإنما يضل على ضلاله ولا يغير من طبعه.

***

٥- (ذلّه بعد رجله تعور مولاها)

التوضيح:

أن تصبح فى موقف الذليل بعد أن كنت شجاعا لا تبالى ذلك هو العيب الذى يحسب عليك وهذا لا يكون إلا حينما لا تزن الأمور بميزانها الصحيح.

***

٦- (ذلال ماهوش محسوب غير عيلته حاسباته)

التوضيح:

الذلال: الجبان الرعديد.. لا يثبت فى المعركة لا يحسب الناس له حسابا إلاّ زوجته تحسبه رجلا مثل الرجال.

***

حـــرف الــــراء

١- (رخص الحرير واطو بيه لقدور)

التوضيح:

حين يكون الزهد فى الأشياء الثمينة لتوفرها فى كل مكان ولرخص ثمنها يكون الاستغراب والإنكار مثل حالة المثل اعلاه.. أيمكن أن يستخدم الحرير فى انزال القدر من فوق النار؟!

***

٢- (ربّى يعطيك بردك على قد غطاك)

التوضيح:

من رافة الله بعباده أن يصيبهم بقدر احتمالهم فالفقير المعدم الذى لا يملك غطاء ثقيلا يتقى به برد الشتاء سوف يمنحه قوة احتمال فلا يشعر بشدّه البرد.

٣- (رأس الهم أمى عيشه)

التوضيح:

ترد العبارة فى حال من يلقى عليه اللوم من الناس المستضعفين فامى عيشة هذه ضعيفة مزهود فيها فلابد أن تكون هى سبب كل بلاء.

***

٤- (ركّبه وحاذيه وشاويخه راهو ينعس)

التوضيح:

فى حال من تعطيه ما يكفيه فى حدّه الأدنى لكنه لا يكتفى بما يراه قليلا فيطلب المزيد يوسّع به على نفسه ترفيها وزيادة خير.

***

٥- (رزق الحاسد عند المحسود)

التوضيح:

من يحسد الناس على رزق ساقه الله لهم كأنه يحتج على مشيئة الله الذى أعطى فضله لمن يشاء وقد ينقصى له من رزقه – الحاسد – ويزاد إلى المحسود.

***

٦- (ربّى ولدك على الشدّة والرخاء وما إيموت غير باجله)

التوضيح:

تربية الولد على الشدّة والصعاب تحسبّا لما تأتى به الظروف وتقلبات الزمان يجب أن تكون بين قسوة ولين أما الموت فلا يكون إلاّ بأجل.

***

٧- (راجل أمى مزوّر وأنا أزور منّه هو يعد اللحم وأنا نقص منّه)

التوضيح:

هى الحيلة يلجأ إليها الولد الربيب ليتمكن من الحصول على حاجته من زوج أمّه الذى يضيق عليه فى الرزق ويومه سوء المعاملة.

***

٨- (راحة المرا فى لسانها)

التوضيح:

النساء توصف دايما بثرثرة الكلام إلاّ ما قل والمرأة لا يهنأ لها بال الا حين تلقى ما فى جعبتها من أسرار، حينها ترتاح – راحتها فى لسانها.

***

٩- (ربّى بنتك يا هنده على الرخاء والشدّه)

التوضيح:

عبارة مسجوعة فى محل شاهد ونصح بأن تربى المرأة بنتها على جميع الظروف والاحتمالات ففى الحياة شدّة ورخاء.

***

١٠- (رقّع نهيّر تلبس شهيّر)

التوضيح:

من يصلح ثيابه البالية بالترقيع فى نهار أى فى وقت مقدرا بيوم سيجد ما يلبس شهرا كاملا.. هو التدبير والاقتصاد واصلاح الحال.

***

١١- (رزق الحرام يمشى فى الظلام)

التوضيح:

كل مال مسروق أو جاء عن طريق الغش والتزوير والحيلة.. لابد أن يذهب دون أن تراه وكما فى مثل آخر (رزق الحرام كان ما يرتاش منين يدخل تشوفه وين يظهر).

***

١٢- (ربّى لكلاب لأولاد الكلاب)

التوضيح:

الكلاب تربى لتمنع السرّاق والنهابين فى الليل أو النهار: أولاد الكلاب المعتدين على أرزاق الناس.

***

١٣- (رزق الحرام كان ما ريتاش منين يدخل تراه منين يخرج)

التوضيح:

مال الحرام قد لا تراه حين يدخل جيبك فى غفلة من أمرك، وتعففًا عن أكل مال الناس بالباطل عليك أن تحترس وتحاسب نفسك كيف يدخل لك هذا المال.. لكن أن تغافلت وجعلته يدخل ساحتك ستراه حين يخرج مخلف لك الندم.

***

١٤- (ريح ساعة يخلى قاعه)

التوضيح:

العاصفة الهوجاء قد تدمّر كل شىء فى وقت وجيز، فهى لا تبقى ولا تذر مجرد وصف لما تكون عليه الرياح العاتية المهلكة.

***

١٥- (رخص الحرير قيّدو بيه الحمير)

التوضيح:

عبارة انكارية فى حكم المثل، فالحرير لا يمكن أن يزهد فيه حتى تقيد به الحمير.. الحرير ثمين وفى حكم الذهب.

***

١٦- (رخص اللحم من كثرة الجراد)

التوضيح:

الجراد حشرات طائرة تغزوا الزروع فى بعض المرات فى هجمات كاسحة تقضى عليها مرة واحدة.. اعتاد الناس اكلها حين تكثر فى بعض الأعوام ويكون الجوع والقحط.

١٧- (رأسه من الهم رايح كراد غ دم)

التوضيح:

من كثرة توالى الهموم والمصائب عليه فى حياته البائسة ترى فى رأسه نتوءات وضربات دامية هى ضربات الزمان القاهرة.

***

١٨- (راحة البغل فى الفلوكه)

التوضيح:

الفلوكه مركب صغير مصنوع من الخشب يلج به الناس البحر من أجل أغراض كثيرة وهو ضيق المجال فى الغالب. فكيف يكون حال البخل وقد أركبوه فيه ولعبت به الأمواج.

***

١٩- (رحمة ربّى واسعة)

التوضيح:

عبارة تجرى مجرى المثل تساق فى حال من ضاق به الحال على سبيل التأس والشفقة.. فالله يرحم عباده متى شاء ويفرّج عليهم الكربات.

***

٢٠- (راجينى يا عمّى بعشاك لين اجينى الزيت من غريان)

التوضيح:

هو المثل الذى يرد فى محل التسويف والاستبطاء وعدم سرعة الإنجاز.. فالرجل يريد أن يتعشّ فى الموعد وقت الطعام وصاحبه يطلب منه مهملة حتى ياتيه الزيت من بعيد وسمى له غربان التى كانت بعيدة عن المكان.

***

٢١- (ربح شكتّه يشرى بعشر إبيع بسته)

التوضيح:

مثل يوصف به من يشترى بضاعة ما بثمن ويبيعها بأقل من ثمن الشراء.. هو خاسر فى هذه الحالة المثل يرد على سبيل تبيان ما يكون لبعض الناس من غفلة وغباء.

***

٢٢- (ركبناه على الحمار مد إيده للشوارى)

التوضيح:

تفعل لبعض الناس معروفا على قدر حاجته وما فى وسعك فيطلب الكثير.. هو الطمع الذى يسيطر على بعض النفوس.

***

٢٣- (رفق اجواء لا نعيب لا أنا ولا أنتم خلّونا)

التوضيح:

هى رفقه الأجواد الكرام لا يخطئ كل منهم فى حق الآخر.. وإنما بينهم الاحترام والتقدير واقتسام المنافع والمغارم.

***

٢٤- (رافع القصعة وموش عارف حوش العرس وين)

التوضيح:

يرد فى حال من يشارك فى أمر من الأمور ولا يعرف كيفية المشاركة ولا المقصود منها ولا حتى من يريد أن يشارك أو يعرف له مكان.

***

٢٥- (ردفناه وراءنا مد إيده للخرج)

التوضيح:

تساعد بعض الناس بقدر حاجته فإذا به يرغب فى المزيد.. هو الطمع والجشع.

***

٢٦- (أرنب تنوّض حلوف)

التوضيح:

يجرى هذا القول على ألسنة الناس فى وصف كيف يقودك الأمر الصغير أحيانا إلى ما هو أكبر منه.. فأنت تبحث عن شىء بعينه وإذا بك تجد غيره.. فالأرنب هذا الحيوان البرى الصغير وأنت تبحث عنه وإذا بك تجد خنزيرا فى تلك الغابة البرية.

***

٢٧- (رمانا عليك الزمان يا جلبان الطيور)

التوضيح:

عندما تلجئك الحاجة إلى الحقير من الأشياء.. أن تتزود لحاجتك تلك من جلبان الطيور حبيبات صغيرة الطعام العصافير، فتصنع منها طعامك.

***

٢٨- (رشّه قليّه ومنطال أميه وليله هنيه)

التوضيح:

قليل يغنى ويكفى الحاجة مع راحة البال والاطمئنان ولا كثير مع المشاغل والمتاعب والأمور الصعبة.

٢٩- (ريشة بو عبعاب خير من ألف حجاب)

التوضيح:

يعتقد الناس فى نفع ريش البوعبعاب: الهدهد الذى جاء بالنبأ اليقين إلى سليمان عن مملكة سبأ وأن ريشة منه تحصن الشخص ضد كل مكروه خير من ألف حجاب يعلّقه.

***

٣٠- (رقبة كبير القوم سدّاده)

التوضيح:

كبير القوم هو من يتحمّل الدّيات والخسارات فى سبيل الجماعة أو القبيلة يرد المثل فى وصف الزعيم.

***

٣١- (راعى البل جرّاى وراعى الغنم باله واسع)

التوضيح:

راعى الإبل التى تسرع فى سيرها نحو المرعى وهو ملزم باللحاق بها لابد أن يكون سريع الخطو. أما راعى الأغنام فإن سيره على مهل بقدر سير الغنم.

***

حـــرف الـــزاء

١- (زير متكّى لا يضحك لا إبكى)

التوضيح:

فى وصف من لا يحرك ساكنا كسولا بليدًا إلا يعوّل عليه فى شىء هو شىء ولا شىء.. صفرا على الشمال.

٢- (زواح العمر دبّر له سنه)

التوضيح:

الزواج فى العادة مرة واحدة مع الاستثناء.. يحتاج إلى تدبير سنة كاملة من حيث الاستعداد والتجهيز أما ما يحتاج من مال فقد يتعدى السنوات.

***

٣- (زليط مليط.. لا يكساب لا يعلام)

التوضيح:

لا يملك ما وراءّ ولا قدّامه.. مسلوب عريان. لا كسب له ظاهرا ولا مخفيًّا نعاعه.

***

٤- (زلّة العبد فى الصيف قبقاب وعبى حمره)

التوضيح:

صوره ساخرة تصف هيئة من يلبس عباءة ثقيلة فى فصل الصيف وينتعل (قبقاب) نعلا مصنوع من خشب.

***

٥- (زايد العقل عليه اللوم)

التوضيح:

عبارة تردفى حال قناعة الناس بخطأ أحدهم ولو لم يخطئ مع من كان ناقص عقل وتقلب الصيغة أحيانا فتلفظ هكذا: (العيب على زايد العقل)

***

٦- (زلفوت من تحت زلفوت لثنين فى الهم خوت)

التوضيح:

كلمة (الزلفوت) نعت للمراوغ المتحايل الذى يغرر بالناس فيأخذ منهم حاجته بالحيلة.. فإذا التقى هذا مع من على شاكلته: زلفوت لا ينال منه شيئاً.

***

٧- (زيارة ونياره)

التوضيح:

عبارة تقال على سبيل الفال لمن كان فى زيارة ما.. إلى الأراضى المقدسة أو إلى مدينة من المدن أو حتى زيارة إلى أقارب وأهل فى غير المكان.

***

٨- (زور وخفّف)

التوضيح:

طلب من المخاطب أو فى معرض النصيحة العامة لكل الناس.. هى الزيارة إلى من كانت يجب أن تكون خفيفة لا تثقل على الناس فالناس لهم ظروفهم ومشاغلهم الحياتية المختلفة.

***

٩- (زيد الما زيد الدقيق خلّى الزّميطة أتبارك)

التوضيح:

زيادة الماء إلى الدقيق ثم زيادة الدقيق إلى الماء الناتج كثرة الزميطة لكنها نقص فى الزاد وفيه خسارة.

***

١٠- (زيادة الخير خيرين)

التوضيح:

زيادة الخير خير زاد.. كثرة من الخير وتوسعة وفضل كبير عبارة تقال على سبيل الترحيب بزيادة الفضل.

***

١١- (زيد غادى.. زيد جابى)

التوضيح:

عدم الاتفاق على شىء وعلى حدود معينة فكل يطلب تحقيق رغبته التى قد تكون غير مشروعة أو هى مجحفة بحق الآخر.

***

١٢- (زوّادته قدّ أمه)

التوضيح:

فى حال من ينوى السفر، من أهل الفضل والكرم فهو لا يصحب معه زادا.. أنما زاده ما قدمه من فضل لغيره من الناس وسيجد حتماً كريما يكرمه، يقدّم له الزاد ويرحب به.

***

١٣- (قعود الزّوالى ويرتع من تالى)

التوضيح:

مال الفقير من نعاج أو ماعز أو إبل دايما يرعى فى مؤخرة القطيع فلا يصيب الجيد من المرعى.. العبارة مجازية للدلاعة على قلّة خط الفقير المعدم.

***

١٤- (زى الشعر فى البحر)

التوضيح:

مثل يرد فى حال التشبيه.. الأشياء الصغيرة وقد تفرقت فى فضاء واسع كما هو حال الشعر الدقيق ينثر فى البحر العميق.

***

١٥- (زى حزمة الكرناف)

التوضيح:

وهذا أيضا تشبيها يقال عمّا لا يستقيم جمعه وحزمه فى حزمة واحدة كما فى حال (الجريد) المنزوع من أصلاب النخيل.

***

١٦- (زى هلال العيد)

التوضيح:

هى طلة من يغيب مدة طويلة ثم يظهر بعد حين كما فى حال إطلالة هلال العيد فى التشبيه أيضاً.

***

١٧- (زى الغربال فى النجع ما تعرفه فى أين بيت)

التوضيح:

الغربال: أداة منزلية يحتاج إليها كل بيت فى بيوت البادية حيث كان يعد الطحين ويفربل بالغربال، وقد لا يكون فى كل بيت غربال فيتداول بين البيوت ولا يعرف له مستقرا.. هو أيضا تشبيها لمن لا تعرف مكانه.

***

١٨- (زهو الدنيا فسادها)

التوضيح:

الترفيه عن النفس بلذيد الأكل وفاخر اللباس وأشياء أخرى.. فين ضرر بالمال أو إفساد لكنها الدنيا هكذا حين تريد أن تزهى فيها.

***

١٩- (زين المرا عقل)

التوضيح:

العقل هو الخلق الأول المطلوب فى المرأة الزوجة قبل كل خلّة من جمال أو حذق صنعة.

***

٢٠- (زى عصاة لعمى ضربة فيك وضربه فى الحيط)

التوضيح:

الأعمى فاقد البصر يضرب بعصاه على غير هدى ليتبين طريقه لكنه أحيانا يصيب بعض الناس من المارة وأحيانا يصيب بضرباته الحيطان.

***

٢١- (زينة الدار ستارها وزينه المرا صغارها)

التوضيح:

المرأة يقدرها الرجل الزوج وتكون لها حضوة وقيمة عنده عندما تنجب أولادا، فهذه زينتها أو زينها المطلوب أما الدار فتزينها الستاير.

***

٢٢- (زمزامه فى عرس بنتها)

التوضيح:

الزمزامة المغنية ضاربة الطار فى الأفراح بأجر، فكيف يكون الحال حين يكون الفرح يخص بنتها سوف لن تكف عن الغناء وضرب الطار حتى الصباح.

***

٢٣- (زى الطيور اللّى ينقب يهرب)

التوضيح:

فى هذا التشبيه ردّ على المثل القايل (زى المراكب اللّى يوسق يسافر) قاله قايل حين تحلقت جماعه على قصعة الطعام.. فالأول يقصد على الرجل أن يأكل بقدر يسير.. أما صاحبه فشبهه بالمركب يأخذ من الطعام مقدارا كبيرا.

***

٢٤- (زى المراكب اللّى يوسق يسافر)

التوضيح:

هو ما سبق شرحه فى المثل الأول.

***

٢٥- (زى كراع البهيم القدّاميه لا تصك لا تحك)

التوضيح:

رجل الحمار الأمامية هى بالطبع لا تصك ولا تحك فهى غير قادرة الحركتين يمثل به من لا يحل ولا يربط فى الأمر.

***

٢٦- (زمانه غالبه)

التوضيح:

يرد هذا القول الذى يجرى مجرى المثل فى حق من لا يملك من حطام الدنيا شيئا: غلبه زمانه فلم يجد حيله لكسب عيشه.

***

٢٧- (زى الرّيه الرطابه وقلة الدهان)

التوضيح:

هى الرّيه من مكونات أحشاء الذبيحه ناعمة الملمس لكنها قليلة الدهن يشبّه بهذا المثل من يكون قليل المعروف والفضل.

***

٢٨- (زى اللوز ما تاكله ليس تكسره)

التوضيح:

حبات اللوز لا تقدر أن تأكلها حتى تكسر قشورها الخارجية.. يرد هذا المثل فى حق البخيل الذى لا يجود بماله إلا قليلا وعلى غير إرادة منه إلاّ خوفا أو طمعاً.

***

٢٩- (زى الحوت كول وادفل)

التوضيح:

السمك تاكله وأنت تتف تفاديا للشوك الذى فيه حتى لا يؤذيك.

***

٣٠- (زى غرارة الجراد اللّى يلقى ضو ينتق)

التوضيح:

الجراد الحشرة المعروفة التى ياكلها بعض الناس فى سنى المجاعات.. المفرد جرادة يوضع فى (غراير) حين يجمع لكنه حين يجد منفذا يخرج يشبه به فى حالات الضيق حين يهرب من يجد مخرجا.

***

٣١- (زى شوكة المرقد وين أتحرك تنخسك)

التوضيح:

الشوكة وقد وجدت عفوا فى مكان تنام فيه.. سوف تقلق راحتك كلما تحركت أو تقلبت يمينا أو شمالا.

***

٣٢- (زكّار فى فم جامع)

التوضيح:

عارف المزمار أو الزكرة: آلتان للموسيقى الشعبية.. وعازف الزكرة جاء يتلهى ويلهى الناس.. فلا يلتفت إليه من يؤم المسجد لأداء الصلاة.

***

٣٣- (زى الحنش لا يحفر غار لا يبات لبرّه)

التوضيح:

الثعبان (الحنش) لا يستطيع حفر حفرة يأوى إليها.. لأنه ليس له أضافر لكنه لا يبات خارجا فى الحر أو القر.. وكل حفرة محفورة يدخلها ولا يبالى.

***

القسم التاسع

باب: السين – الشين – الصاد – الضاد

حـــرف الســـين

١- (ساس ومشرّط)

التوضيح:

السّاس.. الوهّاب.. الطلاّب.. الشحّات: مترادفات اسم الذى يتكفّف الناس ليحصل على مساعدة منهم تعينه على ظروفه الصعبة.. ينكر عليه أن يتخيّر ما يجود به عليه الناس.

***

٢- (سال مجرّب ولا تسال طبيب)

التوضيح:

فى شكل المثل تصحيف وفى معناه فكلمة سال هى: أسال.. ومعنى لا تسال هى أبدال لكلمة ولا تنسى.. والمعنى الاجمالى الذى يدعو إليه المثل: أسأل صاحب التجربة ولا تنس أن تسأل الطبيب.

٣- (سعى ما سعى ودار ما بنى)

التوضيح:

هو من لابنى دار لسكناه ولا سعى فى الأرض من أجل قوته وقوت عياله.

***

٤- (سرّاق وفيده شمعه)

التوضيح:

من غير المعقول أن يصحب السارق شمعة يتبين عليها متحويات البيت الذى ينوى السرقة منه.. هو بذلك يعرض نفسه للقبض عليه.

***

٥- (سمينه وجرّايه وما تاكلش الشعير)

التوضيح:

الفرس نريده سمينا سبّاقا يكسب الرهانات ونبخل عليه بالعلف.. هذا غير معقول أو هو الطلب المستحيل.

***

٦- (سلّفه والعب معاه اجيك الربح من يالاه)

التوضيح:

فى الرهانات – لعب القمار – التى يدفع فيها اللاعبون نقودا مقدما كيف لك أن تقدم نقودا على سبيل السلف إلى من يراهنك أنك خاسر فى الحالين.

***

٧- (سلوقى الغزال معروف)

التوضيح:

حقيقة ثابتة أن الكلب السّلوقى الذى يلحق بالغزال السريع العدو معروف لكل الناس يرد المثل فى المقارنة وعلى سبيل الشك.

***

٨- (سكّارته رائجه)

التوضيح:

وصف للباب الذى به خلل.. قفله غير حصين لا يستأنس به، والمعنى ينسحب على من بعقله لوثه أو هو بلا عهد ولا ذمّه.

***

٩- (سيّب طرفى وشد فى أمك)

التوضيح:

دونك حاجتك عند غيرى هو أولى بك وأنت أولى به.. أمك أقرب الناس إليك أكثر حتى من أبيك.. يورد المثل فى حق من يريد أن يلقى عليك بمشاكله دون أهله.

***

١٠- (سكين بو وجهين)

التوضيح:

يورد فى من يصاحب الأضداد أو يبحث عن مصلحته أين تكون مع هذا أو مع ذاك فهو صاحب بالين.. وصاحب البالين كذّاب.

***

١١- (سمّوها رابحه كلبت)

التوضيح:

رابحه: اسم من أسماء المرأة وخاصة فى البادية.. وفى نفس الوقت هو من أسماء الكلاب، فكأن هذه التى سموها رابحه فرحت بالاسم وانحازت إلى الكلاب فاصبحت مكلوبة.

١٢- (سوّد وجهك بالفنج وقول أنا حدّاد)

التوضيح:

ليس المظهر هو الذى ينبئ عن المخبر أحيانا.. كمن يشوّه وجهه ولباسه بالسواد ويدّعى أنه حداد.. يورد المثل فى حال من يزيّف الأمور.

***

١٣- (سلامات يا أكبادنا)

التوضيح:

عبارة تقال عند الشعور بالخطر الداهم وتتكرّر على الألسن حتى أخذت حكم المثل.. هى عبارة يفزع بها اللسان طلبا للنجاة.

***

١٤- (سلامة راسك)

التوضيح:

من عبارات التعزية تقال لمن فقد عزيزا: والدا أو ولدا أو قريبا من الأهل.

***

١٥- (سيّبه وأجري وراءه)

التوضيح:

لا تترك من لك عنده حاجة وهو قريب منك وفى متناول يدك.. ثم تجرى وراءه تلاحقه بعد ذلك وقد لا تجده ولا تضفر بحاجتك.

***

١٦- (سكران وحاذق.. فاطن)

التوضيح:

من يتعاطى الخمر ويشربه حد الثمالة.. وحتى يغيب عن الوعى أنت تضن ذلك.. أما صاحبك هذا فهو فى قمة وعيه فاطن.. وصف ينطبق فى كثير من الحالات على أهل الشراب.

***

١٧- (سعود ما هى قدود)

التوضيح:

هى الدنيا بالحظ وليس بقوة الأبدان وكثر ما أثبت التجارب والمشاهدات على مسرح الحياة.. هذه الحالة فكم من قوى سليم البدن لم يحالفه الحظ فيما يعمل وكم ضعيف البنية واتته الفرص فنال ما يبتغى.

***

١٨- (سبّق الخير تلقى الخير)

التوضيح:

ما تقدمه من خير لابد أنك واجده فهذا التعبير السيار الذى يساق فى مناسبة هو كما: المثل دير الخير تلقاه.

***

١٩- (سيدى مليح وزاده الهوى والريح)

التوضيح:

من يمدح صاحبا له أو وليًّا أو قريبا ويعدّد مزاياه.. هو المعجب الودود.. وكل فتاه بأبيها معجبة.

***

٢٠- (سدّاد لفجوج)

التوضيح:

فى وصف من يسد الفجوات التى تأتى عن طريقها الريح التى تؤذى هنا فى الموضوع استقارة لطيفة.. الرجل الكريم الجواد صاحب المرؤات يقضى حوائج الناس.

***

٢١- (سيئة الحبيب سيئتين)

التوضيح:

حبيبك الاريب وصاحبك الوفى وصديقك المخلص: تستغرب منه الإساءة وإن فعلها فإنّها إساءة مضاعفة جارحة تضل طول الزمن.

***

٢٢- (سوق الغلا جلاّب)

التوضيح:

عندما ترتفع الأسعار فى السوق الأسبوعى الذى ينتصب فى القرى والأرياف التى يغشاها المتسوّقون من أهل البادية تكون مشجعة للناس على أن يسوقوا إنتاجاهم فى السوق الموالى.

***

٢٣- (سكّر دارك ولا تخون جارك)

التوضيح:

بيتك حصنه بإغلاق بابه تحسبا من السرقة والاعتداء.. وجارك أياك أن تخونه.. فالجار أخ ومن يجرؤ أن يخون أخاه.

***

٢٤- (سلطان زمانه)

التوضيح:

هذا فى بحبوحة من العيش مطالبه مستجابة وظروفه مواتيه. وهو ينعم بلذيذ العيش وراحة البال وسليم معافى.

***

٢٥- (سيد الطرمه عالبل أرمى)

التوضيح:

الفارس الشجاع صاحب الإبل المنهوبة يلحق بها ويجندل الفرسان ويعود بأبله.. عبارة يرتجز بها أثناء المعركة إظهارا للقوة والعزام ولإرهاب العدو.

***

٢٦- (سبّب للكلب والعصا ما تفارقك)

التوضيح:

مرض الكلب المعروف: أتقيه بما يمنعك منه بكل وسيلة.. بما فيها العصا التى قد تضطر إلى استعمالها فى حالة الضرورة كى لا تؤذيك عضة الكلب.

***

٢٧- (سبعين حبش إذا رعو فى مزود)

التوضيح:

تهكم وسخرية من مشهد فيه سبعون رجلا يتعاونون على حمل (مزود) وعاء صغير يوضع فيه الدقيق.

***

٢٨- (سابق على السوق زى الخضار)

التوضيح:

بائع الخضراوات هو السّباق إل يالسوق دائما وذلك حتى يبيع خضرته باكرا لا تذبل يورد المثل فى محل تشبيه.

***

٢٩- (سعدك يا فاعل الخير)

التوضيح:

بشرى لمن يفعل الخير فهو ملاقيه فى مكان ويوم لا يعلمه لكنه حتما سيجده حقيقة ثابتة وتجربة صادقة فى الحث على عمل المعروف.

***

٣٠- (سلامتك كبيرة)

التوضيح:

قول يقال لمن نجا من خطر محقق فيه تعزية وتهنئة بالسلامة ونجاة من سوء العاقبة.

***

٣١- (سلام الكارهين يقطع الشوارب)

التوضيح:

سلامك على من بينك وبينه سخيمة سوى كان باليد أو مصافحة على الخد.. وعند النساء (بالشوارب) لا تأتيه إلا مكرهاً ومجاملة كاذبة.

***

٣٢- (سقط العرق فى العين)

التوضيح:

عبارة تقال فى حق من ظهر عليه النفور ونية الفعل المشين، وفى نيته الإساءة والقطيعة المبيتة.. تقولها فى نفسك يقينا من نوايا صاحبك السيئة.

***

٣٣- (السّاكت ناكت لا واتاه الكلام)

التوضيح:

من يسكت طويلا.. يقول كلاما كثيرا إذا تكلّم.. فهو يدخر كلامه للفرصة المواتية.. وحينها يفرغ ما فى جعبته.

***

حــــرف الشــــيـن

١- (شكّار روحه ذامها)

التوضيح:

أمر مستهجن أن يمدح الإنسان نفسه لغيره.. الغير هو الحكم عليك، فى تصرفاتك مع الناس أو فى أخلاقك أو علمك أو أى صغة أنت تتحلى بها.. فمن يشكر نفسه على مسمع من الناس فكأنه يزمّها.

***

٢- (شنقه مع الجماعة فرحه)

التوضيح:

كما هو المثل: موتك فى العشرة كرامه بمعنى: المصيبة مع الجماعة تهون ويتفرّق وقعها على النفوس وليس كما لو كانت على واحد.

٣- (شاف الكرموس وما شافش الصوان)

التوضيح:

قبل أن تنظر إلى الثمار فى البستان راقب الحارس.. حتى لا تقح بين يديه أن سولت لك نفسك أن تأخذ شيئا من تلك الثمار.

***

٤- (شد بمعروف وإلاّ سرّح بمعروف)

التوضيح:

هى المرأة تمسك بمعروف العشرة الطيبة أو تسرّح بمعروف.. فلا خصام ولا نزاع هكذا أمر الدين الحنيف.. حفاظا على مشاعر الود والإحسان بين الزوجين حتى لو افترقا.

***

٥- (شعرتين فى باطة هبلوه)

التوضيح:

وصف لمن لا يحتمل ما يقلق فى الحياة، ولو كان أمر لا يدعو إلى الانزعاج والقلق كالمشاكل الصغيرة التى تحدث فى الحياة كل يوم.

***

٦- (شتا الصيف وحديث الضيف)

التوضيح:

البرد ياتى على غير توقع أثناء فصل الصيف هو طارئ لا يدوم.. كذلك حديث الضيف سرعان ما ينقطع برحيله.

***

٧- (شد شومك لا إجيك أشوم منّه)

التوضيح:

هو الأمر يسوقه اليك حضّك عليك أن ترضى به خيرا أو شرا فلربما ما كان سيأتيك أسوأ وأشر.

***

٨- (شد فى ذيل الكلب إطلعّك من الغريق)

التوضيح:

الغريق يتعلق بأى شىء لينقذ حياته ولو قشة كما يقولون، وفى هذا المثل ينصح الغريق بان يمسك حتى بذيل الكلب.. والكلب مكروه لعدم نظافته لكنه ماهر فى السباحة.

***

٩- (سمس الفول ترفع للقبور)

التوضيح:

من تجارب العارفين: الجلوس فى الشمس فى فصل الربيع أيام إزهار الفول تصيب الشخص بعلة قد تذهب به إلى القبر.

***

١٠- (شيرته مذهوبه وخليقته مقلوبه)

التوضيح:

قول يوصف به من غاب عقله وفسد رأيه مع تبدل سحنته بسبب علّه أصابت جسده.

***

١١- (شيء خير من لا شيء)

التوضيح:

شيء يعينك على ظروف الحياة المتقلبة أفضل من شيئ البتّة.. وهكذا هو حال الدنيا بين مد وجزر.

***

١٢- (شدّه وتزول)

التوضيح:

العسر يزول والشدّه لا تدوم وعقب كل منهما انفراج.. دوام الحال من المحال.. هكذا شأن الحياة.

***

١٣- (شتى قبل الناس وصيّف بعد الناس ما اجيك باس)

التوضيح:

نصيحة بشأن تغيير الملابس ففى الشتاء.. استبدل ملابس الصيف بملابس الشتاء قبل دخوله لتقى نفسك من برد قد يأتى قبل أوانه أو فى الصيف لا تنزعه إلا بعد أيام من دخوله.. تكون قد جنّبت نفسك الضرر.

***

١٤- (شوى ومتهنى ولا هلبه ومتحيّر)

التوضيح:

قليل ممّا يقيم الحياة مع راحة البال أفضل من كثير مع المشاكل والمنغصات.

***

١٥- (شويّه من الحنّه وشويّه من رطابه ليد)

التوضيح:

الاعتدال والتوازن بين الأشياء ينتج عنه الغرض المطلوب.

***

١٦- (شويّه لقلبى وشويه لربى)

التوضيح:

هو الالتزام بين الشخص ونفسه بأن لا ينسى نصيبه من الدنيا ولا يفرط فى واجباته الدينية.

***

١٧- (شهوة الصّبيه بألف مشديّه)

التوضيح:

ما تتمناه الفتاة العذراء يوفر لها إن أمكن وفى حدود المباح، وما تطلبه يلبى لها ولو كلف ثمنا غاليا الف).

***

١٨- (شّدونى لا أنطح)

التوضيح:

عبارة تقال على سبيل السخرية والرفض لمن يطلب من الآخرين طلبا ليس له فيه حق.. شدونى بمعنى ساعدونى ربما أسقط فلتسقط، أنت المتضرر.

***

١٩- (شهادة من الدين)

التوضيح:

هى الشهادة من الدين لا يكتمها الناس عبارة تقال على سبيل الإقرار بالحق حين يطلب أحدهم غيره بان يشهد له أو عليه.

***

٢٠- (شويّه يدوم ولا واجد ينقطع)

التوضيح:

قليل دائم ولا كثير مقطوع قول يجرى مجرى المثل وفى حكمه.. هو النصيحة لمن أراد الحقيقة الناصعة والرأى المستنير.

***

٢١- (شكرناه بات عندنا)

التوضيح:

هو ما يفعله المتطفّل الذى لا يأخذ بالأصول تشكره أو تمدح فيه خصلة ما فاذا به يكلفك ما لا ترغب فيه.. كان يتمادى فى البقاء ضيفا ثقيلا عليك.

***

٢٢- (شاوره وما تعباش عليه)

التوضيح:

تعرف أن لا رأى له صائب ينفعه فى حياته وأنت ملزم اجتماعيا أو أدبيا لتأخذ بيده.. شاوره فى الأمر ولا تأخذ برأيه.

***

٢٣- (شبعة العربى على كرموسه)

التوضيح:

كثير ما يتعفّف الشخص بشكل كاذب عن شىء قليل بعد أن يأتى على الكثير.. هو النفاق المفضوح.

***

٢٤- (شحّم العجله يمشى الكرطون)

التوضيح:

هى المساعدة تقدم فى أشكال عديدة، ومنها الرشوة كما يظهر من معنى هذا المثل، وهو ما يقوله الناصح لغيره من يريد أن تقضى حوائجه.

***

حـــرف الصـــاد

١- (صبرك على روحك ولا صبر الناس عليك)

التوضيح:

أن تصبر على حاجتك – قلة ذات اليد – أفضل لك من صبر الناس على حاجتك حين تاخذها منهم على سبيل السلف.

***

٢- (صبرنا اكمّل شعيرهم)

التوضيح:

الاكتفاء بالقليل من الحاجة ولا الطمع فيما عند الناس فما عندهم ربما يفنى وأنت صابر عازم على الاحتفاظ بما الوجه.

٣- (صبرنا وجى صبرنا خير..)

التوضيح:

الصبر عاقبته محمودة فى جميع الأحوال.. والمثل هنا جاء على شكل بيت من الشعر يمدح فيه الشاعر عاقبة الصبر.

***

٤- (صاحبك لا بعته بميات سيّه بعته رخيص)

التوضيح:

من يكون صاحبا مخلصا وفيا بينك وبينه مودة وحب.. إن أساء إليك مرة ومرتين وحتى مية مرة كما فى نص المثل أن تخليت عنه – بعته – لقد بعته بثمن بخس.

***

٥- (صنعة بوك لا إعايروك)

التوضيح:

أن تحترف ما كان يحترفه أبوك أو تصنع صنعته، لا بأس عليك فى ذلك وليس بعار عليك.. فأنت تكفى نفسك عن سؤال الناس وهو المطلوب.

***

٦- (صلّى على النبى)

التوضيح:

عبارة يتمثل بها فى صيغة طلب بالدعاء لرسول (صلى الله عليه وسلم) للكف عن المجادلة أو أنها المشكل بينهما حين يشتد الخصام.

***

٧- (صنعة اليدين أمان من الفقر)

التوضيح:

هي صنعة أو حرفة أو مهنة يمتهفها الشخص تكفيه عن تكفف الناس وسؤالهم هى شرف وآمان من الفقر توفر العيش الكريم وتغنى عن الحاجة.

***

٨- (صلح أحرف ولا حكم مربوح)

التوضيح:

الصلح بين المتخاصمين وكما يقال (سيد الأحكام) والصلح وإن كان فيه بعض الحيف إلاّ أنه دائما أفضل من الحكم الذى قد يطول انتظاره ولو كان فيه ربح.

***

٩- (صبرى على نفسى ولا صبر الناس عليّ)

التوضيح:

أن تصبر على نفسك فتترك أشياء غير ضرورية فى معاسك – أفضل لك من أن تأخذها من الناس الذين قد لا يصبرون عليك.

***

١٠- (صام عام وفطر على جراده)

التوضيح:

يرد المثل فى وصف من صبر طويلا ونال قليلا كمن صام لمدة عام كامل وحين حل أفطاره لم يجد الإجواده كسر بها صيامه.

***

١١- (صبّاب ما عاليدين)

التوضيح:

هو من لا له فى العير ولا فى النفير.. هو مجرّد معين يقدّم خدمة ويمضى.

***

١٢- (صب الزيت على المفتاح ينحل القفل)

التوضيح:

حقيقة ووضع ثابت مجرّب مثل بساق فى الحال المماثل.. فالقفل العصى على الفتح لا ينفتح إلاّ بما يزيل الصدأ الذى ران عليه فترة طويلة وفى المثل إشارة إلى أن العطية أو قل الرشوة نفتح الطريق.

***

١٣- (صاحب السعد تحطّبله الريح)

التوضيح:

المحظوظ يجد حاجته سهلة ميسورة لا تكلّفه عناء ولا مشقة وقد يخف لمساعدته آخرون متطوعون.

***

١٤- (صام فى رمضان يوم وقال قدّ اش ما زال فيه)

التوضيح:

هو حال من يستعجل النتيجة تجده يسأل متلهفاً عليها.. يحسب الأيام ويقدّر ويعاين ويقايس مستعجلا الوقت الذى ينتهى فيه الأمر الذى يشغله.

***

١٥- (صام وفطر على جراده)

التوضيح:

هو فى معنى المثل السابق: (صام عام وفطر على جراده) بإسقاط عام فى صيغة هذا المثل الذى بين يدينا.. ففى الأول صبر طويل (عام) وفى هذا المثل إشارة إلى زهد المفطر عليه.

***

١٦- (صنعة السّراز فى سرز ولده)

التوضيح:

صانع السروج وقد صنع سرجا لولده أتقنه كأحسن ما يكون الإتقان مثل يرد فى عدم استكثار الشىء فى حال من يرغب فى تقديم الأفضل والأجود إلى أحب الناس إليه.

***

١٧- (صحبة عجول لحسنى وانلحسك)

التوضيح:

وماذا يقدم العجل فى الحضيرة لأخيه العجل من خدمة؟ لحسنى ونلحسك هذا ما فى مقدوره.. يرد المثل فى حال مداهنة الرفيق لرفيقه المتفقان على ذلك.

١٨- (صاحبك خليّه وصاحب بوك ما تخليه)

التوضيح:

أن خيّرت بين أن تترك صحبة صاحبك وبين صحبة صاحب أبيك.. فاترك صاحبك فصاحب أليك أجدى لك وانفع.. فهو ما زال على عهده مع أبيك الذى فارق الحياة، فهو ما زال وفياله رغم غيابه.

١٩- (صحبة وسع.. الصحبة اللى تلقاها فى الضيق)

التوضيح:

صحبة وسع.. مقدور عليها من الجميع لانها لا تكلف شيئا.. أما صاحب الضيق والشدّة فهو الصاحب الحق.. الذى يضحى فى سبيل صاحبه بما يملك جهد ومال.

***

٢٠- (صاحبك ما تقرضاش)

التوضيح:

صديقك لا تقول عنه إلاّ خيرا فى حضرة الناس وعند غيابه.. ولا تنكر عليه بعض هفواته وتذيعها بينهم.. هى: النميمة (القرضه) فلا يليق بك أن ترمى بها صاحبك بين الناس.

٢١- (صاحبك عسل ما تلحساش أكل)

التوضيح:

أحترس أن تستغل صاحبك.. فالصاحب ما اجى مغزى كما يقال.. وأن احتجت إلى حاجة هى عنده فخذها منه بيسر وعن طيب خاطر منه ولا تكلّفه عسرا.

***

٢٢- (صاحب العّله ينخسوه مرافقه)

التوضيح:

يرد المثل فى حال من يحاول إخفاء سرا ما أو ارتكب خطأ ينكره الناس عليه.. هذا لا يلبث أن يعلن عن نفسه دون أن يدرى.

٢٣- (صدّارات المحفل يتمارو)

التوضيح:

الحاضرات من النساء يوم الصباحية: - الصدّارات - يتزيّن بالحلى والملابس الفاخرة.. هن فى معرض تنافس يتمارو.

***

٢٤- (صادر اوّارد ما إجوش رفاقه)

التوضيح:

من يكون وارد لا يكون رفيقا لمن صدر عن المورد.. هو التضاد فى الاتجاه والهدف.

***

٢٥- (صبّاط أم جحا)

التوضيح:

حكاية صباط أم جحا.. نادرة من النوادر التى تحكى عنه - يورد المثل فى الحال المشابه وفى الحكاية إسقاط يتحفظ عن ذكره.

***

٢٦- (صاحب الحاجه ملحاح)

التوضيح:

من كانت له حاجة ماسّه تراه يلح فى السؤال عنها ومتى يضفر بها.. ولا تكون إلاّ فى وقتها.. الأمور مرهونة باوقاتها.

***

٢٧- (صاحب ما إجى مغزى)

التوضيح:

صديق صدوق وخلّ وفى لا يكون (مغزى) بحال من الأحوال.. بمعنى لا ينهب ماله ولا يستباح عرضه.

***

٢٨- (صحبه صحبه والعقيدة مهناش)

التوضيح:

يفيدك المخبر أن من يصفهما بالصحبة اثنان مثلا أو جماعة.. تلك هى صحبة فى الظاهر.. أما فى الحقيقة فليس بينهم ثقة فى بعضهم.

***

٢٩- (صبعين والحق الطين)

التوضيح:

يورد هذا المثل فى تقليل شأن الموصوف.. فانت لا تجد فيما تراه أمامك إلاّ قليلا منه أما الباقى فهو لا شىء ينفع منه.

***

٣٠- (صاحب بالين كذّاب)

التوضيح:

من ينوى نيتين فى آن واحد أو يكون مشغولا بأمر وفى نفس الوقت يفكر فى آخر هذا كذّاب.. لا يفلح فى هذا ولا ذاك.. (وما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه) صدق الله العظيم.

حـــرف الضــــــاد

١- (ضرب الهجّاله فى بنتها غطّطها بمرقوم وضربتها بسعفه)

التوضيح:

فى صورة ساخرة منكرة لفعل كاذب مداهن.. فالمرأة هنا أرادت أن تؤدّب ابنتها ولأنها مطلقة، وبنتها فاقدة لوالدها.. فكان تأديبها على تلك الصورة: ضربتها بسعفة ومن فوق غطاء سميكا.

***

٢- (ضربوه على كعبته.. قال العين عليها حجاب)

التوضيح:

هى المغالطة وعدم الاعتراف بالنتيجة أو الحقيقة وإلاّ ما علاقة كعبة الرجل فى أسفل جسم الإنسان بعينه التى هى فى الأعلى.

***

٣- (ضيف وكلوفى.. مناكف)

التوضيح:

الضيف لا يتدخّل فى ما يخص مضيفه هكذا هو العرف.. فإذا شذ الضيف عن القاعدة والعرف عد مناكفًا.

***

٤- (ضربنى وبكى سبقنى وشكى)

التوضيح:

هو التّجنى بعينه ونكران الحق فالجرم يلبس بالمجنى عليه لأن الجانى كان أجرأ وأسرع حين أعتدى وأسبق حين اشتكى.

***

٥- (ضحك بلا سبب قلّة أدب)

التوضيح:

من العجب الفعل الذى ينكره الناس ويعد من العيوب وقلة الأدب هو الضحك دون أسبابه.

***

٦- (ضرب الملاح زى أكل التفّاح)

التوضيح:

هو ضرب المحب لحبيبه: الضرب الكاذب ويرد هذا التعبير السيار فى صيغ أخري، زى أكل الزبيب وغيره.

***

٧- (ضيفة النبى ثلاث أيام)

التوضيح:

تعارف الناس على أن تكون استضافة المضيف للضيف ثلاثة أيام: هى ضيفه النبى كما يقولون.. فإن تجاوزت هذا الحد فسدت.

***

٨- (ضيف ليله ما توريه فقرك)

التوضيح:

والضيف مفارق لا محالة ولأن ضيافته فى هذه المدة القصيرة لا تكلف الكثير من المال.. فلا تبخل عليه بما عندك حتى لا يعدك من الفقراء.

***

٩- (الضيفة ما ضيفناش لكن راقبين على لقصاع)

التوضيح:

يقر القائل بأنه ليس من أصحاب المضافات والمضيفين لكنه يستدرك فيذكر أنه من العارفين بأوصول الضيافة وكيف يكون إكرام الضيف بالكثير والجيد من الطعام.. راقبين على لقصاع.

***

١٠- (ضحكة الغنى فى وجه الزوّالى تخليه يحلم بالخير)

التوضيح:

ترحيب ذو المال بالفقير والبشامة فى وجهه والتبسط معه تجعله يؤمل خيرا فى المستقبل.

***

١١- (ضربه ما هيّاش فى اكتافى كأنها فى الحيط)

التوضيح:

ضرب ليس فىّ أو خسارة لا تنقص من مالى كأنها لم تكن خسارة، والضرب كأنه ضرب فى حايط من طوب.

***

١٢- (ضيف على ضيف أحر من نار الصيف)

التوضيح:

هو الضيف يأتى على غير توقع فيجد أمامه ضيفا آخر سبقه.. أمر فيه أحراج له ولمضيفه وللضيف الآخر.

***

١٣- (ضرب الحبيب زى أكل الزبيب)

التوضيح:

من الأمثال المعروفة على نطاق واسع وخاصة بين النساء، والمثل متداول بين شعوب كثيرة فهو ضرب كاذب يزيد فى القربى والمودّه.

***

١٤- (ضربوها وخنبو قرفتها)

التوضيح:

هى الخسارة المادية والمعنوية فى آن واحد.. اعتدوا عليها بالضرب أو غالبا من طرف سلفاتها أو أخت زوجها حيث تكون بينهم الخلافات ومع الضرب سرقوا متاعها (القرفة)

***

١٥- (ضربه ماكنه)

التوضيح:

وصف للضربة القاضية.. عبارة سائرة على الألسن تعنى الضربة المتمكنة بقوة ونجاح.

***

١٦- (ضربة لضمى.. فاقد البصر.. يسمعها لطرش)

التوضيح:

وكيف هى ضربه الأعمي؟!.. أن لم تكن قاضية هو قد لا يضفر بأخرى فلابد أن تكون أوّل ضربة لعدوه قاضية حاسمة للأمر.

***

١٧- (ضربناه على التبن باش ينس الشعير)

التوضيح:

يورد المثل فى حق من يريد منع القليل حتى لا يطالب بمنح الكثير.. أو الردئ المزهود فيه كى لا يطلب منه الجيد.

***

١٨- (ضحكة فى وجه خوك المسلم صدقه)

التوضيح:

هى البشاشة فى وجوه الناس عند اللقا تعرفهم أو لا تعرف تعد صدقه كما هى الكلمة الطيبة.

***

١٩- (ضحكّو الناس عليهم)

التوضيح:

ضحّكوا أى: هم من ضحك الناس عليهم بسبب أفعالهم وتصرفاتهم الرعناء أو أقوالهم الجوفاء الفارعة من كل معنى.. فهم قوم سفهاء والعبارة متداولة على الألسن.

٢٠- (ضحكنا بعد بكينا ربى لطف بينا)

التوضيح:

هو الفرج مسّنا بعد حزن كنّا نبكى فاصبحنا نضحك بتبّدل حالنا بأحسن حال وهذا من لطف الله بنا.

***

٢١- (ضيف لجواد إيضيّف)

التوضيح:

الضيف حين يصحب معه صاحبا له ليكون ضيفا معه على مضيفه فإن العبارة المتداولة فى هذه الحالة: ضيف لجواد إيضيف عبارة فيها تبرير ومدح مبطن للمضيّف.

***

٢٢- (ضنى الشايب يعترو فيه العزّايات)

التوضيح:

بمعنى: أن الولد الصغير الذى ما زال يحبو على ركبتيه يكون عرضة لأن تصيبه أرجل المعزيات فى والده - الشايب - وقد هرم فمات لأنه تزوج بأمراة تنجب وهو فى طرف العمر.

***

٢٣- (ضناها فى حبّونها وهى اتدّور فيه)

التوضيح:

سهت عن نفسها حتى ضنت أنها فقدت ابنها وهو فى حجرها، حتى نبّها من بجوارها حين سألت أين ولدى فأشير عليها أنه فى حبونها: حجرها.

القسم العاشر

باب: الطاء – الضاء – العين – الغين

حــرف الطــاء

١- (طليب الرجال وقّاع)

التوضيح:

هو من يكون مطلوباً من الآخرين لثأر لهم عنده أو غيره من الإساءات والتجاوزات حقهم.. لابد أن يقع بين أيديهم فى يوم من الأيام.

***

٢- (طاح فى البير وطلعوه)

التوضيح:

هذا هو حد القضية سقط فى البير وأخرجوه أمر غير ذى بال فلماذا اللغط والهرج.

***

٣- (طلاّب من تحت طلاّب طلاب حجره منقوب)

التوضيح:

ساسى أو سايل فى بعض اللهجات: طالب احسان يطلب منه آخر إحسانا والآخر فى حجره ثقب سقط منه ما أعطاه الأول، فلا الأول نال شيئا ولا الثانى.. أمر عجب.

٤- (طاحت الزبده فى النار)

التوضيح:

وماذا يكون حال الزبده وقد سقطت فى نار مشتعلة، قضى الأمر.

***

٥- (طويره فى عشّها نشى اللّه من نشّها)

التوضيح:

يورد هذا التعبير المسجوع وهو فى حكم المثل فى حال من يكون مسالما فيعتدى عليه بغير وجه حق.

***

٦- (طاح الكاف على ظلّه)

التوضيح:

أمر محسوم: أن يسقط الجبل على ضله انتهى ما تحته ومن تحته فلا يبقى شئ ولا من أستضل بظلّه.

***

٧- (طار الحمام وصفقى يا وزّه)

التوضيح:

هى صورة مشاهدة عيانا فى الحياة حين يطير فريق من الحمام فى السماء يُصفق الوز بجانحية على الأرض.. يورد المثل حين يكون الأمر قد انتهى على وجه من الوجوه فلا لزوم بعد ذلك للمناقشة.

***

٨- (طاح الجديد على القديم رماه)

التوضيح:

كل جديد بالضرورة يطرد القديم ويحل محله. كما نرى فى تبدل (الموضه) عبارة تصف التغيير الذى يطرأ فى الحياة.

***

٩- (طير شر)

التوضيح:

طير شر: وصف لمن تأتى منه المشاكل ويسبب للناس المتاعب لا يسلم منه أحد وتلحقهم شروره فى كل مكان.

***

١٠- (طلبه من تحت طلبه أدير الغلبه)

التوضيح:

أن تطلب أنت من الناس حاجة ويطلبها منك آخر.. أمر مستغرب ولا يليق ينكره الناس وفيه قلة ذوق وحرج لك وله (غلبه)

***

١١- (طرشه وقالو لها زغرطى)

التوضيح:

ماذا تتوقع من صماء وقد أمرتها بالإشارة أن تزغرد: من الزغاريد.. لا تلوم إلاّ نفسك حين تسبب لك أزعاجا متواصلا بتواصل زغاريدها.

***

١٢- (طارت السكره وحضرو المدا بنيّه)

التوضيح:

قد تنسى بعض همومك حين تطعاطى بعض الكيوف ومنها الخمر (السكير أو السكره) لكنك تفيق حين يحضر أهل الدين الذى فى رقبتك.

***

١٣- (طلّة عشية ذيب)

التوضيح:

الذئب الحيوان المتوحش المخاتل المعروف الذى يجوب الصحراء وعلى أطراف الريف لا يظهر إلاّ قرب المغرب.. هى خرجة أو طلة الذى يريد الغزو والإغارة.

***

١٤- (طير البرما أو ألف طير البحر)

التوضيح:

لكل بيئه وما خلق لها فما يعيش فى البحر لا تلائمه عيشه البرارى والعكس بالعكس والأمر ينسحب على المتضادات فى كل شىء.

***

١٥- (طاح فيه غرف زى زيت الجامع)

التوضيح:

أشياء وحاجات كثيرة يوتى بها إلى المسجد على سبيل التصدّق للمحتاجين وحتى من مال الزكاة وهذا الذى أخذ يغترف من الزيت الموجود فى المسجد فعله غير مقبول ولا معقول.

١٦- (طبّال محاذى قافلة)

التوضيح:

فى مثل سابق قدمنا مثلا فى هذا المعنى مع اختلاف طفيفا فى الصياغة فهذا الذى يضرب الطبل مرافقا للقافلة لا يشعر به أحد فى الغالب فلكل شأن يعنيه.. والطبيل مكانه الأفراح فى الاقامة وليس فى السفر.

***

١٧- (طلبة الناس غلبه والجرب يعدى)

التوضيح:

داء الجرب معدى يقلق نفسيًّا ويؤذى الجسد هو غلبة وقهر ومذلّه كطلبة الناس (التسوّل).

***

١٨- (طارت حمامته)

التوضيح:

الحمام رمز السلام وهو مسالم بطبعة والقول وصف لمن كان مأموناً جانبه وفجأة يتغير إلى العكس.. يقال عنه فى هذا الحال: طارت حمامته.

***

١٩- (طير البدنى ما يتخبّلش)

التوضيح:

الطير الحر: الصقر أو البرنى وأسماء أخرى تختلف مراتبها فى عالم الصقور.. أن وقع فى الفخ يستسلم ولا يعاند الشراك.. يعترف بهزيمته.

***

٢٠- (طاب زرعه)

التوضيح:

وصف لمن هرم وقارب على النهاية.. تشبيها بالزرع الذى أصبح يطلب الحصاد.

***

حــرف الضـــــاد

١- (الظهره ظهره والحفره حفره)

التوضيح:

الفرق واضح لا تخطيئه العين هى الظهره خلاف الحفره.. يورد المثل فى المقارنة بين الجليل والوضيع والفارس الكريم والبخيل المشفق.

***

٢- (ظنّه ما إخيبش)

التوضيح:

أن تتوسم فى واحد من الناس على انّه: لا يضن إلاّ الصائب ولا يخطئ أبدا تقول هذه العبارة فى حقه وأنت متيقنا من ذلك.

***

٣- (ظلام الليل ستره)

التوضيح:

الليل ستّار العيوب فى الظلام لا ترى كثيرا من الأخطاء والعيوب سوى فى البضائع والسلع. أو حتى فى ما يفعله الناس سرا تحت جنح الظلام.

٤- (ظبية أمى فيها عوين بوى)

التوضيح:

الظبية وعاء من جلد الماعز أو الضان والمرأة تضع فيها زاد زوجها حين السفر.. الأمر معروف ومقطوع أمره: زاد أبى فى ظبية أمى ليس إلاّ.

***

٥- (ضباب فى ضباب أضرب الطوب تلقى التراب)

التوضيح:

الضباب: الندى الذى يأتى على شكل سحب خفيفة لكنه غير مثقل بالماء كى ينزل مطرا.. فهو تماما كمن يضرب الطوب فلا يجد إلاّ التراب.. يرد المثل فى أحوال مشابهة.

***

٦- (ضلمنى وشكى ضربنى وبكى)

التوضيح:

بادر بظلمى فأساء إلى وضربنى.. ثم شكانى فأخذ يبكي، وو الذى ضربنى أمر يستغربه الناس.

***

٧- (ضباط لرنب السلوقى)

التوضيح:

أضباط بمعنى: من هو جدير للقيام بالأسر. وهنا قصد: من يؤدب الأرنب.. هو السلوقى.. فالكلب السلوقى يصطاد الأرانب ولا تفلت منه.

٨- (ضراط البل فى الربيع)

التوضيح:

الريح التى تخرج من بطون الإبل فى أيام الربيع حيث تصيب من الأعشاب المختلفة فتتكون الغازات التى تخرج بصوت أو بدونه فهى لا شىء يساق المثل فى الاستخفاف بالأمر الهين.

***

٩- (ظرافه وزين كلام)

التوضيح:

وصف لمن كان ليقا لطيفا ظريفا خفيف الظل والمجلس متكلما ذلق اللسان.

***

١٠- (ضفره يخنقه)

التوضيح:

فى وصف من يغضب لأتفه الأسباب فهو لا يحتمل المزاح البرئ مثلا أو المداعبات اللطيفة: قول يجرى على ألسنة الناس.

***

١١- (ظالم فرعون)

التوضيح:

من يكون متعدى على غيره بلا وجه حق يقال فى حقه هذا القول ويوصف بأنه فرعون الذى بلغ ظلمه منتهاه بادعاء الربوبية.

***

١٢- (ضدّى ضدّك على ما أهناك حاجه)

التوضيح:

المعاندة والمكابرة والتحدى بين المتنافسين وقد تكون لأسباب غير ذات بال ولأمور لا تستحق كل ذلك.

***

حــــرف العيـــــن

١- (عيشة يوم فى نوّار ولا أسنين فى أوطان الجدب)

التوضيح:

بيت من أغانى العلم: يجرى مجرى المثل.. أن تعيش يوما واحدا فى فرح وطيب نفسى هو أفضل من سنوات تعيشها فى تعاسة وشقاء.

***

٢- (عند العشرة تبان الناس)

التوضيح:

معرفة الناس المعرفة الحقة لا تكون إلاّ بعد المعاشرة الطويلة التى تظهر فيها مزايهم وعيوبهم بعدها يكون الحكم الصحيح.

***

٣- (عنده يبره وينشد على قنطار الحديد بقدّاش؟)

التوضيح:

قول فى من يشغل نفسه بالسؤال عن ثمن قنطار من الحديد.. ليبيع (يبره) لا تزن أكثر من جرام أو أقل من ذلك.

٤- (عمر السائبات طويل)

التوضيح:

العجائز اللاتى لا عايل لهن تطول أعمارهن من المفارقات العجيبة فى الدنيا تحدث فى كل مكان وزمان.

***

٥- (عافنة الخيل سمينه وما تجريش)

التوضيح:

ليس هناك أكثر خيبة ورزية أكثر من جواد قوى سمين متين ولا يسابق الخيل وإن سابق جاء فى آخر القائمة: (ما سابق الاّ ذيله كما يقال عنه).

***

٦- (عشر أيّام سردوك.. ديك .. ولا ستين يوم دجاجة)

التوضيح:

أن تكون فى منزله رفيعه ومكان مرموق ولو لفترة وجيزة، أفضل لك من مكان وضيع ولمدة طويلة.

***

٧- (عطية الكريم تغنى)

التوضيح:

الكريم أن أعطى أغني، فهو كريم جواد ولا يجود الكريم إلاّ بالكثير الذى يذكره به الناس ويشكره من تلقى منه العطية.

***

٨- (على خاطر حبيب يأكلنى عدوى)

التوضيح:

فى سبيل حبيبى تهون المخاطر وحتى لو تعرض لى عدوى وأصابنى بضرر فالأمر هين فى سبيل الحبيب.

***

٩- (عائشة فى دارى والناس فى دارها)

التوضيح:

كلٌ فى حاله لا جميل لأحد على أحد، فالناس لهم دارهم وأنا لى دارى وبيننا التقدير والاحترام وحسن الجيرة.

***

١٠- (عرس المزاليط نصفه زغاريط)

التوضيح:

الذين لا حيثيّه لهم ولا مال ولا ذكر.. من ضعاف الحال والمكانة المتواضعة: أفراحهم واحتفالاتهم بمناسبات زواجهم كلها زغايط وضوضاء فارغة ليس فيها مظاهر فاخره ولا يطعمون الطعام.

***

١١- (عاش من عرف قدره)

التوضيح:

يُنطق هكذا كما فى الفصيح مع تسكين الغاء من الفعل (عرف).. وربما هو من الفصيح المتداول.

***

١٢- (عام إيسدّيها وعام إنيرها)

التوضيح:

يورد المثل فى حال من يبطأ ويتمهّل فى عمله إلى درجة مبالغ فيها.. فالمسدى يأخذ فيه عاما كاملا. وعاما كاملا آخر فى (النيرة)

***

١٣- (عصيده فى كوز)

التوضيح:

وصف لشىء ذى حجم كبير بوضع فى حيز ضيق.

***

١٤- (عز نفسك إعزّها اللّه)

التوضيح:

عزيز النفس مقدّر مهاب محترم.. فمن عزّ نفسه أعزها الله.. وعزّة النفس خلق كريم لا يحضى به إلاّ قليل من الناس.

***

١٥- (عصاة الذلاّل طويله)

التوضيح:

الذلال: الجبان: فى يده عصاته الطويلة التى قد تصيب على بعد.. لكنه لا يضرب بها جبنا منه.

***

١٦- (عامل وذن تسمع وأذن لا)

التوضيح:

يسمع ولا يسمع وبمعنى آخر يتغافل ويتغاضى عن القول الذى يسمعه لأنه لا يريد تنفيذه أو مطلوب منه ذلك.

***

١٧- (عاشر يا أمعاشر لا بدّه من الفراق)

التوضيح:

هو الطلب من الآخر معاشرة الناس بالحسنى والخلق الكريم.. إذ لابد من الفراق فى يوم من الأيام.. وتبقى الذكريات الطيبة.

***

١٨- (عاش بو جبّه وبو جبتين)

التوضيح:

كل يعيش عمره.. من كان فى سعة ومن هو أدنى منه درجة فالناس درجات فى المال والعلم وفى بسطة الجسم.

***

١٩- (عيون المحبة من بعيد إبانو)

التوضيح:

ترتاح النفس إلى من تحب أما العيون فقد تقرأ ما فى داخله.. فى عيونه التى تفصح عمّا فى المكنون.

***

٢٠- (عادى أمير ولا تعادى غفير)

التوضيح:

أن أفسح لك الغفير الطريق إلى السلطان ربما تقابله. وإن أغلق الغفير فى وجهك الباب فلا تصل إليه أبدا.. فلا تعاد الغفير.

***

٢١- (عليك ببنات الأوصول راهو الزمان يطول)

التوضيح:

إن أردت الزواج فأبحث عن ذات الأصول الطيبة لأنها ستكون عشيرة عمرك.. وأم أولادك.

***

٢٢- (عام اللّى تاجرنا فى الطواقى ظهروا الناس بلا روس)

التوضيح:

هو الحظ يعاكس صاحبه أحيانا.. فهذا الذى قرر أن يمارس تجارة الطواقى: - غطاء الرأس - حين شرع يعمل فى هذه المهنة ولدت النساء أطفالا بلا رؤوس. هو المجاز وليس الحقيقة.. للتدليل فقط.

***

٢٣- (عام اللّى نشروا البردعه انبيعوا الحمار)

التوضيح:

نفس المعنى السابق تقريبا.. الحظ يعاكس صاحبه حين لا يستقيم أمره.

***

٢٤- (عمنّول يجرى والسنى يمرد)

التوضيح:

منطق معكوس ووضع غير مستقيم هو: الانتكاس عن الأعقاب.

***

٢٥- (عاش ما كسب مات ما عقّب)

التوضيح:

خالى الوفاض من كل شىء: لم يملك فى حياته شيئا وحين مات لم يترك شيئاً.

***

٢٦- (عامل روحه طز حكمه)

التوضيح:

هو حال المدّعى الذى يحسب نفسه ذا شأن وهو لا له ولا عليه.. لا عقل مستنير ولا جاه ولا وجه.

***

٢٧- (عاند ولا تكون حسود)

التوضيح:

قول جارى مجرى المثل: ينصح الشخص بأن ينافس المنافسة الشريفة ولا يحسد غيره من الناس.

***

٢٨- (على وجوهها تشرب لبنها)

التوضيح:

تأكل طعام الناس وتشرب شرابهم حين تلمس منهم الترحيب بك. أو عندما تأنس فيهم النظافة وحسن الصنعة.

***

٢٩- (عضسة الناقة ما تضر أحوارها)

التوضيح:

هى الملاحظة والتجربة المعاشة من يهمّه أمرك لا يعمل على ضررك.. والمثل الناقة بثقلها حين تطأ قدمها أبنها تترفق به ولا تؤذيه.

***

٣٠- (عيش الود ما إدير ولد وما ينفع غير الدم الحر)

التوضيح:

قد يمنحك من يحبك ويودّك ما تطلب من مال أو غيره على سبيل العطية أو السلف لكنه لا يستطيع أن يعطيك ولدا.

***

٣١- (عمل العار ونقب الطار)

التوضيح:

يوصف به من فعل المنكر وبالغ فقد تمادى فى فعله حتى تعددت أفعاله المنكرة وزادت عن حدها.

***

٣٢- (علّمه الصلا يسبقك على الجامع)

التوضيح:

من تعلمه أو ترشده إلى فعل شىء من الأشياء.. فإذا به يسبقك إلى فعل ذلك الشىء ويتفوق عليك.

***

٣٣- (عرق الغضب بين عيونه)

التوضيح:

من علامات الغضب التى تظهر على الوجه تلك التقطيبه التى تتبينها بين الحاجبين منذره بشر مستطير.

***

حرف الغـيــن

١- (غلطة الزوالى سرقة.. وسرقة المبسوط غلطة)

التوضيح:

الزوالى: الفقير تحسب عليه السيئة ولو كانت سهوا.. أما المبسوط: الغنى فسيئته مغفوره وتحسب له خطأ غير مقصود ولو كان متعمدا.

***

٢- (غابه وظهر منها خزز)

التوضيح:

الخزز: ذكر الأرنب. والعبارة تنم عن الاستخفاف وعدم الاستغراب فالأمر معتادا.

***

٣- (غضبانه وزائره بيتها)

التوضيح:

هى غضبى من زوجها وقد ذهبت إلى بيت أبيها مزمعة عدم الرجوع.. لكنها ما لبثت أن عادت إلى بيتها تتفقده.

٤- (غنم جحا وحده واقفه وحده راقده)

التوضيح:

هذا كل ما يكسب جحا من الأنعام: عنز واقفه وعنز راقده.. يورد فى قلة ما يكسب الشخص من حطام الدنيا.

٥- (غولة النسا تجيب فارس الرجال)

التوضيح:

لعلّ فى هذا المثل تطبيبًا لخاطر البشعة من النساء.. فيتفاءل لها بأنها ستنجب الفارس من الرجال.

***

٦- (غلبوه انداده دار غيضيه فى مرته)

التوضيح:

هو حال من تغلّب عليه أمثاله من الرجال: أنداده فجاء يرد فعله فى زوجته دون ما سبب.

***

٧- (غلبه زمانه زاد رقد)

التوضيح:

لم يكفه الفقر وعور الحاجة الذى هو فيه أضاف إليه الكسل وعدم العمل فزاد إلى نفسه عوزا على عوز.

***

٨- (غسله خير من وكله)

التوضيح:

عبارة تقال حين يقدّم الصابون والمنشفة إلى الضيف بعد تناول الطعام.. يقولها الضيف امتنانا من مضيفه.

***

٩- (غضبانه وتنش فى الدجاج)

التوضيح:

هى غضبى من زوجها أو من الأسرة كلها وهى فى هذا الحال شغلها الدجاج فأخذت تهش عليه.

***

١٠- (غاليات الشروط.. شينات الرهوط)

التوضيح:

يرد المثل فى حال من تكون قميئة بشعة وشرطها – مهرها – غاليا جدا.

***

١١- (غربة الغريب مرّه)

التوضيح:

نعم.. هو الغريب من يستطعم مرارة الغربة على طرف لسانه صباح مساء.

***

١٢- (غضبان وأيده فى القصعة)

التوضيح:

وهذا غاضب من أهله لسبب من الأسباب لكنه يشاركهم الطعام، وعادة من يكون غاضب لا يجتمع مع الآخرين وخاصة مع من أغضبوه.

***

١٣- (غربة الحر مرّه)

التوضيح:

والغربة يحس بها الكريم الحر ويذكرها فى كل حين حنينا إلى وطنه وأهله.

١٤- (غرفة الكريم غراره)

التوضيح:

الكريم لا يمنح القليل.. وإنما يعطى الكثير الذى يغنى عن الحاجة وقد ورد فى مثل هذا النص أمثال كثيرة.. غرفة الكريم غراره كما يقولون.. والغراره وعاء يسع الكثير.

***

١٥- (غلب سلطنه)

التوضيح:

حكم السلطان: يهون، فهو ليس حكم الند للند.. فغلبة الحاكم بأمره أو غلبة القانون مقبولة ومسلم بها.

***

١٦- (غوله وفيدها عمود)

التوضيح:

ألا يكفى أن تكون غوله؟!.. لا بل فى يدها عمود تضرب بها حتما ستكون ضربتها قاضية، هو الهول إذا عظم.

***

١٧- (غالب وقته)

التوضيح:

فى حال من يكون قادراً على تجاوز الصعاب التى تجابهه فى الحياة فهو غالب وقته أوزمانه فى نص آخر.

***

١٨- (غلب الرجال مر)

التوضيح:

نعم هو ضيم الرجال للرجال وقهرهم: مر لا يحتمله حرّا كريما.. لكنها من محن الزمان.

***

١٩- (غلبة بقره)

التوضيح:

نعت ينعت به من غلب وبالغ: كأن مارس أعمالا شنيعة مع المغلوب فاذاقه صنوف العذاب والقهر والمذلة والهوان، وهذا لا يأتيه إلاّ الأنذال والحقراء.

***

٢٠- (غضب الدب)

التوضيح:

عدم المبالاة بشىء يقع فى المشهد مثل: من يغضب من أهله فيقاطعهم لفترة لا تطول.. يقال فى حقه هذا: غضب الدب.

***

٢١- (غرّب تعيش)

التوضيح:

عبارة تقال لمن يريد الهجرة خارج الوطن.. ربما وقت إن كان الخصب فى الغرب.

***

٢٢- (غانم سالم إن شاء اللّه)

التوضيح:

غانم سالم إن شاء الله عبارة تقال على سبيل الفأل لمن يزمع سفرا.. أو ينوى عمل شىء ما.

***

٢٣- (غلب النسا والضرارى)

التوضيح:

قول يتمثل به فى حال من تغلبه امرأته وأولاده فيذعن لإرادتهم مكرها ومغلوبا على أمره.

***

٢٤- (غربال ما ميل دبش)

التوضيح:

الغربال أداة بيتيه خفيفة الوزن فهى لا تزيد ولا تنقص فى الحمولة.. يتمثل به فى الاستخفاف بثقل شىء ما أو أمر هين.

***

القسم الحادى عشر

باب: الفاء – القاف – الكاف – اللاّم

حـــرف الفــــاء

١- (فرعون قالوله شن فرعنك.. قال ما القيتش من ردنى)

التوضيح:

المستبد برايه والحاكم بامره يتمادى أكثر كلما لم يجد من يردعه ويوقفه عند حدّه.

***

٢- (فارس يحيى قبيله)

التوضيح:

رجل واحد (فارس) يصنع تاريخا لقومه يذكرونه الناس فيذكرونهم بخير.

***

٣- (فولها فيه السوس)

التوضيح:

قول عابر فيه غمز (تورية) توصف به من تكون مغموزة فى شرفها.

***

٤- (فارس ما إنوّض غبره)

التوضيح:

الفارس: راكب الجواد الواحد وأن جرى على الأرض لا يثير غبارًا كما تثيره المجموعة يوصف به فى حال الجهد القليل لمجابهة الأمر الخطير.

٥- (فلس الخسارة ما يندسّش)

التوضيح:

الدرهم أو الدينار يصرف فى الواجب لا يجب ادخاره فهو محكوم عليه بالنقص: الخسارة.

***

٦- (فى النهار أطّوف وفى الليل تغزل الصوف)

التوضيح:

النهار للمعاش والليل للسكينه هذا هو الأمر المعتاد. لكنها عكست الوضع.. فانكر عليها ذلك فى تعجب واستهجان لفعلها.

٧- (فرس عايل الهم دبره)

التوضيح:

من يهمه شأن جماعته وغالبا يكون رأس القوم أو زعيمهم وعايل الهم، المشغول بهمومهم دائما ما يكون جواده منهك ضالع، من كثرة استخدامه.

***

٨- (فرتك الكتب ولرنب راقده)

التوضيح:

الكتب ما يوضع على ظهر الجمل ليقيه ثقل الحمل صاحبه من جهله وقلّة حيلته: كسره ليضرب الأرنب ونسى أنها تفر هاربة حين تسمع أيّة حركه.

***

٩- (فيه فرق بين السمع والمنظره)

التوضيح:

أن ترى الشىء رأى العين وتقف على جلية الأمر تتعرف عليه أكثر مما لو سمعت عنه خبرا.

***

١٠- (فكّنى من كاسوك النزلة، نفكك من عقد سبيب)

التوضيح:

كاسوك النزلة سبق أن عرفناه فى مثل سابق وهو الغبى البليد الكسول الذى لا يبرح البيوت.. لا يلفظ صوابا ولا يأتى معروف.. هذا أن خلّصتنى منه، يقول القايل: أخلصك من غزى غازى.

***

١١- (فيه دعوه قديمه)

التوضيح:

يوصف بهذا القول من تتوالى عليه النكبات ومصائب الدهر وتداهمه المشاكل والصعاب التى لا تنتهى.

***

١٢- (فرحة العربى إريح جمله ويلقاه)

التوضيح:

قول فيه تهكم وسخرية من البدوى الذى أضاع جمله بسوء تصرفه كأن لم يشد وثاقه ثم بعد ذلك حين لا يجده يتكبد مشقة البحث عنه وفرحته ساعة يجده.

١٣- (فيه فرق بين البحر والبحيرة)

التوضيح:

الفرق شاسع وبين واضح.. ماذا تكون البحيرة الصغيرة بجانب البحر العميق المتلاطم.. يرد فى المقارنة بين الصغير والكبير، والأمر الهين والجليل الخطير.

***

١٤- (فيه دعوه واللّى دعاها مات)

التوضيح:

فى وصف من يلاحقه سوء الحال وقلّة الحظ والخسارة فى كل حركة يقوم بها فلا تستقيم أحواله ولا تكل محاولاته بالنجاح.

***

١٥- (فى وسط ناسك يشهروك أجناسك وفى غير ناسك يشهروك الباسك)

التوضيح:

هو أصلك تعرف به بين جماعتك أما فى غيرهم فربما تعرف بلباسك وتتميز به.

***

١٦- (فارس الرجال ازغرطو عليه النسا)

التوضيح:

هو العرف النساء لا تزغرد إلاّ للرجل الشجاع والفارس المقدام فهو محل الإعجاب ومثير العواطف ومناط الآمال.

***

١٧- (فيه اللّى كلمته فى فمّه وفيه اللّى كلمته عند أمّه)

التوضيح:

هناك من الرجال الذى يعاهدك أو يتفق معك فى أمر من الأمور وتكون كلمته عهدا يوفى به وهناك من يرجع إلى أمه لتقول كلمتها وشتان بين هذا وذاك.

***

١٨- (فليس مع فليس.. أولّى كديس)

التوضيح:

قليل من الدراهم مع قليل فى كل مرة تصبح كثيرا بعد وقت تقضى بها الحوائج.

***

١٩- (فارس من ركب اليوم)

التوضيح:

نعم هو من تكون رجله فى الركاب: كما قولون بمعنى: صاحب الأمر والنهى هو الذى بيده الأمر اليوم وليس من كان.

***

٢٠- (فوله وانقسمت على اثنين)

التوضيح:

يجرى المثل فى الشبه إلى حد التطابق.. هى الفولة: حبة الفول وقد انقسمت إلى اثنين: لا فرق.

***

٢١- (فرّق البحر يغدى غدران)

التوضيح:

حتى البحر لو فرقته لأصبح غدران صغيرة: - بحيرات - يورد فى تقسيم الكثير إلى أجزاء صغيرة.

***

٢٢- (فالكم عند صغاركم)

التوضيح:

الفال: أى ما تأتى به الأيام مستقبلا قد ينطبق به الصغار عفوا. ويحدث فعلا هذا ما سجلته التجارب.

***

٢٣- (فى الوجه مرايا وفى القفا برّايا)

التوضيح:

يورد المثل: فى حال من يكون معك رجل أو امرأة لينا سهلا متسامحا فى حضورك فإذا غبت شنع عليك وذمك.

***

٢٤- (فرخ السوء أجيب اللعنة لولديه)

التوضيح:

الولد الشرير.. لا يجلب لوالديه إلاّ السب والشتم والعار والشنار.. فهو فرخ سوء ملعون مكروه.

***

حرف القـــاف

١- (قول ما تبىّ وأسمع ما تكره)

التوضيح:

الجزاء من نفس العمل: إن قلت قولا ليناً طيباً فيه إحسان للناس ومحبة ومودة قوبلت بمثله وإن أساءت القول ستسمع ما تكره.

***

٢- (قبل ما يسمعو خوتك يفزعو جيرانك)

التوضيح:

يقال: أن الجار هو بمنزله الأخ ثم إن الجار هو الأقرب إليك من حيث المكان، فإن أي مكروه أو اعتداء عليك كان أسبق لنجدتك من أخوتك الذين يسمعوا الخبر بعد وقت.

***

٣- (قادرة تندب غير الدار ضيقه)

التوضيح:

من تتذرع بذريعة واهية فهى لا تقدر على العمل أصلان لأنها فاقدة القدرة أو عن كسل.

***

٤- (قشر من بشر ولا كبش من كشر)

التوضيح:

أن يجود عليك الكريم الجواد بما عنده ولو بقشرة تمر ويضحك فى وجهك ويبش أفضل ممن يقدم لك خروفاً وهو ملتفت عنك.

***

٥- (قلبه بالدّدى لا يحمل لا يعدّى)

التوضيح:

الدّدى: كلمة تقال لمن به مرض عضوى وفى التوريه من يكون فى خاطره منك شيء فهو لا يحتملك وجودا ولا حديثا ولا يتجاوزعما يصدر منك ولو بحسن نية.

***

٦- (قاعد إنش فى الذّبان)

التوضيح:

وصف من لا حرفة له أو بائرة تجارته أو ركود فى صنعته فهو لا يتحرك من مكانه ولا عمل له إلاّ أن يطرد الذباب من على وجهه.

***

٧- (قلّة المعرفة زى قلّة الخير)

التوضيح:

الجهل والبلادة وقلة الفهم: مصيبة المصائب وصاحبها قل خيره وانتفى نفعه.

***

٨- (قبر أمشيّد ولا خيال مشوم)

التوضيح:

الساذج الجاهل والمغفل البليد الذى لا يفقه شيئاً معتوها يجلب العار لأهله ويقهرهم أمام الناس هذا: يتمنون له الموت وقبر مشيد.

***

٩- (قلبه بالعه)

التوضيح:

هو الذى لا يهمه من الدنيا شيئا.. خال البال لا تشغله الدنيا بمشاغلها يضحك ويلعب لا يفكر فى مستقبل ولا طموح له.

***

١٠- (قطوس الخرب ما يحتجب)

التوضيح:

عبارة تفيد السامع: أن كل مستور مكشوف كالقط فى المكان الخرب يظر لك حين تقف عليه.

***

١١- (قبل ما أدّاوى خوذ أجرتك وأترك حديث الهواوى)

التوضيح:

نصيحة للطبيب المداوى أن يستلم أجرته ويترك لغو الكلام.. كأن يقال له طبيب ماهر أو يقائضونه برطب اللسان وما إلى ذلك.

***

١٢- (قرضة الوطن وقرضة الحبيب عيب)

التوضيح:

نعم.. أن تذم حبيبك وتغتابه وتقلل من شأنه، وكذلك تفعل فى حق وطنك عيب وإساءة لا تغتفر.

***

١٣- (قط ويزلق)

التوضيح:

القط معروف بالحذر الشديد فهو يحترس أن يقع فى المآزق التى تضره ويحتاط من كل شيء.. تساق العبارة فى حال من يكون حذرا منتبها فطنا.

***

١٤- (قراية اليهود ثلثينها كذب)

التوضيح:

فى القول إشارة إلى تزوير اليهود للتوراة على أيدى خاماتهم فى العهد القديم أيام السبئى.

***

١٥- (قصوله إيده قال مليحه للطنبور)

التوضيح:

قول يقال فى حق من أصابته مصيبة فعللها أنها جاءت فى صالحه من جهة أخرى.

***

١٦- (قالّه صنّة الشياط قالّه يكبر الدخان وإبان)

التوضيح:

الشياط رائحة الشيء المحترق.. قال واحد لصاحبه.. هناك شيء يحترق يطلب منه ضمناً المبادرة إلى إخماد الحريق رد صاحبه فى لا مبالاة: يظهر الدخان ونعرف الحقيقة.

***

١٧- (قاله ياسر.. قاله قسمه إولى شوى)

التوضيح:

وهذا استكثر شيئا من الأشياء فقال لصاحبه: هذا كثير.. قال صاحبه قسمه يصبح قليلا.

***

١٨- (قرد وفضت لعبته)

التوضيح:

القرد الحيوان المعروف يستخدمه بعض المتسولين فى تقديم عروض هزلية من أجل الحصول على النفحات فهو عرض وينهى كما ينتهى كل شيء.

***

١٩- (قبل ما تصب المطر باشى عايشات الطيور)

التوضيح:

سؤال فيه استغراب واستفهام عن حال فى السابق كيف كان والجواب قائم فى الذهن ومعروف قبل أن يطرح والسؤال.

***

٢٠- (قليل السعد يلقى العظم فى الريّه)

التوضيح:

نعم لاحظ له ولم تواتيه الظروف وكل شيء ياتيه يجد فيه علّة وفسادا وإلا كيف يجد فى نصيبه من لحم الشاة عظما فى الريّه وهى لا عظم فيه.. هى معاكسة الحظ.

***

٢١- (قسم العيد إجى من بعيد)

التوضيح:

فى مثل آخر: (قسمك إجيك وأجلك تمشيلها) فالقسم المقدر والمكتوب لابد أن يحصل عليه صاحبه وقد يأتى من حيث لا يتوقع.

***

٢٢- (قسمك إجيك وأجلك تمشيها)

التوضيح:

وها هو: المثل ماثل أمامنا الذى أشرت إليه سابقا: قسمك ما قدره الله لك لابد أن تحصل عليه آجلا أم عاجلا.. والموت مدركك وقد تمشى إلى حيث قدر الله فى أرض غير أرضك.

***

٢٣- (قاله شن علمك الكذب.. قاله اللى نسمعه نقوله)

التوضيح:

سأل صاحبه الكذاب: كيف عرفت الكذب؟ أجابه: تعلمته من الناس.. فكل كلام يقولونه أعيده على مسامع الناس.

٢٤- (قليل السعد ينبحو عليه الكلاب فى السوق)

التوضيح:

وعلى من تنبح الكلاب فى السوق وفيه آلاف الناس؟ هى لا تفعل ذلك.. فقط راقد الريح قليل السعد هو الذى تنبح عليه الكلاب فى السوق كما ورد فى نص المثل.

***

٢٥- (قالوله غدو نفطروك سفنز.. صلى العشا وجاهم)

التوضيح:

فى حال من يستعجل ما وعد به.. لا ينتظر الموعود إلى أن يحين وقته، بل يبادر إلى طلبه فى قلة ذوق سافره.

***

٢٦- (قسمك تاخده وصبرك تناله فايده)

التوضيح:

القسم النصيب من الحياة خيرا أو شرا يناله الإنسان كيف ما كان، وفى الصبر فائدة وفوز.

***

٢٧- (قالوله: بوك شن عقّب لك.. قال: عنز غفود وماتت)

التوضيح:

سئل رجلا تعيسا لا حظ له فى الدنيا: عماذا ترك له والده من مال أو عقار حين مات.. قال: لا شيء.. فقط عنز مات وليدهم ثم ماتت.

***

٢٨- (قاله يا عمى يا فرطاص أعطينى النزاصى.. قاله من كلامك الزين خوذه فالوقى)

التوضيح:

أحدهم سأل عطية وأساء إلى المطلوب منه بقول فيه تحقير.. فاجابه من حسن كلامك ستأخذ أجود ما تريد.

***

٢٩- (قط موالف ولا غزال شرود)

التوضيح:

قط مربى ف يالدار تأنس به ويروق لك منظره لا يكلفك كثيرا ولا تشقى وراءه أفضل من غزال شرود فى الصحراء يكلفك جهد كبيرا فى الحصول عليه.

***

٣٠- (قاله حصانى إنقز السدره.. قاله هذا حصانك وهاذى السدره)

التوضيح:

كثيرون هم المدعين بأن لهم الطول والحول ويفعلون كذا وكذا.. إدعاء زائف وفخفخة كاذبة فيصدمهم الواقع.

***

٣١- (قسمة خوت)

التوضيح:

قسمة الإخوة لما ورثوه عن والديهم: هى بالتساوى فيما بينهم.. ذكورا أو إناثا وكما حددها الشرع. يرد فى الموقف المشابه.

***

٣٢- (قاله يا بوى أمتى نولو شرفه؟ قاله حتى إيموتو كبار الحومه)

التوضيح:

لا تدعى ما ليس لك: من أصل وشرف وفضل ومكانة بين الجماعة العارفين بحبثيتك وهم شهود يعرفون كل شيء عنك.

***

٣٣- (قعد كيف الكوره بين الذكوره)

التوضيح:

هو حال المذبذب المضطرب لا يعرف له مستقرا تطوح به الحياة هنا وهناك، غير هانئ البال تعاكسه الأيام وتطرح عليه المشاكل.

***

حـــرف الكـــــاف

١- (كل فوله مسوّسه تلقى كيّال)

التوضيح:

يرد المثل فى حال من يكون فيه عيب من العيوب.. لابد أنه واجد من يحتضنه ويقبله على علاّته، وليس من هو سالم من كل عيب.

***

٢- (كذّاب ومناصى)

التوضيح:

هو الموقف تستغربه ممن يكذب وأنت تعرف أنه كاذب.. فإذا نبهته إلى كذبه كابر وعارضك بأسلوب الكذب والمراوغة.

٣- (كان جعت أرمى على خوالك وكان انضمت أرمى على عمامك)

التوضيح:

هى النصيحة من التجربة المعاشة فحين تجوع بمعنى تحتاج إلى من يرفدك ماديا أقصد أخوالك فهم من يكفيك ذلك.. أما حين يلحقك ضيم وقهر من أحد فعليك بأعمامك.. هم عصبتك.

***

٤- (كان الدعى بالطلبه اللّه لا ترحم من مات)

التوضيح:

الدعاء بالرحمة والمغفرة للميت لا تطلب طلبا من الآخرين.. أنما يتطوع بها المعزون من تلقاء أنفسهم.. كما أن النجدة والمساعدة تكون من تلقاء الناس أنفسهم حين يرون من يستحق المساعدة.

***

٥- (كان الدعى يحوك لا ماتت أمك ولا بوك)

التوضيح:

هنا نجد أن الدعاء لا يفيد فى بعض الحالات فإن تدعو بطول العمر لأبويك وتتمنّي لا يفارقان الحياة.. ذلك لا يأتى بالمؤمل.. فلكل أجل كتاب.

***

٦- (كل حد ينده بصلاح بلاده)

التوضيح:

المشارب تختلف، وللناس مناهج وطرق فالحياة تختلف.. لكل منهج وفكر وراى يعمل به.

٧- (كل طير والقاطه)

التوضيح:

الطيور كل منها يعيش حسب ما يلتقطه من الحب وبمقدار سد حاجته.. يرد المثل فى حال من يبذل جهدا حسب طاقته.

***

٨- (كل محجوب مرغوب)

التوضيح:

المحجوب هو ممنوع مرغوب.. كل يرغب فى التعرف عليه بدافع الفضول وكشف المستور.

***

٩- (كل إيد شدّت أختها)

التوضيح:

قول يقال حين يهتم كل أمرئ بماله.. ينشغل به ولا يلتفت إلى غيره أى أن كل واحد لاه بما عنده من هموم.

***

١٠- (كل زبيبه فيها عويد)

التوضيح:

لا يسلم كل شيء من عيب يعيبه ولو كان قليلا كالعود الصغير تجده فى حبة من زبيب: العنب المجفف.

***

١١- (كل مرزوق محسود)

التوضيح:

فى نصوص أخرى: المرزوق محسود.. رزق الحاسد عند المحسود.. وكل ذى نعمة محسوداً فالمحسود مرزوقاً من فضل الله.

***

١٢- (كلمة تردّك لبلادك.. ومياة كلمة ما أطلعوك منها)

التوضيح:

حين تكون فى وطنك لا تخرج منه إلا عند الضرورة القسوى حين يقع عليك الظلم والقهر أما وأنت فى الغربة - بلاد الغير - فكلمة واحدة معيبة فى حقك تردك إلى بلادك على الفور.

***

١٣- (كلمة السو أطيح فى وذن مولاها)

التوضيح:

كلمة سؤ فى حقك يقولها حاسد أو حاقد تقع فى أذنك على الفور أما أن تسمعها مباشرة أو يأتى بها إليك سامع.

***

١٤- (كلمة أمّى كيف العسل فى فمىّ)

التوضيح:

هو الاعتزاز بالأم وبمكانتها.. مجرد اسمها تنطق به على لسانك يملأك فخرا واعتزازا - هو قول المرأة فى الغالب - أما الرجل فهو يشعر بذلك ولا يصرح.

***

١٥- (كل سفره تعلمك حذاقه)

التوضيح:

فى السفر تجارب وخبرات، ومعرفة للأرض والناس وإطلاع وثقافة وفى هذا مكاسب شتى منها الحذق واللباقة والفطنة وكيفية التعامل مع الغير.

***

١٦- (كل ممنوع مرغوب)

التوضيح:

هو ما يعنيه المثل وكل محجوب مرغوب، وقد سبق توضيحه حسب التسلسل.

***

١٧- (كل حركة فيها بركه)

التوضيح:

حث على العمل والبذل والمجاهدة فى الحياة فما كانت لك حركة فى سبيل الحدب والكد من أجل عيالك إلاّ وباركها الله.

***

١٨- (كل طير يعرف نقيق خوه)

التوضيح:

الطيور تعرف لغة بعضها.. افتراضاً أن لها لغة.. نحن لا نفهمها لكن للطيور تناغم وانسجام كما نلحظ حين تطير أسرابا وتحط بايعاز من قايدها.. وما نقوله نحن صراحة أو تلميحا يصل إلى فهم من نخاطبه.

***

١٩- (كل حد من صندوقه يلبس)

التوضيح:

هو سلوكك وتصرفك فى الحياة تمارسه عفوا بطبعك، وبمعنى آخر: كل إناء بما فيه ينضح.

***

٢٠- (كل أيد تمسح على وجه مولاها)

التوضيح:

ما تفعله من فعل أو قول تجاه الآخرين من خير أو شر.. تعرف به إما أن تشكر أو تنكر.

***

٢١- (كان الماء للسدره للكرمه أولى)

التوضيح:

يجب أن يوضع كل شيء فيما ينفع الناس أو حتى الشجر والحيوان.. فلا يهدر الماء مثلا فى سبيل السدرة وهى أقل نفعا من شجرة التين الجديرة بذلك الماء.

***

٢٢- (كان البومه فيها خير ما خلّوها الصياده)

التوضيح:

لو وجد الصيادون فى طائر البوم خيرا لما تركوه أى أن البومة: اسم مؤنث ومذكر - لا لحم فيها يذكر علاوة على رائحتها المنفرة لذلك يتركها الصيادون.

***

٢٣- (كبر التّبرييف للباف وطول الخطا للنعامة)

التوضيح:

الباف من فصيلة الطيور الجارحة الضعيفة: ليس لها فى الصيد كصيد الأرانب والغزلان.. إلاّ أن لها ريش كثير وتحسب على الطيور والنعامة أيضا من الطيور بسبب ريشها لكنها لا تطير وليس لها إلا طول الخطا: الباع.

٢٤- (كل حد ياخذ أيامه)

التوضيح:

بمعنى لكل أيام ودولة ورجال وكما فى مثل آخر: كل دولة ورجالها، لكل حاكم أيام معدودة هكذا، هو الحال لا يدوم.

***

٢٥- (كلام الفارس للطرّاس)

التوضيح:

ليس بينهما تكافؤ على الأقل من حيث الوضع الذى هما فيه.. الفارس هو الراكب أما الطرّاس فهو راجل.

***

٢٦- (كيف بيتهم كيف مبناه..)

التوضيح:

الحال من بعضه كما يقال شعبيًّا – كل يشابه الآخر.. لا فرق.. ربما فى كل شيء – المثل يورد فى السخرية والتهمكم ويقال على شكل بيت من الشعر متداول.

٢٧- (كل أرض تشرب ماءها)

التوضيح:

قد تمطر السماء وتسيل المياه على الأرض وكل أرض تمتص ماءها الذى يفيض عليها.. والمثل يورد فى شأن كل من له شأن يعنيه.

***

٢٨- (كل شبكه عليها حصان)

التوضيح:

الشباك أدوات تستخدم فى أغراض حياتية مختلفة.. منها ما يستخدم لصيد الأسماك من البحر ومنها لجمع السنابل من الفدّان، وهذا المثل كل شبكة عليها حصان بمعنى كل له من يحميه.

***

٢٩- (كلام عدّوك ما يربيك)

التوضيح:

عدوك لا يقول فيك كلاما طيبا إلاّ إذا كان منصفاً، فلا تلتفت إلى ما يقوله فيك الأعداء.

***

٣٠- (كلمة فى الميعاد خير من فرس تنقاد)

التوضيح:

هى الكلمة الطيبة النصوحة.. فى الحكمة والتوجيه السليم: تعد كشيء ثميناً له قيمته.. كفرس أصيل له سعره الغالى فى السوق يتسابق إليه المشترون.

***

٣١- (كلمة فى الصّبح وكلمة فى العشية تخلى المسلمة يهودية)

التوضيح:

النميمة والوشاية لدى السلطان أو من بيده الأمر فى غايب تلحق به ضررا فادحا وخاصة إذا تكررت صباح مساء.

***

٣٢- (كلام الحق وجّاع)

التوضيح:

أن تقول القول الحق فى وجه من عليه الحق دون مواربة وتلميحا.. بل صراحة مطلقة يؤلمه أشد الألم.. لكنه الحق.

***

٣٣- (كان نزلت على نزلة أنزل على كبارها)

التوضيح:

هى النصيحة والتوجيه لمن أراد النزول على قوم ضيفا أو حليفا: عليه بكبار القوم.

***

حـــرف اللاّم

١- (لا تدخل إيدك فى المغاغير.. لا يلدغوك الهوايش)

التوضيح:

يورد هذا المثل تحذيرا من دخول مضان الخطر.. حتى لا يصيبه مكروه ذلك الذى لا يبالى ولا يتحرى عن الأسباب التى تجر إلى الهلاك.

***

٢- (لا تحلف ولا تحلف ولا تحضر من يحلف)

التوضيح:

يوصى المثل بعدم حلف اليمين إلاّ ما كان شرعيّا، ولا يكون الإنسان حلاّفاً ولا يحضر مجلس حلف لليمين.

***

٣- (لا أصّايحت تعرف أمّاتها)

التوضيح:

هى صغار الأغنام أو المعزاة تعرف كل أمها حين تسمع صياحها، والمثل يتمثل به فى حال التنادى كل ينحاز إلى جماعته.

***

٤- (ليّام بالعلم الجديد عشار)

التوضيح:

الأيام بالجديد حبلى فلا تدرى متى تلده.. وكل أمر مرهون بوقته ولا تدرى ما هو.

***

٥- (لارت الذيب تروم ضناها)

التوضيح:

حين الشعور بالخوف، أو ظهور بوادره لابد لك أن تحتمى بمن تأنس منه المنعة والنجاة.

***

٦- (لقياس ديما والقس مرّه)

التوضيح:

على الإنسان أن يفكر فى كل أمر يأتيه أو عمل يعمله.. قبل أن يقطع فيه براى، فلا يتسرع فى اتخاذ القرار دون روية وبحث.

***

٧- (لهبال ضلال)

التوضيح:

لهبال الرعونة وخفّه العقل وعدم قراءة الأمر على وجوهه.. كلها تجرّ إلى الظلال وخياب المسعى.

***

٨- (لا تذم لا تشكر إلا بعد ست أشهر)

التوضيح:

بمعنى لا تحكم على الأشياء فى تسرّع وعدم دراسة وافية ولا تتخذ القرار إلا بعد التجربة والاختبار.

***

٩- (ليلة ضيفك أنس فقرك)

التوضيح:

عندما يحل بساحتك ضيفا على أى شكل لا تبخل عليه بما عندك ولو كانت بك خصاصة.

***

١٠- (لا تجبد حد لا يجبدك حد)

التوضيح:

لا تذم الناس أو تلحقهم بغيبة أو غيمه أو تسبهم أو تسئ إليهم على أى وجه.. ذلك مدعاة للسلامة منهم.

***

١١- (لا تندب لا تشد الطفلة)

التوضيح:

يورد فى حال من لا يتقن صنعة أو يقوم بوظيفة من الوظايف سوى راجل أو امرأة كهذه التى يشير إليها المثل التى لا تتقن شيئا البتة.

***

١٢- (لبّس لسمر أحمر واضحك عليه)

التوضيح:

بالتجربة جميع الألوان الغامقة لا تنسجم حين تركبها على بعضها.. بل تثير السخرية والضحك والعجّب.

***

١٣- (لا تولّى زبله لا إبر بشك الدجاج)

التوضيح:

يحذّر هذا القول الإنسان.. أن يكون قذرا ماديّا أو معنوياً حتى لا يكون محل اشمئزاز ينظر إليه الناس شزراً وفى غير ارتياح.

***

١٤- (لا تسكن المعلّق ولا تاخذ المطلّق)

التوضيح:

هى النصيحة أن لا تسكن مرتفعاً قد تتعب من صعود الدرج أو يتخلى عليك المصعد فى بعض الأحيان ولا تتزوج مطلقة.. أو هى لا تتزوج مطلقاً.

***

١٥- (لا يسلم منه اللّى أسلم ولا اللّى كفر)

التوضيح:

يورد المثل فى وصف الشخص الشرّى صاحب المشاكل والخصومات مع الناس بلا سبب – فلا يسلم منه أحد الطيب من الناس وغير الطيب.

***

١٦- (ليلة قبرك ما تبات لبرّه)

التوضيح:

هو الأجل إذا حضر لا يتأخر ساعة لا يستقدم.. ولكل أجل كتاب حين تكون الساعة ينتهى الأمر ويكون القبر.

***

١٧- (لولا أمخالفت لنظار ما تنباع سلع)

التوضيح:

تختلف السلع والبضائع المعروضة فى السوق وباختلافها تختلف الأذواق.. وكل ينتقى ما يروق له.. فتباع المعروضات ويروج سوقها.

***

١٨- (ليا رفعت رجلك أعرف وين تحطّها)

التوضيح:

دعوة إلى أن تزن الأمور بميزانها الصحيح وتقدر الأمور حق قدرها حينها تصيب ولا تخطئ أبدا.

***

١٩- (لا حزن يبقى ولا فرح يدوم)

التوضيح:

هكذا هى الدنيا أفراحها لا تدوم وأحزانها لا تبقى دائمة.. هى بين أفراح وأتراح والعاقل من تقبلها على أى وجه جاءت.

***

٢٠- (لا جت أتجيبها سبيبه ولا مشت أتقطع السلاسل)

التوضيح:

الدنيا تقبل وتدبر فإن أقبلت تكون سهلة ميسورة طائعة لينه سلسة القياد وإن أدبرت صعب منالها تكسر كل قيد.

***

٢١- (لا شمّها فار ولا ذاقها جار)

التوضيح:

ما يكون عزيزاً نادراً يبخل به صاحبه ويحرص عليه فلا ينال منه أحد شيئا البتّه مهما حاول أو تحايل.

***

٢٢- (لا تشبع لرضى من المطر ولا الوذ من الخبر)

التوضيح:

الأرض تطلب المزيد من المطر مهما هطل.. كذلك الأذن دائما تريد المزيد من الأخبار.. هذه حقيقة ثابتة وأمر ملحوظ.

***

٢٣- (ليا لزّك البخيل عند الكريم تبات)

التوضيح:

أن لم يتفضّل بك البخيل، ولن يتفضل لأن الفضل ليس شيمته.. هناك الكريم الذى يفرح بك وتبات عنده عزيزا مرحباً به.

***

٢٤- (ليا سموك حصاد شمشر منجلك)

التوضيح:

عندما تشتهر بين الناس بصفة من الصفات علم أو شهامة ومروؤة أو كرم وفضل.. حينها يكون قد وصفوك بصفة لا ينزعها منك أحد لكنك لا يجب أن تتأخر أو تتخلى عن مكانتك وذلك بالمزيد من المروؤة والبذل.

***

٢٥- (لحصان الجراى يسوقط من حوافره)

التوضيح:

الجواد الذى يفوز بقصب السبق فى كل مرة لا يلبث فى النهاية أن ينتهى أمره إلى عاهة تصيب أرجله.

***

٢٦- (لا ينفع فى البايد ترقيع ولا فى صاحب السوسكات)

التوضيح:

الثوب أن بلى وأهترى لا ينفع فيه رتق كذلك صاحب العيب الذى ينال الناس بلسانه لا يفيدك أن تسكت عليه الجمه ليرتدع.

***

٢٧- (لا تنام بين القبور ولا تحلم حلمه شينه)

التوضيح:

إن نمت فى المقبرة لا تلوم إلاّ نفسك إن حلمت أحلاما مزعجة – فلا تعرض نفسك للتروع والفزع.

***

٢٨- (لا حيلة غلبت نيّه)

التوضيح:

سوء النوايا والحيل والتدليس والتزوير لا تغلب النية الصادقة والاستقامة وحسن المسلك والعمل.

***

٢٩- (لا أصل ولا مفصل ولا قاع ولا مقبع)

التوضيح:

نعت من لا أصل ولا مفصل له من أرومة وضيعة وحثالات الناس ولا يملك شيئا ذا بال لا سكنا ولا مالا ولا وجه ولا جاه.

***

٣٠- **(لا هو من خبزنا ولا نا من عداه)**

التوضيح:

يرد المثل فى حال عندما تكون الأمور متنافره وغير متكافية بصورة قاطعة وعلى طول الخط.

***

٣١- **(لا حد دارى بحد)**

التوضيح:

مثل يتمثل به فى حال من لا يسأل أحد عن أحد ولا يدرى بحاله وأن تواجدا فى مكان وزمان واحد.

***

٣٢- **(لا عين شافت ولا قلب يوجع)**

التوضيح:

إن لم ترى عينك ما يسؤها وتكره أن تر ما نظرت.. يسلم قلبك من الوجع بمعنى لا يحزنك شيء ما دمت لم ترى المكروه.

***

٣٣- **(لا يعجبك نّوار دفله فى الواد عامل ضلايل)**

التوضيح:

الأحوال بمخبرها وليس بمنظرها والمثل ورد على شكل بيت من الشعر يجسد الحكمة المنضومة.

***

حــرف الميـــــم

١- (موجعة الحبيب ما لا شى طبيب)

التوضيح:

نعم إساءة الحبيب والقريب لا دواء لها.. تذكرها ولا تنساها فى كل وقت وفى نفسك منها ألم شديد.. وظلم ذى القربى أشد مضاضة.

***

٢- (ما بعد الشدّه إلاّ الرضا)

التوضيح:

سبق توضيح هذا فى معنى مثل سابق نعم: (إن بعد العسر يسرى) هو قوله تعالى.

***

٣- (ما زين إلاّ زين الفعايل)

التوضيح:

أفضل محاسن الإنسان الخلق الكريم ليس الجمال فى الطول ولا فى العرض جمال الشخص وحليته رضاء الناس فيما يفعل.

***

٤- (مشنوق وباله فى الحلوى)

التوضيح:

هو حال من يكون فى أشد حالات الضيق والخطر ماثل أمامه من كل جهة.. ويشهى لذايذ الحياة التى لا تخطر على بال من فى مثل حاله.

***

٥- (ما هناش من يعطى سعده لأخته)

التوضيح:

الحظ لا يهدى لأقرب الأقرباء الأخ أو الأخت.. كل ونصيبه من الدنيا.

***

٦- (من كبر هبال أمى نشدت على نسيبها)

التوضيح:

صهر المرأة قرين بنتها ماذا يكون جوابه حين تسأله عن حال ابنتها وكيف هى – هل هانئة فى عيشها معه مرتاحة البال الجواب معروف.

٧- (ما حبيب إلاّ حبيب الغصره)

التوضيح:

نعم: إن الصديق هو من تجده عندك فى حال الضيق.. أما حين الراحة والاطمئنان فكل يعرض صداقته.

***

٨- (ما يعجبك فى الدهر غير طوله)

التوضيح:

الأيام، الدهر، الزمان يطول ويطول وتظهر الحقائق وينكشف المستور وتعلمك التجربة من هو الصديق ومن هو العدو.

***

٩- (مشية حصان لغزّان)

التوضيح:

الحصان وقد أخذ صاحبه طريقه نحو فزّان: الإقليم البعيد.. ماذا يكون حاله وقد طلب الماء؟ ولا ماء فى ذلك الطريق الطويل.

١٠- (ما تضرب الكلب لين تعرف قيمة مولاه)

التوضيح:

الكلاب حرمتها من حرمة أصحابها والاعتداء عليها عدم احترام أهلها واستخفاف بشأنهم.

***

١١- (ما جيى المعيط من سرت لين أتّاخذت الحماده)

التوضيح:

يرد هنا لمثل فى حال استبعاد المكان فلا مغيث لمن ناى بالدار أين هى الحمادة من فلوات سرت بعد شاسع.

***

١٢- (ميّة حبّة كسكس ما أجن قنّان)

التوضيح:

القنان: خبيزة صغيرة تعد لاسكات الأطفال قبل أن ينضج الخبز الذى تعدّه ربة البيت لأسرتها.

***

١٣- (ما يبكيلك إلاّ شفرك وما يحك جلدك إلاّ ضفرك)

التوضيح:

حاجتك الخاصة فقط التى تغنيك عما فى أيدى الناس، والناس لا يهمهم أمرك فى كثير من الحالات، فلا تعوّل إلا على قدراتك وما يتوفر لك من عون ذاتى.

***

١٤- (مركب الضّراير سارت ومركب السلفات حارت)

التوضيح:

الضرّات قد تتفق بعد خصام رفقا بالزوج الشريك المشترك أما السلفات فلا اتفاق بينهما بعد خصام لأنه لكل منهن زوج تلجأ إليه.

***

١٥- (من المطرهات البحرى)

التوضيح:

المطر: غيث يأتى بالخير، وعدمه جفاف ويباس وهو المؤمل دائما ينتظره الناس بفرح وفى غيابه يكون الرضاء بالرياح تهب من ناحية البحر فتلطف الجو بالرطوبة والنسيم العليل.

***

١٦- (ما توصى إيتيم على البكى)

التوضيح:

اليتيم لا يحتاج لمن يوصيه بالبكاء على والده أو أمه هو بطبعه تتغلب عليه عاطفته فلا يملك إلا أن ينتحب على من فقد المثل يرد فى الأحوال المشبهة.

***

١٧- (ما يقتلك غير اللّى تهزا عليه)

التوضيح:

قد تحتقر ضعيفاً أو وضيعا لا حيثية له.. لكنه يغلبك على أمرك.. حيث لا تتوقع ذلك.. (ترى الرجل الضعيف فتزدريه وفى أثوابه أسد هصور)

***

١٨- (ما عنداش وين إدور الريح)

التوضيح:

حال الأحمق الأهوج الذى يضيق بابسط الأمور فلا يتعرف الأخطاء ولا يأتى بأمر مستقيم أبدا.

***

١٩- (ما حبى من ضرب لين حبى من لقىّ)

التوضيح:

هى الأمور مرهونة بأوقاتها ولكل أمر آوان.. فلا تتعجل شيئا قبل وقته لعلّ هناك فى الأفق ما لا تتوقع.

***

٢٠- (من قبل غوّارات لا بال عند حلالهم)

التوضيح:

معتادات على الإغارة والغزو هذا ديدنهم من سابق عهد.. فما بالك وقد غير عليهم ونهب مالهم؟!

***

٢١- (ما اتغيس لين تقيس)

التوضيح:

القياس دايما يكون قبل القص.. بمعنى أن تزن الأمور وتقيسها، من القياس والميزان: دراسة الأمر ثم بعد ذلك تتخذ القرار.

***

٢٢- (ما عمى إلا عمى القلب)

التوضيح:

الأعمى: أعمى البصيرة وتلك هى المصيبة الكبرى وكم من فاقد للبصر وعقله يفوق المبصرين.

***

٢٣- (ما صابها حد كيف ما اشتهى وراد)

التوضيح:

بمعنى: ليس كل ما يتمنى المرء يدركه هى الحقيقة الناصعة كل منا يتمنى الأمانى ويرغب الرغبات ويشتهى لذيذ العيش وراحة البال لكن الظروف قد لا تواتيه.

***

٢٤- (ما من اللّى يزحف تحت اللّى يمرد)

التوضيح:

نعم كثيرون هم الذين يدبرون الحيلة والمكر ضد الذين يحسبون أنفسهم مدبرين.

***

٢٥- (ما حساب إلاّ حساب ربّى)

التوضيح:

المعنى: حساب العبد لك فى الدنيا يهون أمام حساب الأخرة والله غفور رحيم.. يرد هذا فى التنبيه والتحذير من عقاب الآخرة.

***

٢٦- (مولى الطاحونة والسانية والمر الثانية حتى ليله ما إباتها هانيه)

التوضيح:

المتزوج باثنتين وصاحب الطاحونة وصاحب السانية لا يهنأ لهم بال.. رب السانية: المزرعة الصغيرة التى تروى بالدلو يقوم للعمل من بعد منتصف الليل وكذلك صاحب الطاحونة والمتزوج بامرأتين تتنازعان دايما.

***

٢٧- (ما رزقن إلاّ ماكول وما عمرن إلاّ فانى)

التوضيح:

الرزق أو المال وما يملك الإنسان من عقار وغيره لابد أن يأتى عليه يوما ويفنى وكذلك عمر الإنسان له أجل وكتاب.

***

٢٨- (ما دوا الفم لبخر إلا السواك)

التوضيح:

التجربة تمارس فى الحياة وبالخبرة يوجد لكل علّة دواء تستطب به.

***

٢٩- (ما دام الروح فى اللّوح ما ييس حد من رحمة ربى)

التوضيح:

رحمة الله يرجوها كل مؤمن به وما دام الإنسان حيًّا واسمه فى اللوح المحفوظ فهو يرجو رحمة الله الغفور الرحيم.

***

٣٠- (ما حسدناهم على المال حسدونا على وسعة البال)

التوضيح:

لم نحسدهم على ما أتاهم الله من نعمة المال حسدونا على راحة البال والرضاء بما نحن فيه.

***

٣١- (ما أنزل الزيت إلاّ المعصار)

التوضيح:

الصعاب والمعسرات من الأمور لها ما يسهلها فتصبح ميسورة بعد عسر مثل الأشياء المادية المستعصية يبتكر لها الإنسان ما يناسبها لتطيعه كالزيت مثلا يستخرجه من حب الزيتون بالة يصنعها لذلك الفرض.

***

٣٢- (ما حنّت كبد على غير كبدها وما لقّحت شجرة من غير عودها)

التوضيح:

من التجربة: لا تلقح الأشجار إلا من صنفها كما هى الشفقة والحضن الدافى إلاّ من الأم الرؤم.

***

٣٣- (مات بالشر والخبزه فيده)

التوضيح:

من لا حيلة له لا يعرف كيف يخلص نفسه من المآزق والوسيلة تكون عنده فلا يهتدى لها كمن يقرصه الجوع وفى يده الخبز.

***

القسم الثانى عشر

باب: الهاء – النون – الواو – الياء

حرف الهـــاء

١- (هنداب خير من مضارب)

التوضيح:

الهنداب: من يقوم بدور المشجع والمحرض على القتال عندما تحتدم المعركة فهو الذى يرفع من معنويات قومه للتغلب على العدو لذلك عُد أفضل من رجل يقاتل يورد المثل فى المشابهة.

***

٢- (همّه حاطه فى قفّه.. وهم الناس إزازى بيه)

التوضيح:

هو حال من يترك عمله وما يهّمه فى حياته وينشغل بهموم الناس ومشاغلهم.

٣- (هى ما نقّزت والقياد ما ضرها)

التوضيح:

فى حال من كان يريد الشروع فى عمل ما لكنه عدّل عنه.. فلا ضرر ولا ضرار أصابه.

٤- (هاذى الجنّة وهاذى النار ويا عامى عماك الله)

التوضيح:

الحرام بين والحلال بيّن ومن أراد لنفسه الخير وجده.. ومن تنكب الشر وقع فيه ومن لم يفرق بينهما ذهب الله ببصيرته.

***

٥- (هى ما تلومنى على العليق وأنا ما نلومها على المسير)

التوضيح:

هذا المثل يماثله مثل أخر فى معناه حد التطابق: (أعطى للبرمه تعطيك) بمعنى: ما تقدمه تجده هى البرمه إناء للطبخ تضع فيه لحما تجد لحما تضع فيه خضارا وبصلا تجد ما وضعت كذلك صاحب الفرس الذى لم يعلفه لا يقوى على المسير حين يركبه.

***

٦- (هو يشكيله بالصحف أولافر يقوله هيا فصارعو)

التوضيح:

جاء إلى صاحبه يشكو وهناً أصابه بسبب من الأسباب فطلب منه صاحبه أن يدخل معه فى صراع لاختبار القوة.

***

٧- (هذا صغر وإلا أهبال؟!)

التوضيح:

فى سؤال إنكارى يرد هذا التعبير الذى هو فى حكم المثل يتداول على السنة الناس حين يلمس السائل المنكر من فاعل الفعل.

٨- (هالسوق ما عندك فيه ما تذوق)

التوضيح:

تنبيه وتحذير لمن يجهل أو يغفل عن أمر من الأمور بمعنى أحذر ممّا أنت مقبل عليه.

***

٩- (هيهات الندم على ما فات)

التوضيح:

أن تندم على ما مضى وانقضى حمق وعدم بصيرة فهيهات لك أن تدرك ما مضى مهما فعلت.

***

١٠- (هم بهم بيت بوى خير)

التوضيح:

هذا ما قالته مهمومة فى بيت أبيها.. فهذه ذهبت إلى بيت الزوجية وجدت هما أكبر فضلت هم بيت أبيها وقالت كلمتها ومضت.

***

١١- (هذا اللّى عندك واللّى عند ربى ما قال بيه حد)

التوضيح:

بمعنى: هذا الذى عندك بين معروف.. أما عند الله فلا يعلمه إلاّ هو.. والقول يتمثل به فى حال من يعرف الواضح الجلى أما المستور علمه عن الله.

***

١٢- (همّه لا فارت بيه برمه ولا حركو بيه مغارف)

التوضيح:

هو صاحب الهم الكبير الذى لا يفلح معه تدبير ولا حيلة.. هم دفين شديد مستعص على كل الحلو.

***

١٣- (هى هنا وصياحها فى الوادى)

التوضيح:

يورد هذا المثل فى معنى: أن يكون الأمر غير ممكن تحقيقه لبعد المسافة وصعوبة المعالجة فالبون شاسع بين هنا وهناك.

***

١٤- (هلنا ونهار غابو لعذار)

التوضيح:

قول فى (الرجز) حين يشتدو طيس المعركة بين القوم وعددهم. يرتجز به المحارب الغيور على أهله وشرفه.. وقد جرى مجرى المثل فى الأحوال المشابهة.

***

١٥- (هى النار بلا شى وما يدفّاش)

التوضيح:

فى الاستغراب من حال البردان فى زمهرير الشتاء والنار بقربه وبلا ثمن ولا ينتفع بها.

***

١٦- (هانى معاكم لا تشكو فى)

التوضيح:

يرد هذا المثل فى حال من يتحايل للدخول بين جماعة سرقت منهم أشياءهم فيأتى هذا المحتال وهو الذى سرق حتى لا يشكوا فيه.

***

١٧- (هرب من القاطر رقد تحت الميزاب)

التوضيح:

هو الحمق والجهل بعينه يأتيه هذا الذى يتحول عن قاطر الماء الذى ينزل من السقف وقد يكون بكميات قليلة لكنه جاء ونام تحت (الميزاب) الذى يدفع بماء لسطح المتدفق.

***

١٨- (هو يمشى ولسانه يمشى)

التوضيح:

من لا يكف عن ثرثرة الكلام فى جميع الأوقات والظروف وفى كل مكان حتى وهو يسير فى الطريق.

***

١٩- (هو يطوّف فيها وهى تنشد على حوش الحرقاصة وين)

التوضيح:

حال من يطوق على الكعبة برفقة زوجته لأداء مناسك الحج وهى من جهتها تسأل عن مكانات التزيين وإصلاح الحال.

***

٢٠- (هات ما ترد حتى الجبال تنهد)

التوضيح:

أن تأخذ كل يوم مقدارا من أى شيء ومن أى مكان حتى لو كان جبلا ولا ترد اليه شيئا يأتى يوما فلا تجد شيئا ينتهى كل شيء.

***

٢١- (هدير ناقه ومطر صيف)

التوضيح:

الأمور فى غير وقتها ولا محلّها ولا من طبعها فاسدة لا فائدة منها كالمطر فى فصل الصيف لا تنفع فى بعض البلاد والناقة تهدر كالفحل هديرا كاذبا ليس من طبعها.

***

حـــرف النــــون

١- (نواصى وعنب وبعض ما لذريهّ)

التوضيح:

يتفاءل الناس بثلاث أشياء الناصية والعتبة وبعض من الضرارى.. فالعتبة هى البيت أو مدخل البيت والوجه والاستبشار به وبعض من الذرية التى يتوسم فيها الخير.

***

٢- (نوريه الزمباع وين ينباع)

التوضيح:

الزمباع من أسماء الليون الأصفر المعروف.. والعبارة تجرى على اللسان بتلك الصفة فى محل توعد وتهديد.

***

٣- (نشدو الجمل: علاش ما تزمّرش.. قال لا شفهّ ملمومه ولا صوابع مقسومه)

التوضيح:

صيغة هذا القول الذى هو فى حكم المثل جاءت فى معنى من يسخر من نفسه كالجمل الذى هو أبعد ما يكون عن الموسيقا الشعبية (التزمير) قال الشفة مشقوقة والأصابع غير مفرقة.

***

٤- (ندعى على ولدى ونكره اللّى يقول أمين)

التوضيح:

هى المرأة لا تكف عن الدعاء بالويل والثبور على ولدها. دعاء ليس من القلب فهى تكره من يؤمن عليها: بقوله أمين.

***

٥- (نقب فى ماء)

التوضيح:

وكيف يكون الثقب فى الماء؟ لا شيء جملة تقال فى محل تحدى بمعنى ماذا تقدر أن تفعل لي؟! ثقب فى ماء لا أثر له.

٦- (نعتة العربى بشاربه)

التوضيح:

هو البدوى وقد ألف الفيافى الواسعة والصحارى المترامية الأطراف.. فإذا أشار عليك وأنت تسأله عن مكان تقصده وعادة يشير بشاربه إلى قرب المكان لكنك ستقطع مسافة تقدر بعشرات الكيلو مترات حتى تصل.

***

٧- (نسيب وإلاّ بن عم قريب)

التوضيح:

هو من يخف لنجدتك فى الملمات والظروف الصعبة التى فيها تضحية ونكران الذات فابن العم القريب هو عصبيتك وعار عليه أن يتخلى عنك والنسيب هو أيضا تربطك به علاقة النسب كيفما تكون فهو بمنزلة القريب.

٨- (نفسى نفسى لا يرحم من مات)

التوضيح:

فى حال الشدّة والضيق الشديد والهلاك ماثل أمام العين.. ساعتها كل تهمة نفسه أولا.

***

٩- (نعضس على قلب المليح والخايب)

التوضيح:

قول يقوله المتحدى وهو على ثقة تامة فهو معتد بنفسه، لا يضيره من كان ذا شأن أو يره لا حيثية له.

١٠- (نهار اللّى تموت حماتى نغربل فوق الصطح)

التوضيح:

أمنية تتمناها الزوجة التى تضيق بأخت الزوج التى تراقبها فى كل كبيرة وصغيرة وتتسقط لها الأخبار الحماة عند بعض الشعوب العربية هى أم الزوج وأم الزوجة.

***

١١- (نتقالبو أحنا والزمان)

التوضيح:

عبارة ينطق بها فى حسرة وشكوى من تعانده ظروفه المعيشية تعبيرا عن الضيق ومعاكسة الأيام.

***

١٢- (نبيح الكلب على روحه)

التوضيح:

هى الكلاب تنبح بالدرجة الأولى لتحمى نفسها من الخطر.. لكن نباحها يوقضى صاحبها فيسلم هو بدورة بالضرورة.

***

١٣- (نيّة لعمى فى عكّازه)

التوضيح:

الأعمى قد يجد جزاء فعله إن خيرا أو شرا فى عصاه التى يتلمس بها الطريق.

***

١٤- (نشّة فرس بذيلها)

التوضيح:

عبارة تجرى على اللسان فى حال الظرف الوجيز الذى يمرّ فى لمح البصر.

***

١٥- (نتكلّم ونزيد فوق الكلام كلام)

التوضيح:

هو قول من يعتد بنفسه ويثق فى إمكاناته وقدرته على التحدى ومجابهة الخصوم ليس هياباً ولا وجل.

***

١٦- (نورّيه النجوم فى القايله)

التوضيح:

وعيد بالفعل الخطير، وتصميم على الحاق الضرر بالآخر، ووعيد بجميع صنوف العذاب والقهر فى تحد سافر.

***

١٧- (نهار تخلص الجمّة من أم قرون)

التوضيح:

الجمّة: العنز التى لا قرون لها.. فهى غير قادرة على نطاح صاحبة القرون.. لكنها ستأخذ ثارها من صاحبتها يوم الآخرة.يورد المثل فى حال الضعيف الذى يعتدى عليه القوى.

***

١٨- (نهار ويكمل ويقعد غير الصيت الباهى)

التوضيح:

تعبير متداول يقوله من يشجع قومه على مقارعة الاعداء فالمعركة لابد لها أن تنتهى، ويبقى ذكر من أبلى البلا الحسنة.

***

١٩- (نحى خبزتك وأطلق عبستك)

التوضيح:

أمر يطلبه شخص من آخر بينهما تواصل أو معايشة فى محيط واحد.. أحدهما بخيل مشفق على ما عنده ينظر إلى صاحبه نظرة احتراس، يرى أنه طامع فى ما عنده فيبدى تكشيرة على الوجه والآخر لا يريد منه إلاّ البشاشة فى الوجه.

٢٠- (نيّة اللّه بين الشريكين)

التوضيح:

الشريكان بينهما عهد الله.. والمخالف تالف كما فى التعبير الشعبى السيار.

***

٢١- (نحى الحيلة يستوى لحساب)

التوضيح:

عندما تصفو النوايا وتبتعد الحيلة والتدبير السيئ بين الطرفين تستقيم الأمور.

***

٢٢- (نار الضيف فى رأس ظهره)

التوضيح:

الضيف فى البادية توقد له نارا فى رأس جبل ليهتدى إلى مضيفه تلك كانت من عادات العرب وإلى عهد قريب كانت تمارس هذه العادة فى البادية الليبية.

***

٢٣- (نوّاره من زبله)

التوضيح:

وصف لمن يكون ناجحا من بين عائلة وضيعة تجربة أثبتها واقع الحياة وخبرها الناس وعرفوا أهلها.

***

٢٤- (نصف الغلبه طواقه)

التوضيح:

فى مثل آخر (فحجّ تغلب) بمعنى التظاهر بالقوة أو بالسعة فى الرزق أو الحضوه والجاه والوجه. نقول عنها: (طواقه) قد تعطى للآخر أنطباعا يجعل لصاحبها حسابا فيحصل على مبتغاه: الغلبة والتفوق.

***

حـــرف الــــــواو

١- (واحد وأخذ للّته واحد وأخذ علّته)

التوضيح:

(الله): اسم المرأة الجميلة أو الأميرة فى اللغة الامازيغية، والأميرة أو الجميلة عادة تحضى بالدلال والاهتمام فهى مبجلة لدى الرجل وإن تزوجها فقد نال مناه.. أما غيره الذى تزوج من بشعة فقد أصيب بعلّه.

***

٢- (واحد يرضى واحد يجبد)

التوضيح:

تورد هذه العبارة التى هى فى حكم المثل فى حال عدم التوافق بين الاثنين، واحد يجبد واحد يرخى.

***

٣- (وليد زمانه)

التوضيح:

فى وصف من يكون فى قمة البحبوحة والتألق له شأن وشنشان بين الأقران وفى محيطه الاجتماعى.

٤- (ولد شوارع)

التوضيح:

وهناك من أولاد الشوارع لا شأن لهم ولا حيثية.. من حثالات الناس.. وأحيانا يطلق الوصف على اللقطاء.

٥- (وليد كار)

التوضيح:

ولد الكار هو ولد الكيف المعتاد والكيوفات أنواع ويطلق الوصف على أهل الموسيقى والطرب ومن يحيى الحفلات الترفيهية.

***

٦- (ولد صحراء)

التوضيح:

وماذا عن ولد الصحراء: متقشّف خشن لا يبالى بصعوبة العيش فيها يتغلب على ما يعترضه فيها من عنت ومشقة ويتأقلم معها فهو ولدها والإنسان ابن بيئته.

***

٧- (واحد يحلب واحد يشد القرون)

التوضيح:

هذا المثل يرد فى وصف من يشتركان فى عمل واحد لا تجب فيه المشاركة فهو عمل هين يقوم به الشخص الفرد بنفسه.

***

٨- (واحد بروحه وكس.. اثنين ونس.. ثلاثة يكثر الحس)

التوضيح:

أن يكون الإنسان منفردا لوحده فى الحال وحشة.. معه آخر استئناس.. ثلاثة يصير لغطا وضوضاء.

***

٩- (ولد سوق)

التوضيح:

ولد السوق: هو من يعرف ما فيه: الأسعار.. البضايع.. أساليب البيع والشراء وما إليها. وأحيانا ينسحب الوصف على المنفلت الذى لا تحكمه الأداب العامة والأخلاق الكريمة.

***

١٠- (وليد كيف)

التوضيح:

هذا ما يوصف به صاحب الكيوفات على أنواعها.. ومنها الشراب واللهو وما إلى ذلك من أنواع الكيف.

***

١١- (ولد وقته)

التوضيح:

أما ولد وقته كولد زمانه الذى تقدم يساير الجميع ويتغلب على الحياة ويسائر الجميع.. على كل سكه يركب فى مثل آخر.

***

١٢- (واحد يعلّى ولآخر يواطى)

التوضيح:

تورد العبارة فى حال عدم الاتفاق.. أو فى الاتفاق بين اثنين على أمر مريب اتفاقا مبيّتاً.

***

١٣- (ولد بيت)

التوضيح:

يقصد هنا بهذه العبارة: ولد الأصل والمفصل الحسيب المنسب إلى أرومة معروفة بالوجاهة والكرم والسمعة الطيبة.

***

١٤- (ولد مدينة)

التوضيح:

ولد المدينة: هو الحضرى الذى تربّى وعاش فى المدينة طيلة حياته لا يبرحها ناعم لين.

***

١٥- (ولد طاسه)

التوضيح:

ولد الطاسة من يعاقر الخمر على أنواعها المختلفة بمفرده أو مع ندماء، ويقال عنه أيضا: ولد شيشه.

***

١٦- (ولد أمّه)

التوضيح:

ولد أمه: الناجح الفطن اللبيب الذى لا تنطلى عليه الحيلة.. فهو حذر غير غافل لا ينال منه أحد شيئا وينال هو كل شيء.

***

١٧- (وليد عز)

التوضيح:

وليد عز: من تربى عزيزا كريما له خلق كريم ومروءة يعامل الناس بكرم وحسن خلق.

***

١٨- (ودّع الريّه عند القطوس)

التوضيح:

قول يقال لمن لا يعرف طباع القط فيترك له الريّة أمانه.. سوف لن يجدها فالقط مغرم باللحم وخاصة الريّه والليّه.. فى وصف من يؤمن حاجته عند ما لا أمانة له.

***

١٩- (وقت احتجتك يا وجهى خبّشوك القطاطس)

التوضيح:

حين الحاجة إلى ما يقضى الحاجة من وجه وجاه ووجاهة تطرأ على المرء طوارى تفقده جاهه ووجهاته فلا يضفر بمبتغاه.

***

٢٠- (وقفت الزنقة بالهارب)

التوضيح:

الزنقة: الزقاق الضيق المسلك وحين يكون غير مفتوح على شارع رئيس أو ميدان أى: الزنقة لا طمة لا تكون منجاة للهارب.

***

٢١- (وين العنب فى الليالى)

التوضيح:

استغراب وتعجب ممن يطلب شيئاً فى غير آوانه.. وإلا فكيف يكون وجود العنب فى عز الشتاء: والليالى.

***

٢٢- (ولد الفار يطلع جهار)

التوضيح:

هو الطبع يرثه الولد عن والده.. الغريزة تدفع إلى الحاجة والتكيّف مع البيئة فيسلك الإنسان أو الحيوان مسلكا يتغلب به على ما يعترض في حياته من صعوبات لتتوفر له حاجته.

***

٢٣- (وصّل الكذاب للباب)

التوضيح:

الكذاب أمهله إلى أن ينكشف أمره حين لا يجد كيف يمرر كذبه أو تنجلى الحقيقة وتبطل الحيلة وتزويرا الحقايق.

***

٢٤- (وين نحطك يا طبق الورد)

التوضيح:

يقال فى الاحتفاء بالعزير المبجل والنادر المفقود حين يحل بالمكان.

***

٢٥- (وسّع البال تلقى)

التوضيح:

وسعة البال بمعنى: التأنى وأخذ الأمر فى متسّع من الوقت، عاقبتها محمودة بالضرورة.

***

٢٦- (وصّوه بمالكمون جاب الجاوى)

التوضيح:

فى حال من تطلب منه شيئا معينا فيأتيك بعكسه نتيجة الغفلة وعدم التركيز.

***

٢٧- (وجه المشؤمة ما يدرّق لو تندبه بالشقاف)

التوضيح:

وجه المشؤمة: قبيحة الخلقة والفعل لا يخفى على أحد مهما تحايلت أو اخفته بكل وسيلة من وسائل التمويه.

***

٢٨- (ولد الحرام عنده علامة كلب والاّ حمامه)

التوضيح:

ولد الحرام: صاحب الشر المنكرة أفعاله الذى يعتدى على حق الناس ويظلمهم ويسعى فى إفساد حياتهم تعرفه بسيماته ومن خلال ما يقترفه من جرائم وموبيقات.

***

٢٩- (وصّوه على الخل دار ما قطع المصران)

التوضيح:

هو من تطلب منه أن يفعل شيئا من الأشياء بوصفها وشكلها تحتاجها فى أمر من الأمور فيبالغ فيها حتى يفسدها.

***

٣٠- (وجهك لصفر.. ولباسك لعتر.. قفادك فى البيت أستر)

التوضيح:

قبح وجهك مع لباسك المعاب الذى يشمئز منه الناس أفضل لك أن تبقى فى بيتك فلا تظهر به عليهم.

***

٣١- (وجه الربح باين)

التوضيح:

الوجوه التى تأمل منها كسبا وفائدة تعرف بالفراسة ولا تخفى على ذى بصيرة.

***

٣٢- (وقت اللّى أنت كنت تزمّر.. أنا كنت نطّمر)

التوضيح:

هو قول النملة للعصفور حين طلب منها زادا أحتاجه فى وقت الشدّه. أيام الشتاء قالت له: وحين أنا كنت نجمع كنت أنت تغنى فوق الشجرة.

***

٣٣- (ولد السوء أجيب اللعنه لولديه)

التوضيح: الولد السيء عديم التربية والأخلاق يجلب لوالديه السب واللعن لشراسته وسوء معاملته مع الناس.

***

حـــرف اليـــــاء

١- (يموت فى شيشه والرشادة فيره)

التوضيح:

يرد المثل فى حال من يعدم الحيلة للتخلص من مأزق هو فيه.. يهلك وفى حوزته وسيلة للخلاص كالذى هو فى شيشة: (زجاجة) وفى يده حجر.

***

٢- (يا حافر حفرة السو يا طائج فيها)

التوضيح:

تنبيه وتحذير لمن يحبك المؤامرات لغيره من الناس فيعمل فى سبيل هلاكهم. أن ما يفعله سيقع فيه كمن يحفر حفرة هو أول من يقع فيها.

***

٣- (يندسو الحدايد لأيام الشدايد)

التوضيح:

المقصود هنا بالحدايد: سبايك الذهب للإدخار أو قطعا للزينة تخبّى لأيام العوز والحاجة.

***

٤- (يخلص الدين اللى وراءه وليّه يا بال دين اللّى وراه رجال)

التوضيح:

هى الثأرات ترد ولو بعد حين تردها المرأة لأنها تلد الرجال فما بالك أن يكون وراء الثارات رجال.

***

٥- (يخدم جهنم وإيبات فى الصقع)

التوضيح:

خبر فى صيغة سؤال إنكارى.. كيف لمن يعمل فى جهنم ويبات بردان؟ هو حال من يقوم على حراسة شيء ما أو يعمل فيه ولا يستفيد منه يقدر مسموح به.

***

٦- (يا هارب من الغوله يا طايح فى سلال القلوب)

التوضيح:

مثل يورد فى حال من يتجنب الخطر فيقع فى ما هو أخطر منه.

***

٧- (يدّعى بالطب ويموت بالعلّه)

التوضيح:

هو حال من معرفة أمر ما فإذا وقع فيه لا يعرف كيف يتخلص منه.

***

٨- (يا شارى الصّغيّر يا رابح)

التوضيح:

عبارة تقال على سبيل النصح لمن يشترى جملا صغيرا مثلا أو حصانا فهو ضامن ربحه من البداية.

***

٩- (يا طبيب لعيون داوى عينك العورا)

التوضيح:

وهذه العبارة جاءت على سبيل التعريض بمن يدعى أنه يحذق شيئا ما كالتجارة مثلا وهو واقع فى الخسارة.

١٠- (يا ويل الناس من الناس)

التوضيح:

هم الناس لا يسلم منهم الناس قولا وفعلا.. هناك قول: أن تسأل عن الظلم: فرعون هو الظالم.. والله هو العالم.. والناس لا حد من حد سالم.

***

١١- (يا خلا دار اللّى يعرف دار الوبا وإجيها)

التوضيح:

من يعرف مكانات الخطر المحدق ويأتى إليها لا يلوم إلاّ نفسه حين يحيق به الخطر.

١٢- (يا مبركك يا راجل أمى لول يضربنى وإخلينى نبكى)

التوضيح:

هو الحال أفضل من حال.. فمن ينالك منه ضرر ويترك لك فرصة الحرية للتعبير عما تحس به من ألم مادى ونفسى وقع عليك أفضل من غيره الذى لا يمنحك تلك الفرصة.

***

١٣- (يوبّر بالغيلوف)

التوضيح:

عبارة ترد فى حال من يعدم الأصل فيلجأ إلى البديل الذى لا تكون له فاعلية تذكر فقط لسد بعض الحاجة.

***

١٤- (يطمّع الكلب ويمنع من السلوقى)

التوضيح:

المعروف أن السلوقى نوع من الكلاب يسبق الكلب لأنه أسرع.. لكن هذا المشار إليه المجهول (يمنع) من الاثنين بمعنى لا يلحقه السلوقى.. ولا يدركه الكلب.

***

١٥- (يتعاشرو الضراير ولا يتعاشرو السلفات)

التوضيح:

الضرّه قد تختلف مع ضرتها لكنهما تتصالحان رفقاً بالزوج ولا تتصالح السلفات ولا تتفقان لأن لكل منهما زوج.

١٦- (يخش بن الفرس وعلوقها)

التوضيح:

هو المتطفل (الحشرى) يتدخل فى شئون غيره دون وجه حق فيفسد بين المتحابين المتآلفين، بمجرد الوقيعة وفعل السوء.

***

١٧- (يا منجّى القفّه بعنبها)

التوضيح:

هى أمنية قد لا تتحقق لأن الأمر فى مرمى الخطر.. قفّة بها عنب ينظر إليها باشتهاء وتشير إليها الأصابع.. يرد المثل فى حال مشابه.

***

١٨- (يتعاركو لرياح إجى الكيد على الصارى.. فى روس المراكب)

التوضيح:

هى الرياح والعواصف تهب من كل اتجاه.. والخسارة هنا محققه تصيب المراكب وصواريها فى البحر فتلحق بها الضرر.

***

١٩- (يطوال السفر ويرتخى التفر)

التوضيح:

طول السفر يجلب الملل والسأم فتفتر الهمم وتضيق النفوس وتتعب الأجسام ومن يكون نشيطا فى بدايته يتراخى حين يطول.

***

٢٠- (يخنب مع الخنّابه ويقصى الجره)

التوضيح:

حال من يسرق الشيء المسروق ثم يأتى ليبحث عنه أو عمن سرق ليوهم أهل المسروق أنه معهم وليبعد الشبهه عنه.

***

٢١- (يا مزوّق من برّه شن حالك من داخل)

التوضيح:

هى الأشياء تراها جميلة برّاقه من الخارج فتعجبك لكن لا تعلم ما بداخلها أو ماهيتها ومعدنها حتى يتضح لك الأمر.

***

٢٢- (يا خسارة قمحى وشعيرى فى باردات الحيل)

التوضيح:

عبارة تحسّر وذم يطلقها صاحب الفرس حين تخيب فى السبق متأسفا على ما قدّم لها من علف جيد ضاع دون عناء.

***

٢٣- (يا قاتل الرّوح وين تروح)

التوضيح:

هو القاتل يقتل مادّياً أو معنوياً ولو بعد حين فهو ليس بمنجا من العقاب فى الدنيا والآخرة.

***

٢٤- (يرقد زى الذيب وعينه مفتوحه)

التوضيح:

الذئب الحيوان المتوحش البرى المعروف مشهور بالحذر حتى يقال عنه: ينام وعيناه مفتوحتان يرد المثل فى وصف من يكون شديد الحذر.

***

٢٥- (يا مربّى أولاد الناس يا محصل الميه فى الكسكاس)

التوضيح:

من يربى أولاد الناس وفى النهاية هم لأهلهم كمن لا يجد شيئا حين يصب الماء فى الكسكاس إناء من أوانى المنزل مثقوب القاع.

***

٢٦- (يا قعادى فى ديار خوالى ديما)

التوضيح:

عبارة يقولها من يستطيب المقام عند أخواله موحيا لهم أنه دايم الإقامة معهم ما دام محتفيا به.

***

٢٧- (يحركنا الله فى أبرك الساعات)

التوضيح:

دعاء من يطلب حاجته، وإن يكون عمله فى أبرك الساعات فأل واستعانة بالله.

***

٢٨- (يوم النكد مثل عام.. وعام الطرب مثل ساعة)

التوضيح:

هو يوم الحزن وسوء الحال يمر كأنه عام كامل أما عام راحة البال وبحبوحة العيش فيمر كأنه ساعة واحدة نعم هى النفس جزوعة بسبب الضيق والقلق لا تطيق صبرا وهى ناسية لا تشعر بأيام الفرح تمر سريعا.

***

٢٩- (يا مريّض تاكلش.. اللّى أدير الخير ما إشاورشى)

التوضيح:

قالوا له: لعلّك فى حاجة إلى الأكل وهم متردّدون.. قال لهم: من يفعل الخير لا يسأل.

***

٣٠- (يا من را عيشه فى سوق الغزل)

التوضيح:

سؤال فى استغراب يوجه إلى من يبحث عن اسم يتسّمى به كثيرون وفى هذا المعنى وبنص آخر: يا تاجورا ريتيش عمر.

***

٣١- (يا شارى دار بين حاجبين)

التوضيح:

انطباع ياخذه الناس عمن أدى فريضة الحج: على أنه يصبح رغوبا فى الدنيا كأنه يريد أن يعوض ما انفقه فى سفره إلى الأراضى المقدسية.. وفى المثل تحذير لمن يريد شراء دارا بين اثنين من الحجاج.

٣٢- (يا للّى تغنى فى أعراس الناس عرسك من أغنى فيه)

التوضيح:

فى حال من يهتم بأمر الناس ويهمل شأنه الذى يخصه يقال على سبيل الإنكار واللوم.

***

٣٣- (يكسب من العصيدة الما)

التوضيح:

استغراب: حال من يريد أن يصنع لنفسه (عصيدة) وليس له منها إلا الماء.. والعصيدة: تحتاج إلى دقيق وعسل وسمن المكونات الرئيسية لصنعها وصاحبنا ليس عنده إلاّ الماء سوف لن ينال ما يريد.

***

فهرس المحتويات